رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
مصطفى شردى
مدير التحرير
جمال بدوى
مساعد رئيس التحرير
عباس الطرابيلى

الوفد

«الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة»
● سعد زغلول ●

● الأحد ٢٢ ذى الحجة ١٤٠٧ هـ ـ ١٦ اغسطس ١٩٨٧ م ـ ١٠ مسرى ١٧٠٣ ق ـ العدد ١٣٨ ـ السنة الاولى ●

١٠ قروش

AL- WAFD || AUGUST 16, 1987 || VOL. 1, NO. 138

معركة مسلحة فى القناطر الخيرية

انتهت بهروب المشتبه فى قيامهم بمحاولة اغتيال «نبوى»

استشهاد أمين شرطة و إصابة ٣ ضباط أثناء المعركة

القاهرة ـ ا . ش . ا : نشبت فجر امس . معركة مسلحة بين بعض المشتبه فى ارتكابهم محاولة اغتيال اللواء نبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق . وبين قوات الامن المركزى . انتهت المعركة بهروب المشتبه فيهم . وقيام قوات الامن بمطاردتهم فى مدن وقرى القليوبية . وكانت قوات الشرطة . حسب البيان الذى اعلنته ظهر امس وزارة الداخلية قد تمكنت من تحديد المتهمين فى محاولة الاغتيال الاخيرة . وقامت قوات الشرطة فجر امس بمهاجمة الوكر الذى يتحصنون به . وهو احد المنازل الكائنة بناحية «الخرقانية» . بمركز القناطر الخيرية وتبادلت القوات اطلاق النيران مع المتهمين . وتبين انهم ثلاثة . وتواجدوا بالمنزل فى ذلك الوقت . واكد بيان وزارة الداخلية . انهم تمكنوا من الفرار مستغلين حرص قوات الشرطة . على عدم تهديد سلامة الابرياء المتواجدين بالمكان .

وقد اسفرت المعركة المسلحة التى جرت فى احدى قرى القناطر الخيرية بين قوات الشرطة . والمشتبه فى قيامهم بمحاولة اغتيال نبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق . عن استشهاد حمادة سلامة حمد امين الشرطة . واصابة ثلاثة ضباط باصابات سطحية .

ضبط السيارة المستخدمة فى الحادث

اكدت وزارة الداخلية . فى البيان الذى اعلنته امس . انه تم ضبط السيارة المستخدمة فى الحادث وتبين انها مسروقة وعثر بداخلها على حقيبة «سامسونايت» . تحتوى على مبلغ ٥ الاف جنيه . وثلاثة خطابات احدهما موجه للواء محمد النبوى اسماعيل . ويتضمن عبارة : «قمنا بالعملية ولن تهرب منا» . كما عثرت القوات على بعض الطلقات الفارغة من عيار ٧٫٦٢ ملليمتر . ورسوم كروكية . واوراق خاصة باجتماعات مرتبطة بتنفيذ هذا المخطط الارهابى .



سيارة الجناة التى استخدمت فى محاولة اغتيال اللواء نبوى اسماعيل (صور اخرى ص ٥)

مكافأة لمن يرشد عن الجناة

ضبط قنابل و أسلحة بمنزل المشتبه فيهم

ناشدت أجهزة الامن فى بيان وزارة الداخلية الذى طيرته وكالة انباء الشرق الاوسط. كافة المواطنين الادلاء باية معلومات عن المتهمين، ومكان تواجدهم وكذلك فى كافة مواقع لجهزة الشرطة على مستوى الجمهورية، ومعاونة اجهزة الامن فى وضع حد لعملياتهم الارهابية، والتى كان من نتيجتها تعريض حياة الابرياء للخطر. ورصدت وزارة الداخلية مكافاة مالية كبيرة لكل من يدلى بمعلومات، تفيد فى ضبط هؤلاء الهاربين. كما اعلنت الوزارة التزامها بسرية كافة اتصالات المواطنين فى هذا الشان.

نشرت وزارة الداخلية صورا لاثنين من المتهمين الثلاثة، وهما يسرى عبد المنعم على، ومحمد كاظم عبد القوى، والذى ينتحل فى بعض الاحيان اسم لطفى احمد السيد.

وقد قامت قوات الشرطة بعد انتهاء المعركة المسلحة مع المشتبه فى قيامهم بمحاولة اغتيال نبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق، بتفتيش المنزل، الذى تبادل منه الجناة اطلاق النار مع القوات. وكانت الشرطة قد اقتحمت المنزل، فور هروب المشتبه فى قيامهم بمحاولة الاغتيال. عثرت الشرطة فى المنزل على قنابل يدوية، وبندقية الية من عيار ٧٫٦٢ ملليمتر، وطبنجة من عيار تسعة ملليمترات، وكميات كبيرة من الطلقات النارية، وخزائن للبنادق الالية من نفس العيار.

المتهم الهارب
يسرى عبد المنعم على

المتهم الهارب
د . مجدى زينهم الصفتى

صورتان للمتهم الهارب
محمد كاظم عبد القوى

وزعت وزارة الداخلية امس هذه المجموعة من الصور للمتهمين المشتبه فى قيامهم بمحاولة اغتيال اللواء نبوى اسماعيل، وهم جميعا هاربون. وقد رصدت الوزارة مكافاة لمن يرشد عنهم.

وزارة الداخلية تعلن بيانا باوصاف الجناة

اذاعت امس وزارة الداخلية . بيانا باوصاف الجناة . الذين قاموا بمحاولة اغتيال النبوى اسماعيل وهم :

محمد كاظم عبد القوى محمد السيد ابو عجل من مواليد ٢٧ . مايو . عام ١٩٦١ . من روض الفرج القاهرة ويعمل سائق معدات واشتغل بمشروعات الصرف الصحى . ويقيم فى روض الفرج . وله اقامة اخرى بامبابة بالجيزة ويستخدم فى تحركاته بطاقة مزورة باسم لطفى احمد السيد ابو العينين . مواليد ١٠ فبراير ١٩٥٧ القاهرة . والثانى اسمه يسرى عبد المنعم على من مواليد ٨ . مارس . ١٩٥٩ . صاحب محل لبيع دواجن ويقيم فى ١٦ شارع محمد الصلوى من شارع الامام الغزالى بامبابة .

والثالث الدكتور مجدى زينهم على الصفتى من مواليد ٢١ . ديسمبر . ١٩٥٨ القاهرة . ويعمل باطنى اطفال . ويقيم فى حارة مرزوق المتفرعة من شارع جنينة التفاح بروض الفرج .

تقييد النشر حول محاولة اغتيال « نبوى »

تلقت . الوفد . فى الساعة الرابعة. والنصف من بعد ظهر امس، مكالمة تليفونية من مكتب الصحافة التابع لوزارة الاعلام. واكد المتحدث انه صدر قرار بحظر نشر اى اخبار حول محاولة اغتيال اللواء نبوى اسماعيل وزير الداخلية

(البقية ص ٥)

مبارك : لا قيد ولا رقابة ولا مصادرة على حرية الصحافة

القطاع العام ليست مهمته إدارة الفنادق وبيع «الشاورمة»

انتقد الرئيس حسنى مبارك . قيام شركات القطاع العام التجارية . ببيع . الطعمية . و« الشاورمة » . والمشاركة فى اعمال الفنادق . واكد الرئيس فى خطابه امام اعضاء المؤتمر الرابع للمصريين العاملين فى الخارج . انه لايريد اشتراك الحكومة فى هذه الانشطة . ودعا الرئيس مبارك . الى وضع حد للجدل العقيم القائم على المفاضلة بين القطاع العام . والقطاع الخاص . كما لو كانا نقيضين متعارضين من حيث الهدف والمصلحة . واكد الرئيس . انه يهتم بالقطاع الخاص . بنفس قدر اهتمامه بالقطاع العام . الذى لايمكن ان يقوم ابدا . بجميع احتياجات المواطنين . واكد ان الرؤية السليمة . تؤكد ان القطاعين العام والخاص . وجهان لعملة واحدة . واكد الرئيس حسنى مبارك ان الديموقراطية التى نعيشها فى مصر . هى الحد الطبيعى الذى يشكل التوافق بين مختلف الافكار والتيارات والمعتقدات . وقال الرئيس اننا عندما خطونا الى طريق البناء الديموقراطى . لم يكن طريقنا ان تكون ديموقراطية للزينة . او لتصفية الحسابات . ولم يكن طريقنا ان تكون ديموقراطية هشة . او ديموقراطية شعارات . واكد الرئيس قائلا : « عندما نادينا بحرية الصحافة . قصدنا فعلا ان تكون الكلمة حرة . وان ينطلق الراى بلا قيد او خوف . ولارقابة من اى نوع . ولامصادرة » .

« اقرا ص ٢ »

الى جميع الأطراف :

إرحموا مصر ..!

بقلم : مصطفى شردى

سيظل الرصاص يدوى فى شوارعنا وفى حياتنا حتى نجد الحل . وحتى نهتدى إلى الطريق السوى . وحتى نحدد الصيغة الوطنية الصحيحة التى تتسع لوجهات النظر جميعها . وتخرجنا من حلبة الصراع الأسود الرهيب . صراع العنف والرصاص والقمع والارهاب . إلى افاق الحوار بالكلمة الصادقة . والرأى الحر الشجاع .

لقد دوى الرصاص فى شوارعنا عدة مرات . وبعد كل مرة كانت اجهزة الأمن تتجه فورا إلى ما تعتقد انه المواجهة الصحيحة للموقف . وهو الاعتقال العشوائى الجماعى . وهذا أسلوب تقليدى وقديم وفاشل . وقد انقرض من العالم كله وبقى عندنا . رغم اقتناع الجميع بفشله وعدم فاعليته . فقد نعتقل الفا . او عشرة الاف . او حتى مائة الف . ونقيدهم ونسجنهم ونجلدهم ونعذبهم ونكويهم بالنار . وتطالبهم اجهزة الأمن بان يعترفوا بجرائم لم يرتكبوها . وقد يعترفون ويوقعون على تلك الاعترافات ..

ثم ماذا .. ؟ ما هى الخطوة التالية .. ؟

هل تظل تلك الالاف رهينة السجن والمعتقل ؟ مستحيل طبعا .. ! ان احدا لن يقر ذلك ابدا . فالمجتمع سيرفض . والقضاء المصرى قادر على انتزاع كل برىء من براثن السلطة . مهما سنت من قوانين الطوارىء ومكافحة الارهاب . اما اذا اتجهت السلطة نحو مواجهة سافرة مع المجتمع كله . ومع العدل الذى هو اساس الملك . فهذه مسالة أخرى . وساعتها نقول : علينا رحمة الله ورضوانه .

واذا كنا لا نستطيع . ولا نقبل . إبقاء ابرياء رهن الاعتقال . بحثا عن حفنة تمارس العنف فى الشوارع . فلن النتيجة المحتمة هى الافراج عن المعتقلين فى النهاية . وقد حدث ذلك فى كل مرة . وبعد الافراج نفاجا بنتيجة واحدة . هى تزايد عدد الساخطين الناقمين على النظام . الذين يخرجون من السجون وقد استقر فى اعماقهم ان العنف هو السلاح الوحيد القادر على التعامل مع السلطة الغاشمة . وهو الذى يطفىء نار الرغبة فى الانتقام التى تتاجج فى صدور المظلومين .

●●●

وارجو ان تتخيل نفسك وقد قررت ان تطلق لحيتك . وانت حر فى ذلك . ثم انك قررت أن تتردد على المسجد لاداء صلاة الجماعة فى مواعيدها المنتظمة . وانت مشكور على ذلك . ثم تخيل ايضا وقد رصد حركاتك احد المخبرين . واورد اسمك فى تقاريره . وفجاة تقع اضطرابات فى القاهرة او اسيوط . واذا بقوات الأمن تقتحم بيتك فى الاسكندرية او بورسعيد . دون اذن من النيابة وحتى دون أن تطرق الباب . وتجد نفسك والقيود فى يديك . وانت تساق وسط صراخ اطفالك ودموع اسرتك إلى سيارة تحملك إلى المجهول . ولا تلبث ان تفاجا بمن يعصب عينيك . ويجردك من ملابسك . ويلقى بك فى احدى الزنازين . سوف تظل تفكر طوال الوقت وتسأل نفسك : ماذا فعلت ؟ واين حقوقك ؟ ومن هؤلاء الناس ؟ ومن يملك تلك الزنزانة ؟

وعندما ياتى دورك . تسمعهم يسالونك عن وقائع لا تعلمها . وعن اسماء لا تعرفها . وتنفى انك تعلم بالوقائع او تعرف الأشخاص . وفجاة تجد نفسك مصلوبا على جدار . والسوط يمزق لحمك . وهناك من يطفىء السجائر فى جلدك . واشياء أخرى لا اريد ان احدثك عنها . قد تصر على الانكار . وقد تعترف قسرا بما لم تفعل . وطوال الوقت تستجير بالله . وتستحلف الذين يعذبونك بمن خلقهم وخلقك . وتفاجا بضحكات الاستهزاء !

ولن اطيل عليك . فهناك تفاصيل اخرى كثيرة ورهيبة . وانما هدفى ان نصل معا إلى لحظة الافراج عنك بقرار من المحكمة . وإلى حياتك بعد ذلك .

هل يمكن القول ان ذكريات ما حدث لك ستمحى من ذاكرتك ؟ هل يمكن الادعاء انك قادر على تطهير شرايينك من مرارة ايام السجن والقهر والاعتقال ؟

هذا هو ما أريد الوصول إليه . ليس معك . وانما مع السلطة التى تصر على هذا السلاح الخطير . سلاح الاعتقال . فقد ادخلوك السجن ظلما وانت مجرد مواطن مسالم عادى . اطلق لحيته وصلى لربه . واخرجوك من السجن وانت مختلف تماما .. فقد غرسوك بايديهم وبغبائهم فيما يسمونه هم بالتيار الاسلامى المتطرف . فاذا كنت ترفض حمل السلاح . وترفض العنف بطبيعتك . فقد اصبحت . على الاقل . وبفضل السلطة . توافق على المواجهة بالسلاح . وترتاح إلى تبادل المواقف العنيفة بين السلطة . والتيار الذى وضعوك فيه بالقهر والبطش والغباء .

لقد كانت الجماعات الاسلامية قلة قليلة لا نكاد نسمع بها ايام شكرى مصطفى . وادهشنا يوم القبض عليه منظره الغريب . وحديثه الواثق . وهو يحدد معالم صورة المستقبل كما يراه . وكانت صورة كئيبة رهيبة . ولذلك لم نصدقها . وقد ظنت السلطة ان الزنازين قادرة على تاديب تلك القلة وانتزاع افكارها الغريبة . ولم تدرك السلطة . الا بعد فوات الاوان . ان ظلام السجون . وظلم الانسان لاخيه الانسان . وسياط الجلادين . انما يروى تلك الافكار المتطرفة ويرعاها وينميها . حتى تحولت القطرات إلى جداول . ثم إلى انهار . ثم إلى تيارات عنيفة . والتمادى فى العنف والقمع والتعامل الخاطىء معها سيحول تلك التيارات إلى طوفان . وهذا هو الخطر البشع الذى ينبغى ان نتعاون على حماية مصر منه مهما كان الثمن .

●●●

وللوفد موقف ثابت لا يتغير إزاء ممارسة العنف واسلوب القمع من جانب جميع الاطراف . فنحن حزب ديموقراطى منذ ولد فى احضان الثورة الشعبية سنة ١٩١٩ . والحفاظ على الحرية والديموقراطية هو قضيتنا الاولى فى كل العصور . ولن يتغير هذا الموقف ابدا . وقد اعلناه يوم اطلاق الرصاص على حسن ابو باشا . وعلى مكرم محمد أحمد . ونحن نؤكده اليوم ودوى الرصاصات لازال يتردد فى جنبات الوادى .

نحن حزب يرفض الحديث بالخنجر والبندقية . ويعتبر هذا إجراما فى حق الوطن وليس ممارسة سياسية . ونحن حزب يرفض كافة اساليب القمع والارهاب وتعذيب المعتقلين فى السجون . فهذا ايضا إجرام رسمى يرفضه الدستور وتاباه الأمة باسرها ولا يمكن أن يوصف بانه اجراءات امنية .

(البقية ص ٥)

انفجار هائل بمصنع للغازات البترولية بالسعودية

الدمام ـ البحرين :

وقع امس انفجار هائل فى احد مصانع الغازات البترولية التابعة لشركة البترول العربية الامريكية « ارامكو » . التى تقع فى الساحل الشرقى للمملكة العربية السعودية . اسفر الانفجار عن اشتعال الحرائق بمنشات المصنع . اكد شهود العيان . ان الانفجار وقع فى ساعة مبكرة من صباح امس . اثناء بدء وصول عمال الوردية الصباحية الى المصنع . واستعداد عمال الوردية المسائية لمغادرة المصنع . واضاف شهود العيان . ان قوات الامن السعودى قامت على الفور بمحاصرة منشات المصنع . وذكر بيان رسمى سعودى . ان قوات مكافحة النيران السعودية تسيطر على النيران . وسيتم اطفاؤها خلال ساعات . واضاف البيان . ان الحادث اسفر عن اصابة اربعة اشخاص من العاملين . بحروق شديدة . وتم نقلهم الى احد المستشفيات القريبة . واكد البيان . ان الحادث وقع بسبب ماس كهربائى كما استبعد اى محاولة تخريب ـ ويعتبر هذا الحادث هو الاول من نوعه فى السعودية . وكانت المنشات البترولية الكويتية فى ميناء الاحمدى قد تعرضت الى سلسلة من محاولات التفجير . التى قام بها بعض العناصر الكويتية الشيعية خلال الفترة الماضية .

زورق إمدادات عربى ينفجر إثر اصطدامه بلغم ايرانى

عواصم العالم ـ وكالات الانباء

انفجر امس قارب امدادات بحرية . اثر اصطدامه بلغم ايرانى اثناء ابحاره . على بعد ثلاثة أميال امام ميناء « خورفكان » . بالساحل الشرقى لدولة الامارات . اكد متحدث باسم قوات الانقاذ البحرى . التى سارعت الى موقع الانفجار . ان الحادث اسفر عن مصرع احد افراد طاقم القارب . واصابة خمسة اخرين وجار البحث حاليا للعثور على بقية افراد الطاقم المفقودين . ويبلغ عددهم خمسة اشخاص .

واعرب المتحدث . عن اعتقاده بان اللغم الذى اصطدم بالقارب . يعد احد الالغام . التى فقدت اثناء عملية تطهير مياه الامارات .

(البقية ص ٥)

الرئيس يشهد افتتاح لقاء شباب الجامعات

شهد الرئيس حسنى مبارك . بعد ظهر امس . لقاء شباب الجامعات الذى عقد باستاد الاسماعيلية . ويشارك فى اللقاء ٤٥٠٠ من شباب الجامعات .

وبدا طابور العرض للشباب المشارك فى اللقاء . وتصدرته لافتة من القماش كتبت عليها ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ .. وصورة بالقماش للرئيس حسنى مبارك . وتبع ذلك وحدات رمزية من الشباب حملة الاعلام . وبدا الحفل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم . وضم طابور العرض شباب جامعات الازهر والاسكندرية واسيوط . واكاديمية الشرطة . والجامعة الامريكية . وجامعة حلوان . وجامعة الزقازيق . وشباب جامعات طنطا وعين شمس والقاهرة . وشباب المعاهد العليا بتعدد تخصصاتها . وشباب جامعة المنوفية وشباب جامعة المنيا ثم جامعة قناة السويس .

امتحانات الدور الثانى فى الدبلومات الفنية

كتب وجدى زين الدين

بدات امس امتحانات الدور الثانى للدبلومات الفنية بجميع نوعياتها « تجارى . زراعى . صناعى . ادارة وخدمات . تستمر الامتحانات حتى ٢٥ اغسطس الجارى . تقدم ٨٩ الف طالب وطالبة لاداء الامتحان على مستوى الجمهورية ولم تحدث اية شكاوى من الامتحانات . وقام المهندس حسين رشدى احمد وكيل وزارة التربية والتعليم لشئون التعليم الفنى . بتفقد سير الامتحانات بلجان القاهرة . فى لجان مدرستى المنيل الفنية بنات . والنيل الثانوية التجارية . وادى الطلاب امس الامتحانات فى مادتى اللغة العربية والتربية الدينية .

وقال وكيل الوزارة . انه روعى فى امتحانات الدور الثانى . ان تكون فى مستوى الطالب المتوسط . ولا تخرج عن المنهج المقرر . ومن المنتظر ان تعلن نتائج امتحانات الدور الثانى فى نهاية اغسطس الحالى .

تسمم ٢٨ شخصا بالفيوم لتناولهم جبنا فاسدا

اصيب ٢١ طالبا و٧ عمال بتسمم حاد . بدار عائشة حسين للرعاية الاجتماعية بالفيوم . اثر تناولهم وجبة من الجبن الفاسد . تم نقل المصابين الى المستشفى العام واخطرت النيابة . وكان قسم شرطة اول الفيوم قد تلقى بلاغا من المستشفى العام . بوصول ٢٨ شخصا فى حالة قىء مستمر . واعياء تام . وبالكشف الطبى تبين انهم فى حالة تسمم اثر تناولهم وجبة جبن ابيض فاسد . اسفرت تحريات المباحث ان المصابين من بينهم ٢١ طالبا و٧ عمال تابعين لدار عائشة حسين للرعاية الاجتماعية . وتبين ان عيد فايق بشارة رئيس قسم الحسابات ببنك التنمية والائتمان الزراعى بالفيوم . يقوم بتوريد الجبن للدار من مزرعة خاصة يمتلكها . اخطرت النيابة فامرت بالتحفظ على ٤ صفائح من الجبن . واحالتها للطبيب الشرعى لتحليلها . وقرر صاحب المزرعة انه يقوم بتصنيع الجبن محليا . وتوالى النيابة التحقيق فى الحادث .

حظر ضرب التلاميذ فى المدارس البريطانية

لندن ـ رويتر : قرر البرلمان البريطانى حظر عقوبة الضرب بالمدارس الحكومية البريطانية . بعد حكم اصدرته المحكمة الاوربية لحقوق الانسان فى عام ١٩٨٣ . وسينتهى بذلك العقاب البدنى فى المدارس .

رجال المطافىء يتفقدون الباخرة بعد ان التهمتها النيران خلال ساعات قليلة .

●

سناء احمد فتوح .. جاءت من غزة لتشهد مصرع زوجها فى حريق الباخرة .

حريق مروع يلتهم الباخرة « النيل سافوى »

التهمت النيران، فجر امس الباخرة « النيل سافوى » . التى ترسو على ضفاف النيل امام حديقة الاندلس. قدرت الخسائر المبدئية بحوالى ٤ ملايين جنيه. كما ادى الحريق الى مصرع واصابة ٦ نزلاء، من رواد الفندق الموجودين فى الباخرة. ومن بين الذين لقوا مصرعهم عصام محمد قاسم زوج ابنة محمد عبد النبى صاحب الباخرة ولقيت مصرعها ايضا الطفلة نسرين « ٦ شهور » حفيدة صاحب الباخرة. وتدخل القدر لانقاذ طفلين. بعد ان لقى والدهما القادم من غزة لقضاء اجازة فى القاهرة، مصرعه اثر القاء نفسه فى النيل. هروبا من السنة النيران. التى التهمت الباخرة ومحتوياتها. وترقد الان زوجته فى قسم الاستقبال بمستشفى قصر العينى. بعد اصابتها باصابات خطيرة. وكشفت التحقيقات عن مفارقات غريبة. تدخل فيها القدر. وكانت الاسرة التى احترق عائلها، قد ذهبت الى الباخرة للمبيت فى الساعة الثانية عشرة مساء . فور وصولهم من غزة بالطريق البرى. واشتعلت النيران. بعد ساعات قليلة من وصول هذه الاسرة ولقى الزوج مصرعه. ونجت زوجته وطفلاه ووالده.

(التفاصيل ص ٥)

.. وإنقاذ حيى عين شمس ومصر القديمة من حريقين مروعين

نشب فجر امس، حريق مروع فى اكوام القمامة المجاورة للمعهد الفنى فى عين شمس . انتقلت النيران الى اكوام الخشب الموجودة فى المعهد . تمكن رجال الاطفاء . من انقاذ المعهد ومنطقة عين شمس . كما انفجرت انبوبة بوتاجاز . فى احدى الشقق باسطبل عنتر فى مصر القديمة . التهمت النيران محتويات الشقة . ونجح رجال الشرطة فى منع امتدادها الى بقية اجزاء العمارة .

(التفاصيل ص ٥)

ايران .. هل تزيل الالغام ام تزرعها من جديد .. ؟ !

ابوظبى ـ باريس ـ وكالات الانباء : اعلنت امس سلطات دولة الامارات العربية المتحدة . انه قد تم اكتشاف لغمين جديدين فى المنطقة الواقعة بين ميناءى « الفجيرة » و« خورفكان » المطلين على بحر عمان . واكد متحدث باسم حرس السواحل فى دولة الامارات . ان المحاولات تجرى الان لتفجير اللغمين بعيدا عن شواطىء الامارات . وفى الوقت نفسه اكد متحدث عسكرى ايرانى أن القوة البحرية الايرانية الخاصة بكسح الالغام تباشر حاليا مهامها فى المياه الدولية فى بحر عمان لتطهيره من الالغام .

وقال المتحدث ان القوة البحرية الايرانية ستواصل مهامها فى المياه الدولية حتى يتم التاكد من سلامة الملاحة فى مضيق هرمز وبحر عمان . جدير بالذكر ان الامارات العربية المتحدة كانت قد رفضت مساء امس الاول عرضا ايرانيا بتولى القوة البحرية الايرانية كسح الالغام من مياهها الاقليمية . وتقول المصادر الخليجية ان احدا لا يعرف بالضبط ان كانت ايران صادقة فى عزمها على ازالة الالغام التى سبق ان زرعتها . ام انها تتخذ ذلك ستارا لزرع الغام اخرى فى المناطق التى سبق تطهيرها بواسطة جهات اخرى .

أسعار الدولار

	شراء	بيع
تحويلات	٢١٧٫٧٧	٢١٨٫٣١
بنكنوت	٢١٧٫٥	٢١٨

الرئيس مبارك أمام مؤتمر المصريين العاملين بالخارج :

خطونا إلى طريق البناء الديمقراطي ولم يكن طريقنا ديمقراطية للزينة أو ديمقراطية هشة تستثمرها الأهواء وتحرك خيوطها المطامع الشخصية

الرئيس ينتقد بيع «الطعمية» و «الشاورمة» في محلات القطاع العام

ويطالب بوضع حد للجدل القائم على المفاضلة بين القطاع العام والقطاع الخاص

شهد الرئيس محمد حسني مبارك صباح امس الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الرابع للمصريين في الخارج ، والتى عقدت بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة . بدأ الاحتفال بتلاوة ايات من الذكر الحكيم من القارىء الشيخ محمود حسين منصور . وفي بداية الاحتفال القى عدلي عبد الشهيد وزير شئون الهجرة والمصريين بالخارج كلمة ، رحب فيها بالرئيس مبارك لحضوره المؤتمر وشموله برعايته .. وقال ان ابناء مصر في سائر المهجر ليقدرون للرئيس مبارك فضل رعايته للمؤتمر .

وبدأ الرئيس مبارك في القاء خطابه في الساعة العاشرة والنصف .. ووجه في بدايته التحية للذين حضروا المؤتمر من جميع انحاء العالم واستغرق الخطاب الشامل الذى القاه الرئيس مبارك في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر حوالى ٩٠ دقيقة . وشمل خطاب الرئيس كافة قضايا العمل الوطني على الصعيدين الداخلي والخارجي .. حيث اشار الرئيس الى قضايا الديمقراطية والتنمية في مصر .. كما تناول سياسة مصر الخارجية . والتطورات الحالية في منطقة الشرق الاوسط . خاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية .

اكد الرئيس حسني مبارك ان التحديات القاسية التى تواجه مصر لم تثنها عن مواصلة مسيرة البناء .. وقال اننا واجهنا انفسنا واخترنا الحلول الجذرية . رغم ان نتائجها قد تستغرق الوقت الطويل ورفضنا اسلوب المسكنات التى لاتقضى على الداء . واضاف الرئيس مبارك في خطابه امس في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الرابع للمصريين العاملين في الخارج لقد استطعنا ان نصل الى اتفاقيات دولية . استطعنا من خلالها ان نعطى دفعة للتنمية الشاملة . مشيرا الى ان العالم يشهد بجديتنا في حل مشاكلنا من خلال تخطيط علمى مدروس واكد الرئيس مبارك في هذا الصدد ان مصر تجند كل مواردها . من اجل الوصول الى حياة كريمة لابنائها

ونوه الرئيس حسني مبارك في خطابه بالديمقراطية التى تعيشها مصر . في ظل تعدد الاحزاب والصحافة الحرة . مؤكدا ان ابناء مصر يمارسون الديمقراطية بالمشاركة الفعلية وليست الشكلية .

واكد الرئيس في هذا الصدد ان الديمقراطية ليست قالبا مصنوعا في اى مكان . لكى تصنع منه النسخ والنماذج تطبق في كل مكان في العالم . ان الديمقراطية وسيلة وهدف . وكل بلد تحكمه ظروفه التاريخية والجغرافية والاجتماعية . كما تحكمه عاداته وتقاليده ونتاجات تراثه وانتم جميعا تعرفون بحكم تجربتكم ومشاهداتكم ان للديمقراطية اشكالا وصورا متعددة تختلف من بلد الى اخر . وان الممارسات التى تصلح في بلد بلغ درجة عالية من النمو الاقتصادى والاستقرار الاجتماعي والقدرة على مواجهة التحديات الاساسية التى تصادفه . قد لاتصلح بالضرورة في بلد اخر تختلف ظروفه و نظمه عنها في البلد الاول . كما ان الممارسة الديمقراطية في كل من البلدين يجب ان تتصف بالمرونة التى تسمح بتطويرها وتعزيزها بصفة مستمرة .

ولقد واجهت مصر متغيرات عديدة قبل ثورة ٢٣ يوليو وبعدها . وكان التوازن او عدم التوازن بين الديمقراطية الاجتماعية والديموقراطية السياسية . هو محور هذه التغيرات . وانتهى بنا المطاف الى الديمقراطية الاجتماعية التى لاتحجب الديمقراطية السياسية . ثم الى الديمقراطية السياسية التى تحقق الديموقراطية الاجتماعية . اخلص من هذا ان الديموقراطية التى نعيشها هى نتاج الممارسة والتجربة والظروف المتغيرة . وهى الحد الطبيعي الذى يشكل التوافق بين مختلف الافكار والتيارات والمعتقدات بحيث لاتفرض اقلية ارهابا فكريا . وبحيث لاتتحول الغالبية الى ديكتاتورية مقنعة . ويحكم ذلك ضمان واجب لقيم المجتمع واخلاقياته وتراثه وتقاليده . فبهذا الفهم وبهذا الاقتناع خطونا الى طريق البناء الديموقراطي . وعيوننا وعقولنا في كل خطوة على نجاحها وحتى ثمارها . فليس المهم ان نخطو لمجرد الخطو . ولكن المهم هو ان نعرف موضع خطواتنا ولاى طريق نتجه .

ولم يكن طريقنا ان تكون ديموقراطية للزينة . ولم يكن طريقنا ان تكون ديموقراطية لتصفية الحسابات وافراز الضغائن . ولم يكن طريقنا ان تكون ديموقراطية هشة . تستثمرها الاهواء وتحرك خيوطها المطامع الشخصية . ولم يكن طريقنا ان تكون ديموقراطية عاجزة عن ان تحمى نفسها من اعداء الديموقراطية . ولم يكن ايضا طريقنا ان تكون ديموقراطية شعارات . لاتلبث ان تبلى وتذروها الرياح . وعندما اقمنا الاحزاب كان هدفنا ان تكون احزابا جادة . تثرى بعملها حياة الديموقراطية واستقرارها وعندما نادينا بحرية الصحافة قصدنا فعلا ان تكون الكلمة حرة . وان ينطلق الراى بلا قيد او خوف . ولارقابة من اى نوع ولامصادرة . وكان هناك التزام دائما . بالا تتسرب الاطماع الخارجية الى بنائنا الديموقراطي في كل مقوماته الدستورية . والايهتز هذا البناء امام الاهوال التى تحيط بنا في هذه المنطقة من العالم . والتزم القرار الدستورى بان يكون حاميا للديموقراطية واقعيا لها . ضامنا لاستمرارها وازدهارها .

وقلنا عن قصد وايمان باننا اخترنا الديموقراطية منهاجا للحياة لاتجربة . تعرضنا لعوامل النكوص عنها . ومن هنا جاء الاستقرار . ومن هنا يجيء الاستمرار . وما اكثر التجارب التى تجرى ثم لاتلبث ان تنتكس او تهتز وسبب ذلك ان الشكل فيها طغى على المضمون . وان المضمون وضع في قالب بعيد عن الاصالة . ولكن هل يعنى هذا ان ديموقراطيتنا تتقدم بلا اخطاء ؟ كلا .. ان هناك الاخطاء وهناك التجاوزات . وهناك محاولات الاستغلال والاستثمار . ولكن هناك اليقظة الشعبية . هناك الوعي الديموقراطى الذى يميز بين الصدق والخداع . وهناك التفاعل المستمر للممارسة الذى يقلل من الاخطاء ويقود في النهاية الى الهدف الصحيح . اعذرونى ان اطلت . ولكنى اقول ان اول مزايا الديموقراطية هى انه نظام قادر على تصحيح نفسه دون عدوان على الحقوق . وبميزان صحيح يحترم الواجبات ولاحرية بغير مسئولية ابدا .

نريد توصيات ايجابية

اعرف انكم حددتم العديد من الموضوعات للمناقشة واصدار التوصيات واعرف انكم كونتم اللجان التى يحضرها المسئولون . لكى يثمر الحوار ولكى تستوضحوا مايكون قد خفى عليكم . ولكى تكونوا جميعا في الصورة الصادقة لما يجرى في وطنكم الحبيب مصر . واسمحوا لى بان اصارحكم بان الشعب يامل منكم ان تصلوا الى توصيات عملية و الشعب هو اهلكم .. هذه التوصيات تكون قابلة للتنفيذ السريع . وليس مهما ان تكثر التوصيات . ولكن مانريده هو التوصيات الايجابية التى تتعامل مع الواقع . والتى تتجه الى التطبيق بما يحقق الفائدة لكم ولكل المواطنين .. انتم جزء لايتجزأ عن هذا الكيان . واذا كانت اقامتكم خارج مصر . فانني اعرف ان احدا منكم لن ينقطع عن زيارتها وتتبع اخبارها .. وليس بينكم من انعزل عن اسرته او اتخذ قرارا في حياته ومن اجل مستقبله . دون ان يضع في الاعتبار هذا الخيط الموصول بتراب الوطن .

هذه هى حقيقة المصرى اينما يذهب وحيثما يكون دائما له دور . ويجب ان يكون له دور في نهضة بلده واسرته الكبرى . ولهذا السبب فاننى اخترت ان اتحدث اليكم في موضوع اساسى واحد . لاشك انكم تابعتم الانجازات التى تمت في خطة التنمية الاولى . وهى انجازات حقيقية يلمسها الشعب في مجريات حياته اليومية . ليست ارقاما تتلى للخداع والايهام . ولاشك انكم على دراية كاملة بالنقص المفاجيء في الموارد . الذى تعرضنا له بسبب انخفاض الاسعار العالمية في البترول . مع نقص تحويلات المصريين من الخارج . وغير ذلك من الاسباب . ثم كانت السنة القاسية في مواجهة حلول فوائد واقساط الديون الخارجية . فكل هذه عوامل تتطلب منا جميعا العمل المنتج . ولستم في مواقعكم الخارجية في مقاعد المتفرجين بالنسبة لما يجرى في مصر . تصفقون اذا احسنا صنعا . وتنتقدون اذا ماجانبنا الصواب . بل انتم مشاركون . واكرر انتم مشاركون لانكم مصريون

انتهت زوابع الاشاعات

والمشاركة لاتاتى قصرا او اجبارا . المشاركة تاتى بالاقناع والاقتناع . و بلدكم لايطلب منكم الهبات والعطايا . وبلدكم لايريد مشاركتكم . بما يسبب لكم اى خسارة . بل انه يامل منكم المشاركة بما يحقق الفائدة للجميع . لقد انتهت تماما زوابع الاشاعات التى اطلقها المغرضون . والتى كان الهدف منها التخويف والترهيب والتشكيك في سياستنا العامة والثابتة . وهى احترام الملكية . وتشجيع الاستثمار .. نعم انتهت هذه الاساطير التى اثارت الشكوك في نفوس الكثيرين . وتبعها انكماش عن الاسهام الايجابى



جانب من المصريين العاملين بالخارج المشاركين في مؤتمرهم الرابع.

لامساس بالقطاع العام

وقال الرئيس : ان امامنا خطة ثابتة طموحة . ونحن واثقون من امكان تنفيذها بنفس المعدلات الناجحة . التى نفذت بها الخطة الاولى . وربما اكثر . فقد وجهنا جانبا كبيرا من جهدنا ومواردنا في السنوات الماضية لعلاج التراكمات التى تجمعت على مدى اكثر من خمسين عاما . ووضع اساس قوى لبناء جديد قادر على الاستجابة لامال الجماهير وطموحاتها . وعلى التعامل بكفاءة عالية مع متطلبات العصر . في ظل الثورة العلمية والتكنولوجية الحديثة . والتى سوف تترك بصمات قوية في شتى جوانب الحياة . على هذا الكون . بل انها سوف تمتد بالضرورة الى كثير من الكواكب الاخرى . وكان حتميا ان نركز في تلك الفترة على مشروعات البنية الاساسية الكبرى . في مجالات الطرق والسكك الحديدية والاتصالات وتوليد الطاقة والمياه والصرف الصحى وغيرها .. كما تم توجيه قدر كبير من الاهتمام الى وضع خطة متكاملة للتعمير في المناطق الصحراوية .

فمن حصيلة اقتصاديتها اى الخطة اللى فاتت . عملت احلال وتجديد بنسبة عالية جدا . فتطور الانتاج بتاع القطاع . وبالتالى ابتدا معه انتاجه زاد . بيخسر . بقى عندنا اللى بيخسر حوالى ١١ في المائة لكن . مش معنى هذا نبيع القطاع العام . ولن اسمح بالمساس به لانه الضمان الوحيد لهذا الشعب الفقير . عندنا مجال اخر . يعنى انا مش ضرورى افتح محلات للطعمية قطاع عام . والشاورمه قطاع عام . حتى اللوكاندات مش عاوز قطاع عام . دى بنحاول نديرها باسلوب اخر . لان انا ما يهمنيش اللوكانده . واظن يمكن بهذا ياريت اغلب اللوكاندات . انا مش عاوز ولا الحكومة تشترك فيها .. القطاع الخاص له خطة يشتغل . وادخال الاساليب الحديثة في الرى .. دى برضه بتلاقى عقبات فيه ناس بتقول لا .. لا .. لا . مافيش حاجة اسمها لا . احنا في عصر لازم نتحرك علشان نتقدم .. محلات الشاورمه محلات الاكل مافيش داعى الحكومة تاخدها .. اكل مطبوخ لا ابدا ..

ندور على الحاجات الاساسية . اللى هى الضمان الوحيد لهذا الشعب اللى نسبة فقره ده الضمان بتاعه . لو انا ابيع القطاع العام معناه يقدر القطاع الخاص يبيع باى سعر لا .. انا مع ناس غلابه مش حتقدر تستحمل الاسعار العالمية . عندى المصانع بتاعتى بتدى وبتدى ولها عائد . يعنى اقول لكم القطاع العام بعد تطويره الستة اللى فاتت . ده الارباح اللى خدتها الدولة بس ٢٦٠٠ مليون . غير الضرائب حوالى ١٨٠٠ مليون . من اكبر حتة بتدفع ضرائب القطاع العام . لكن مش حنتوقع ان القطاع العام مقصر من الحاجات الرئيسية الكبيرة اللى ميقدرش القطاع الخاص يتولاها . تحديث مصانعنا بالاستعانة بتجارب الدول الاخرى . في الحدود التى تناسبنا . والاستفادة من الاكتشافات العلمية في مجال الهندسة الوراثية . لكل هذا الى جانب وضع خطة شاملة للاصلاح الاقتصادى تعالج المشاكل من جذورها . وتقوم على زيادة الانتاج والانتاجية . وتشجيع الصناعة الوطنية وازالة المعوقات القائمة في طريق التصدير . ووضع حد للجدل العقيم الذى كان قائما على المفاضلة بين القطاع العام والقطاع الخاص . كما لو كانا نقيضين متعارضين من حيث الهدف والمصلحة .

اهتمامى بالقطاع الخاص زى اهتمامى بالقطاع العام . لان القطاع العام لايمكن ابدا ان يقوم بجميع احتياجات المواطنين .. القطاع الخاص عليه العبء الاكبر في هذا . في حين ان الرؤية السليمة ان هذين القطاعين هما وجهان لعملة واحدة . وان هناك مجالا فسيحا وواسعا امام كل منهما للتوسع والانتشار . فكلاهما يهدف الى زيادة الانتاج وتحسين نوعية المنتجات . وتمكين السلع المصرية من منافسة السلع الاجنبية بكفاءة عالية . والقطاع الخاص بينشط وينمو . حيخلى القطاع العام يغير ويحسن انتاج ويصلح نفسه . طب ما هى كلها مصرية . هذا مصرى وذاك مصرى . حاخليهم كده يسابقوا بعض . بس القطاع العام ده بتاع الشعب الفقير زى حالتنا واحنا من العالم الثالث لابد ان تعتنى بهذا . ومن غير المقبول ان يكون هذا الجدل او يثار . في الوقت الذى تتجه فيه كافة الدول في الشرق والغرب . لاتلتزم بالقوالب المذهبية والقوانين الجامدة .

هويتنا الاقتصادية

تتكلم كلمتين .. واحد بيقول لك الاقتصاد بتاعنا هويته ايه . انا لا انا اقتصادى ولا انا خبير اقتصادى . لكن بالرا وبسمع الناس . الاقتصاديين قاعدين اهو ماشاء الله . يعنى متعرفوش تعدوهم . تعالوا بقى الدول الشرقية بتعمل ايه في اقتصادها .. انا راجل باتكلم كده . يعنى بخاطب الراى العام بتاع الشعب . وبخاطبكم وبخاطب كل مواطن . يعنى بحب كلامى يصل الى المستوى الشعبي . الدول الاشتراكية بتعمل ايه دلوقتى . بتطبق النظام الاشتراكي بحذافيره ؟ لا .. ده دلوقت عملوا انفتاح واستثمار . فتحوا اكثر مننا بمراحل . افتح على البحرى . استثمار بالمليارات . الفلوس عربية . وغير عربية .. مش عايز اذكر اسامى البلاد . الملكية الخاصة مشيت والدنيا اتطورت والنظرية اختلفت .

نيجى للغرب .. الغرب لما كانت الصناعة بتاعته احسن صناعة في العالم . بقى بعض دول . التجارة الحرة علشان نبقى احنا اسواق دلوقت لما طلعت بلد صناعتها جامدة حتاكل الاسواق . قالوا حماية المنتجات . الله ما كله بيقرب من بعض اهو . فين بقى الراسمالية وفين الاشتراكية . كله عمال يقرب من بعضه . الظروف بتحتم عليك تحمى بضاعتك . والاقتصاد الثاني الظروف بتجعله يعمل استثمار . لانه حيفتقر . وبيعوز القمح من بلد ثانية . مش احنا حنكفى نفسنا قمح . ما تورينى اللى يقدر يكفى نفسنا قمح هنا . انا والله مستعد اشيله على كتافى والف بيه مصر من النوبه لحد الاسكندرية . اللى يقدر يعملى كده . بس مايملهاش قمح ويطفحها الكوته ومانلقيش بقية الاكل .

واضاف الرئيس لقد ادركت كل الشعوب ان التحديات الحقيقية التى تواجهها هى التغلب على المشاكل الاقتصادية المحلية والعالمية الطاحنة . ومواكبة الثورة المعاصرة في اساليب الانتاج الزراعى والصناعى . وتوفير قدر اكبر من الاستقرار والامان للفرد والجماعة . وحماية البيئة من الاخطار التى تهدد الانسان في حياته ومستقبله . والان لقد اشرفنا على الانتهاء من القضاء على رواسب الماضى . وارساء الاسس اللازمة لاعادة البناء . وتمكنا من التوصل الى اجماع شعبى عام على اهداف العمل الوطنى في المرحلة القادمة ..

برنامج للإصلاح

وطرح الرئيس ملامح برنامج للاصلاح فقال : لقد اصبح من المتعين ان تشهد الاعوام التالية خطوة كبرى الى الامام . هى في حقيقتها انطلاق جديد . وبعث متجدد للروح الخلاقة الكامنة في ضمير هذا الشعب ووجدانه لرسم صورة مصر الجديدة . التى تخطو باقدام ثابتة نحو القرن الحادى والعشرين . وليس من المناسب في هذا اللقاء ان نتحدث باسهاب عن برنامج الانطلاق الجديد في شتى جوانبه . لان الحديث فيه يطول ويطول ويتشعب . ويكفي ان اطرح عليكم الان تصورى المبدئى . للملامح الرئيسية لهذا البرنامج . من واقع تركيزى على القضايا الاتية :

●● اولا .. اصلاح نظام التعليم في مصر اصلاحا جذريا . ياخذ بعين الاعتبار التجارب التى خضناها طوال الحقبة الماضية . والدروس المستفادة منها . والخبرة التى توصلت اليها الدول الاخرى في قارات العالم المختلفة . والاحتياجات المصرية على المدى القريب والبعيد .. ولابد ان يمتد هذا الاصلاح الى شتى جوانب التعليم . بحيث يتطرق الى توفير دور التعليم المناسبة . واعداد المدرس الصالح القادر على العطاء ..

●● ثانيا .. تنفيذ برنامج طموح لزيادة الرقعة الزراعية في مصر . بحيث تمتد الزراعة بالاساليب الحديثة الى مساحات ضخمة في الصحراء . على ان يكون دور الدولة هو توفير البنية الاساسية . واتاحة المجال للشركات الوطنية والافراد . لاستصلاح الارض وتملكها . وتيسير اجراءات التصدير لحاصلاتها .

●● ثالثا .. مضاعفة الانتاج الصناعى . عن طريق التوسع في تصنيع الخامات المصرية الزراعية والمعدنية . واقامة مناطق صناعية جديدة في شتى البلاد . وتشجيع الافراد على اقامة الصناعات المتوسطة والصغيرة .

●● رابعا .. تحقيق طفرة كبرى في مجال السياحة . عن طريق اقامة القرى السياحية الجديدة .

المجال مفتوح للمساهمات الخاصة

وبعد ان عرض الرئيس مبارك ملامح برنامج الاصلاح قال : هذه بعض ملامح برنامج الانطلاق الاخير . ايها الاخوة والاخوات . عرضتها عليكم بايجاز شديد . حتى تشتركوا معنا في رسم صورة مصر الجديدة . وتتعرفوا على المجالات التى يمكن ان تسهموا من خلالها بنصيب بارز في تحقيق حلمنا الكبير واملنا امثلة لشعوب صديقة في دول العالم الثالث . اسهم ابناؤها المغتربون بجهودهم الصادقة في تعزيز مسيرتها . على طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وخاصة في مجال نقل التكنولوجيا الملائمة لظروفنا واحتياجاتنا واقامة المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة بالتمويل الذاتى . وتشجيع صادرات بلادهم وفتح الاسواق امامها . وايجاد قنوات منتظمة للاتصال بين مؤسسات البحث والتعليم في وطنهم ومثيلاتها في الخارج . حتى لاتنقطع متابعة احدث التطورات العلمية والاكتشافات الحديثة .

وقال الرئيس : اننا نتطلع الى التوسع في التصنيع المحلى لمعدات الانتاج . وسوف تضطلع الدولة وشركات القطاع العام بنصيب وافر في هذا العمل الكبير . ان المجال مفتوح على مصراعيه امام المساهمات الخاصة والمبادرات الاهلية . واتصور ان كثيرين منكم يمكن ان يتجهوا الى الاستثمار في هذه المجالات . التى لاتحتاج الى رؤوس اموال ضخمة . ولكننا تحتاج الى الخبرة والمعرفة باساليب الانتاج والادارة الحديثة . الى جانب روح المبادرة والتجديد والابتكار . والتعرف على المجالات التى تعانى فيها الدولة من الازمات والاختناقات . وهى على مشارف فترة كبرى في الصناعة والزراعة والخدمات .

دعوة للحوار البناء

ووجه الرئيس دعوة للمشاركين في المؤتمر للحوار الايجابى البناء فقال :

اذا تبين لكم ان هناك حاجة الى تحديد اكثر للمشروعات الصغيرة والكبيرة فلكم هذا الحق واذا كان لبعضكم تجارب سابقة في الاستثمار . فاطرحوا هذه التجارب . واكشفوا عن السلبيات قبل الايجابيات . اننا نريد الحوار الذى يصل الى نتيجة . ونسعى الى النقاش الذى يقود الى قرار . فانتم لم تحضروا الى هذا المؤتمر ولم تتحملوا مشقة السفر لمجرد حوار في لجان ينتهى الى لاشيء . ومجرد مناظرات لاستعراض المعلومات بل انكم حضرتم الى مصر للمشاركة في موكب البناء .

واحسب انكم جادون كل الجد في هذه المشاركة . واحسب انكم تريدون الوصول الى نتائج حاسمة . واحسب ان مؤتمركم هذا قد انعقد لا لكى ينفض ولالكى تسطر توصياته على الورق ثم ينتهى الامر . ان هذا المؤتمر ينعقد لوضع خطة عمل متصلة وهو قاعدة للانطلاق وليس للمرور العابر واذا التزمتم بذلك في دراساتكم لموضوع الاستثمار . فان الشعب يتوقع منكم الكثير الذى يسهم في دفع المسيرة الى الامام واسمحوا لى هنا ان ابدى ملاحظة اعتقد انها بالغة الاهمية .. اخلعوا عن عيونكم المناظير التى تجسم العيوب والاخطاء واوجه القصور . وانتم مصريون وانتم الادرى بظروف مصر .. ولا نريد تجاهل لاى عيب او خطا او قصور . ولكننا ايضا لانريد المبالغة والتهويل كما ارجو الا تزنوا الامور بالمقارنات التى تعقد بين مايجرى في مصر وماهو عليه في الدول الكبرى المتقدمة . فالمقارنة الموضوعية العادلة هى التى تضع حسابا لكل الظروف . وهى التى تراعى الامكانات المتاحة . ولايعنى هذا تجردا من الطموح الى الارفع والاكمل والافضل . فلا تطور بغير طموح . ونحن لانقول انه ليس في الامكان ابدع مما كان . ولكننا نقول اننا يجب ان نتطور ولن نختار الطريق الصحيح . بعد ان اتضحت امامنا الرؤية وتحددت المعالم على الطريق .

هناك في الدول الكبرى [illegible] انتاجية وتكنولوجية [illegible] وغير ذلك من العوامل الهامة في [illegible] نحن لانملكها او ينقصنا منها [illegible] الكثير والقليل . وكل هذه الظروف [illegible] مراعاتها وانتم تتحدثون [illegible] موضوع الاستثمار . هناك من يقول ان المغتربين هم الابناء الذين [illegible] الحياة خارج مصر . وحققوا [illegible] في مواقعهم الاجنبية . فلماذا [illegible] بالحضور الى مصر لكى يستثمروا بعضا من اموالهم . ولكى يتابعوا هذا الاستثمار . ولكى يتحملوا [illegible] والمتاعب مثلا بغربتهم . [illegible] مردود عليه . بانه ان كان الاجنبى [illegible] الى مصر لكى يستثمر . فكيف [illegible] المصرى . واذا كان الاستثمار [illegible] يؤتى ثمار الفائدة والمصلحة . [illegible] الاستثمار بالنسبة للمصرى على ارض بلاده يلبى في نفسه مشاعر روحية [illegible] جزء من كيانه . وهى التى تربطه [illegible] بوطنه وتقربه من ارضه [illegible] ولاخلاف على ان المصرى هو [illegible] الانسان الذى يشبع روحه [illegible] الانتماء .

ومن اجل ذلك كله فاننى [illegible] هذا المؤتمر الرابع . وهو دور المصريين في الخارج لخدمة قضايا التنمية الوطنية . وارجو ان يكون المؤتمر [illegible] عملية صحيحة لهذا الشعار .

سياسة مصر الخارجية

وعن سياسة مصر الخارجية قال الرئيس مبارك : طبيعى ان تتحرك مصر على الصعيد الخارجى في الدوائر المختلفة التى ترتبط بها . على اساس رؤيتها لمصالحها الاستراتيجية القومية . وفي مقدمتها مصلحتها في تعزيز الامن القومى بمعناه الواسع . والعمل على استتباب السلام والاستقرار . والتصدى للاطماع الاجنبية ومخططات التوسع والسيطرة وتعميق التعاون مع الدول النامية . التى تشاركنا الرؤية [illegible] والسعى الى تسوية المنازعات الاقليمية والدولية بالطرق الدولية . والحد من خطر نشوب الحرب . وهذه هى نظرة العالم حولنا الى مصر الاستقرار والوحدة الوطنية . التى تؤدى دورها على المسرح الدولى . التزاما بالمواثيق الدولية . وانتصارا لحقوق الانسان . وعملا دائما لتثبيت دعائم السلام . وفي هذا الاطار تحرص مصر على توجيه سياستها الخارجية لتحقيق هدفين اساسيين .

●● الاول .. خدمة قضية التنمية وتحقيق تجاوب الدول والهيئات الدولية المختلفة مع المطالب والمصالح المصرية .

●● والثانى .. توسيع رقعة التعاون والصداقة مع اية دولة تشاركنا تلك الرغبة . وتضييق شقة الخلاف والنزاع . والترفع عن الدخول في حملات الهجوم على دول اخرى . لان وعى الشعوب كفيل بكشف الحقيقة .. وفي النهاية لن يصح الا الصحيح . ولكى تنجح الدولة في تحقيق هذه الاهداف . فانه يتعين عليها ان تحدد اولوياتها بوضوح في المراحل المختلفة . وان تظل قادرة على التفرقة بين ماهو استراتيجى ثابت . وما هو مرحلى عارض . وبين القضايا الجوهرية الكلية . والمسائل الثانوية الفرعية .

ولستم بحاجة لان احدثكم بالتفصيل عن شتى القضايا التى تشكل اهتماماتنا الخارجية . ويكفى ان اشير بايجاز الى ثلاث من هذه القضايا .

●● القضية الاولى .. هى قضية السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط . ونرى ان نقطة البدء هى موافقة جميع الاطراف المعنية . بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير . على عقد مؤتمر دولى للسلام . تحضره كافة الاطراف ذات الصلة المباشرة للنزاع . والدول الخمس التى تتمتع بالعضوية الدائمة في مجلس الامن . وبغير هذا يستمر التصعيد الذى نشهده في مظاهر الصراع . ويتزايد الاتجاه الى العنف والتطرف . ويختفى صوت العناصر الداعية للسلام . وتصبح المنطقة عرضة للتردى في طريق الحرب والدمار . ولذلك فنحن نرفض البدائل الاخرى التى يطرحها البعض لسبب او لاخر . ونعتبرها محاولة للتهرب من مواجهة مسئولية السلام .

●● والقضية الثانية .. هى قضية الحرب الدائرة في الخليج . والتى تفرز كل يوم مزيدا من التداعيات والمضاعفات . التى تنذر باوخم العواقب . ونرى ان على طرفى النزاع قبول قرار مجلس الامن الاخير . الذى ينص على صيغة متوازنة لوقف القتال . وانهاء الحرب بدلا من الاستمرار في اراقة الدماء وتخريب المنشآت واهدار الموارد في غير صالح الشعوب . ويتصل بهذا قضية انتهاك قدسية الحرم المكى . وتحويل المنطقة المحيطة به الى ساحة للقتال في وقت الحج . والمساس بسيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة على ارضها . ومسئوليتها في حفظ الامن داخل حدودها بل اصبح هذا التهديد الصارخ يتجاوز الشقيقة السعودية . ليكون تهديدا لاشقائنا في دول الخليج العربى . وقد بادرت مصر للمطالبة بعقد مؤتمر قمة طارىء للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامى . لحسم الموقف فيما يتعلق بالاماكن المقدسة . التى ترتبط بها مشاعر المسلمين . وتاكيد القواعد التى يجب مراعاتها في التعامل بين الدول الاسلامية . ووقف هذه الاساءة لصورة المسلمين في جميع انحاء العالم .

●● اما القضية الاخرى التى اود ان اطرحها عليكم فهى ضرورة اعطاء اولوية متقدمة للتعاون الاقتصادى . والتبادل التجارى بين مصر والدول الافريقية الشقيقة . انطلاقا من المصلحة المشتركة . واتساع المجال امام هذا التبادل في المواد الخام والسلع المصنعة . لان العلاقة القائمة بين مصر وشقيقاتها الافريقية تتميز بالقدرة على تبادل متوازن ومستقر للسلع والخدمات . ويتيح لنا جميعا ان نحصل على شروط افضل من تلك التى تصاحب التعاملات مع العالم الخارجى . وهو ماينبع بصفة خاصة في حالة الصفقات المتكافئة .

وفي النهاية ان هذا ينعكس ايجابيا على ميزان التجارة وميزان المدفوعات في كافة الدول الافريقية . ويسهم في اصلاح الخلل القائم في هيكل التجارة الدولية .

واختتم الرئيس خطابه قائلا . اطلت عليكم . ولكن بعد هذا العرض العام لما رأيته مرتبطا بعمل هذا المؤتمر . موضحا باختصار شديد لصورة بلادكم داخليا وخارجيا . فاننى اكرر القول امامكم بكل صراحة . اننا نريد لهذا المؤتمر ايجابية القرار التى تتبعها امكانية التنفيذ . وامامكم حصيلة المؤتمرات الثلاثة الماضية . واذا سلمنا بان [illegible] روابط المغتربين فيما بينهم . وفيما يجب ان تربطهم ببلدهم . كان ولايزال في مراحله الاولى التى تتحمل وعورة اكتشاف الطريق . فحسب الان اننا تجاوزنا هذه المراحل . وان علينا ان نختار طريق [illegible]

الرئيس مبارك يلقى خطابه امام المؤتمر الرابع للمصريين العاملين بالخارج

الرئيس يحدد «برنامج الانطلاق» القائم على :

- ● اصلاح نظام التعليم
- ● زيادة الرقعة الزراعية
- ● مضاعفة الانتاج الصناعى
- ● تحقيق طفرة سياحية كبرى

الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية تلقى كلمة افتتاح الدورة التدريبية الافريقية للاطراف الصناعية . تصوير : حمدى عبد الصادق

افتتاح الدورة التدريبية الافريقية للأطراف الصناعية بالقاهرة

كتبت سحر ضياء الدين :

افتتحت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية صباح امس . الدورة التدريبية الافريقية للاطراف الصناعية والاجهزة التعويضية التى نظمتها وزارة الشئون الاجتماعية . بالتعاون مع المعهد الافريقى للتاهيل ومنظمة العمل الدولية . والصليب الاحمر الدولى . والاتحاد النوعى لرعاية المعوقين بمصر . القت الوزيرة كلمة جاء فيها ان هذه الدورة تعتبر خطوة على طريق التفاعل بين الشعوب الافريقية . الذى يتحقق وتبرز ملامحه من خلال التحرك الواعى لمنظمة الوحدة الافريقية . ولقاءات القمة وماتصدره من قرارات هامة . تؤكد وحدة الهدف والمصير . وتبشر بالمستقبل العظيم لافريقيا .

واضافت الدكتورة امال عثمان ان التفاعل المستمر للاراء والتجارب . وتبادل الخبرات في هذه الدورة . يعتبر وسيلة فعالة من وسائل التطوير والتحديث . وان العمل الجاد الذى احاط بهذه الدورة . والجهود التى بذلت من جانب الهيئات المشاركة في اعدادها . تبشر بان التوصيات التى ستسفر عنها . ستساعد على وضع سياسة افريقية محددة تجاه مشكلات تصنيع الاطراف الصناعية والاجهزة التعويضية . واستعرضت الوزيرة في كلمتها جهود وزارة الشئون الاجتماعية في مجال رعاية المعوقين . واعلنت انه يوجد بمصر حاليا ٦٤ مكتبا للتاهيل . و ١٧ مركزا لتاهيل ذوى العاهات . و ٥ مصانع لتشغيل ذوى العاهات . و ٩ مصانع للاجهزة التعويضية . و ٢٧ مركزا للعلاج الطبيعى . بالاضافة الى ١٥٠ هيئة تاهيلية تابعة للوزارة . وتعمل في مجال المعوقين واضافت الوزيرة انه خلال عام ١٩٨٦ تم صرف ٨ الاف جهاز تعويض للمواطنين منها الكراسى المتحركة والارجل والاحذية الطبية والاحزمة وغيرها . واعلنت انه تم تخصيص ٣ ملايين و ٧٣٨ الف جنيه من الخطة الخمسية الثانية لوزارة الشئون الاجتماعية للنهوض بخدمات المعوقين واستكمال وانشاء بعض المؤسسات الجديدة لهم .



سرقة المياه..
احدى حلقات النهب الصهيونى

يتجه العدوان الاسرائيلي المتكرر والمستمر على الاراضي والمصالح العربية، اتجاها جديدا، يسير جنبا الى جنب مع العدوان العسكرى والعمليات الارهابية التي تستهدف الارض بالاستيلاء والضم والتهويد. والعدوان الجديد يضع عينه على الانهار العربية لنهبها إما بالتحويل او الاغتصاب. والغوص إلى باطن الارض لسرقة المياه الجوفية من تحت الارض العربية.. فبعد ان باءت المحاولات الاسرائيلية في السيطرة على نهر الليطاني بالفشل. وبعد ان خاب ايضا مشروع مارشال في توصيل مياه النيل إلى النقب. بدات حلقة جديدة في سلسلة محاولات العدوان على الماء، وسرقته. إذ قامت اسرائيل بحفر ابار عميقة في الضفة الغربية جنوب شرق بيت لحم. وفي منطقتي بيت جالا وبيت سلحور لاستخدام هذه الابار في سحب المياه الجوفية نحو القدس والمستوطنات الزراعية الاسرائيلية.. واخطر مافي هذه الحلقة الجديدة، ان العدوان لا يقع على إحدى المناطق الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي، انما يمتد - هذه المرة - الى خارج ذلك النطاق، الى الاراضي المصرية المستردة، بصورة تمثل مساسا خطيرا بالسيادة المصرية، وتشكل خرقا سافرا وتحديا صريحا لمبادىء القانون الدولى..

اسرائيل تقيم سدا على حدودنا وتستولى على مليون متر من المياه المصرية

عصام راضى وزير الرى
هل يتحرك لحماية الثروة المائية

خبير الرى العالمي المهندس عبد الخالق الشناوى
وتحذير من الخطة الاسرائيلية للاستيلاء على مياهنا

مخطط لسرقة ٢٠٠ مليار متر مكعب من المياه الجوفية بسيناء!

العدوان الاسرائيلي الذى يستهدف الاستيلاء - بغير حق - على المياه العربية، الصالحة للشرب والزراعة، يسير فى اتجاهين متوازيين يتم تنفيذهما في وقت واحد.

● اقامة سد على الحدود المصرية الاسرائيلية، لتجميع مياه الامطار التى تسقط شرق سيناء بمنطقة الكنتلة ووادى الجرافى، لتخزينها خلف السد، ثم اعادة ضخها مرة اخرى فى اتجاه الاراضى التى تخطط اسرائيل لزراعتها فى صحراء النقب.

إما الاتجاه الثانى، والاكثر خطورة فهى الابار العميقة التى قامت اسرائيل بحفرها بالقرب من الحدود المصرية، لسرقة مياه الخزان الجوفى العميق الذى يمتد تحت هضبة التيه بشمال سيناء، والذى يقدر حجم مايحتويه من الماء بما يزيد على ٢٠٠ بليون متر مكعب.

فما هى ابعاد هذا المخطط الاسرائيلى الجديد، الذى يمثل حلقة اخرى من مسلسل النهب الصهيونى المستمر، والذى لم ينقطع منذ وجود دولة اسرئيل حتى الان؟

بدأ المخطط الاسرائيلى الجديد بدراسة اعدها الجيولوجى «ارى ايزار» اكد فيها وجود خزان هائل من المياه الجوفية فى سيناء، يمتد فى باطن الارض على اعماق بعيدة. وقال ان مياه هذا الخزان تجمعت منذ العصور الممطرة منذ اكثر من ٢٥ الف عام، حيث سقطت كميات هائلة من الامطار على شمال سيناء فى ذلك العصر.

تحقيق:
أيمن نور

وقال العالم الصهيونى ان كميات المياه فى هذا الخزان الهائل تقدر بحوالي ٢٠٠ بليون متر مكعب من المياه الصالحة للاستخدامات المختلفة، كما انها تعد من الثروات التى لا تجدد، لذا نبه فى دراسته لضرورة استغلالها فى اقامة المستعمرات والمستوطنات الزراعية بصحراء النقب، التى تستهلك ٢٥ مليون متر مكعب من المياه الجوفية فى الاغراض الزراعية والصناعية حتى الان. واكد العالم الصهيونى ان هذا الرقم يجب ان يرتفع الى ٣٠٠ مليون متر مكعب خلال الفترة القادمة كبداية لتحويل صحراء النقب الى منطقة زراعية ذات كثافة سكانية عالية.

وكانت هذه الدراسة هى الخطوة الاولى التى انطلق منها المخطط الاسرائيلى الجديد، حيث قامت مجموعة من الشركات الامريكية وبعض المنظمات العلمية الاسرائيلية والامريكية، بمزيد من الدراسات وبدات - بالفعل - شركة مياه اسرائيلية هى شركة (مكوروت) بحفر بعض الابار على منطقة الحدود المصرية الاسرائيلية، كابار تجريبية. وقد رصدت جمعيات علمية امريكية لهذا المشروع معونة لا تزيد تقدر بنحو ٥٠٠ مليون دولار.

سرقة غير مشروعة

وقد ادلى خبير الرى العالمى والوزير السابق المهندس عبد الخالق الشناوى بحديث الى «الوفد»، حذر فيه من الدور الذى تقوم به المكاتب الاستشارية الامريكية فى هذا المجال.

قال المهندس عبد الخالق الشناوى:

- المياه الجوفية الموجودة فى طبقة الحجر الرملى النوبى شمال هضبة التيه بسيناء، تعد من انقى انواع المياه الجوفية واكثرها عذوبة. وقد تم اكتشافها فى مدينة نخل.. ويعود مصدر هذه المياه الى الامطار والسيول التى سقطت فى زمن بالغ القدم، شمال جبل التيه ومنطقة المقترة داخل الحدود المصرية، وتقدر كميتها الموجودة حاليا بداخل هذا الخزان الجوفى، بمئات البلايين من الامتار المكعبة، وهى - بلا شك - ثروة مائية هائلة.

واكد المهندس عبد الخالق الشناوى، ان اى عدوان على هذه المياه من جانب اسرائيل، يعد انتهاكا خطيرا للسيادة المصرية، ولحقوق الشعب المصرى. واذا كانت اسرائيل تحاول ان تبرر هذا العدوان، وان تبحث له عن سند. فتدعى - بغير حق - ان هذا الخزان الجوفى العميق يمتد بين الدولتين، وحتى لو افترضنا، جدلا، صحة هذا الادعاء. فانه لن يؤثر على حق مصر - منفردة - فى استغلاله - حيث ان المدخل الظاهر لهذه الطبقة من الارض، والذى تمت، من خلاله، تغذية الخزان بما يحتوى عليه من مياه، يقع اسفل جبل التيه الموجودة على الاراضى المصرية.

وقد اكد باحث جيولوجى مصرى صحة مااتجه اليه الوزير السابق والعالم الجليل المهندس عبد الخالق الشناوى، واضاف:

- ان خطورة قيام اسرائيل بالسحب من هذا الخزان، من خلال حفر ابار عميقة، تظهر بوضوح اذا مانظرنا لمستوى انحدار الطبقة الارضية التى يقع فيها الخزان الجوفى العميق. فرغم ان مستوى الانحدار الظاهر على سطح الارض ياتى مرتفعا فى صحراء النقب وينحدر بانخفاض تجاه سيناء، الا ان انحدار الطبقة التى يوجد بها هذا الخزان يكون مرتفعا فى سيناء ومنطقة جبل التيه وينخفض كلما اتجهنا الى صحراء النقب والبحر الميت مما يؤكد خطورة حفر ابار عميقة بصحراء النقب. ويجعل مثل هذا العمل سرقة ونهبا لحق مصر فى استغلال مياهها الجوفية لزراعة واستصلاح الاراضى المصرية بسيناء خاصة اذا مانظرنا الى حاجة سيناء الماسة للمياه حتى ان مدينة «النقب» وهى مدينة مصرية تبعد عدة كيلو مترات قليلة عن الحدود المصرية الاسرائيلية، تقوم بشراء المياه من اسرائيل فى مقابل اربعة دولارات للمتر المربع!!

سحب الأمطار المصرية!

واذا كانت هذه بعض الملامح والحقائق التى تكشف عن خطورة الجانب الاول من المخطط الاسرائيلى للاستيلاء على المياه المصرية بسيناء، والذى يعد تواصلا لاحلام واطماع اسرائيل التى كاد السادات يجعلها حقيقة واقعة، عندما وعد بتوصيل نهر النيل الى صحراء النقب والقدس المحتلة، الا ان هذه الملامح والحقائق يجب الا تشغلنا عن الشق الثانى من المخطط الاسرائيلى والذى قامت بالفعل، ومنذ فترة، بتنفيذه..

ففى سيناء، وعند منطقة الكنتلة الواقعة قرب الحدود، اقامت اسرائيل خزانا وسدا، عند ملتقى وادى «الجرافى» ووادى «الحدايد»، والواديان بحوضيهما يقعان بكاملهما فى الاراضى المصرية، وتتجمع فيهما السيول والامطار، التى تهطل على جبل «خشم الطارق» بكميات لا تقل عن عشرة ملايين من الامتار المكعبة سنويا.. وتتدفق هذه السيول والامطار فى اتجاه الشرق، حيث تتجمع من خلال مجموعة من الروافد والوديان الصغيرة فى وادى الجرافى ووادى الحدايد، ثم يلتقى الواديان قبل خط الحدود المصرية الاسرائيلية وتجمع المياه فى مجرى واحد. وبدلا من ان تقيم مصر خزانا او سدا يستوعب هذه المياه ويعيد توظيفها فى رى وزراعة اراضى سيناء، اقامت اسرائيل عند خط الحدود مباشرة هذا السد، وخلفه خزان يستوعب كل مايسقط من الامطار والسيول على الاراضى المصرية شرق سيناء. وقامت خلال السنوات الاخيرة باعادة ضخ هذه المياه واستثمارها فى زراعة مسطحات واسعة من صحراء النقب.

واذا كنا قد عرضنا لحقائق ومعلومات تؤكد خطورة المخطط الاسرائيلى - لسرقة المياه المصرية بسيناء، فاننا لا نستطيع ان نفصل هذه الحلقة الاخيرة - سرقة مياه سيناء - عن سابقاتها من حلقات مسلسل النهب الصهيونى للمياه العربية. فمنذ اسابيع قليلة كشفت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية عن مشروع صهيونى لسحب المياه من ابار الضفة الغربية المحتلة، بهدف امداد القدس والمستوطنات اليهودية الزراعية بالمياه.

ويقوم المشروع على اسس تبنى شركة «مكوروت» الاسرائيلية بالاشتراك مع شركة تمويل امريكية - حفر بئر عميقة فى الضفة الغربية جنوب شرقى بيت لحم، وتشمل منطقة الحفر بيت لحم وبيت جالا وبيت سلحور. ورغم ان المشروع قديم منذ اكثر من عامين، كما كشفت الصحيفة الاسرائيلية الا ان عمر مشروعات النهب الصهيونى اقدم من ذلك. فقد حاولت اسرائيل من قبل الاستيلاء على مياه نهر الليطانى. فاقدمت على غزو لبنان. ومن قبل هذا كان هناك مشروع «مارشال» الذى حاولت فرضه على مصر والمنطقة بعد معاهدة كامب ديفيد. وكذلك حاولت الاستيلاء على مياه الاردن من قبل. وهذا مايؤكد ان ماتكشف عنه الايام الاخيرة ليس الا حلقات من مسلسل النهب الصهيونى الذى يستهدف تعطيش العرب والاستيلاء على اغلى ثرواتهم الطبيعية.

اهداف المخطط الاسرائيلى

اذا كان الهدف الواضح من سرقة اسرائيل لمصادر المياه فى سيناء، هو قطع السبل التى تمكن مصر من اقامة مجتمعات زراعية وحضارية فى سيناء تكون بمثابة حائط الصد امام اى عدوان اسرائيلى - خاصة فى ظل تجريد سيناء من السلاح ومنع وجود الجيش المصرى فى معظم الاراضى المستردة بعد كامب ديفيد - فان المخطط الاسرائيلى الكبير فى سرقة المياه العربية والاستيلاء عليها، يمكن رده لاسباب اكثر شمولا وخطورة. وتكشف عنه دراستان علميتان اعدهما عالمان يهوديان.. الاولى اعدها «جوزيف كلاتزان» وهو استاذ فرنسى - يهودى عمل مديرا لمعهد الدراسات العلمية فى فرنسا. وعنوان الدراسة «مشكلة الماء فى اسرائيل» والدارسة الثانية اعدها الكاتب الاسرائيلى «اليكس روبنز» الذى عمل مستشارا لوزارات المالية والصناعة والتجارة فى اسرائيل مدة عشرة اعوام، وكانت بعنوان «اقتصاد اسرائيل».

تؤكد هذه الابحاث التى صدرت فى بداية السبعينات ان اسرائيل لديها ٥٠٠ الف هكتار صالحة للزراعة لو امكن توفير الماء اللازم لزراعتها. لكن الماء لا يصل الا الى ١٣٠ الفا منها فقط. وهذا العجز يحد من سياسة خلق المجتمع الزراعى الذى حرصت اسرائيل على ايجاده منذ تاسيسها سعيا الى هدف سياسى هو تامين اسرائيل، وحمايةحدودها، عن طريق خلق حزام امنى من المستعمرات الزراعية يحيط بالدولة الاسرائيلية

وكشفت هذه الابحاث ان المياه المتوافرة فى اسرائيل الان لا تزيد على ١٣٠٠ مليون متر مكعب فى السنة، وحوالى ثلثى هذه الكمية ياتى من الابار والثلث الاخير ياتى من الانهار. ومن هذه الكمية يذهب ٦٠ مليون متر كل عام الى الصناعة و١٧٥ مليون متر للاستهلاك العادى و١٠٤٠ مليون متر للزراعة.. ويتضح من هذه الاحصائية ان الكمية المخصصة للزراعة قد تتفق مع الاحتياجات الوقتية الحالية لاسرائيل، الا ان المشكلة تبدو فى ان هذه المياه تتركز فى جزء معين واماكن محددة. الامر الذى يحد من امكانية نشر المجتمعات الزراعية فى اماكن مختلفة ومتسعة تغطى الحدود الاسرائيلية. الامر الذى يدفع اسرائيل لواحد من امرين.. اما نقل المياه وتحمل نفقات هذا النقل وهى بالطبع مرتفعة، او ايجاد مصادر جديدة فى المناطق المطلوب زراعتها..

وقد اكد العالم «كلاتزمان» هذه المشكلة فى بحث عرض فيه دراسة مفصلة لتكاليف الماء واسعاره فى اسرائيل. وقد كشفت هذه الدراسة ان سعر المتر المكعب الواحد للمياه المطلوبة للزراعة فى مناطق مثل النقب ومناطق الحدود الملاصقة لسيناء مثلا يصل الى ٢٥ مليما فاذا كان الهكتار يحتاج الى سبعة الاف متر مكعب من الماء فى العام. فمعنى ذلك ان تكاليف رى الهكتار الواحد تصل احيانا الى حوالى ١٧٠ جنيها. وقد بنى الباحث دراسته على اساس تكاليف واسعار مؤسسة «ميكورو» الاسرائيلية وذلك فى بداية السبعينات. واكدت الدراسة ان الدولة الاسرائيلية تبيع الماء للفلاحين باقل من تكاليفه الحقيقية مما يحمل الاقتصاد الاسرائيلى عبئا باهظا يتزايد يوما بعد يوم. وهذا مادفع «جوزيف كلانزمان» إلى ان يتجه فى نهاية بحثه بتوصيات كان ابرزها ضرورة استمرار كافة الجهود العلمية والتجريبية فى محاولة ايجاد مصادر للمياه اقل فى التكلفة واقرب لاماكن الاستخدام. واكد ان مصدر المياه الموجود لا يمكن ان تحقق اهداف اسرائيل او تروى عطشها اذا زاد عدد سكانها فى السنوات القادمة بالقدر الذى ترجوه لنفسها.

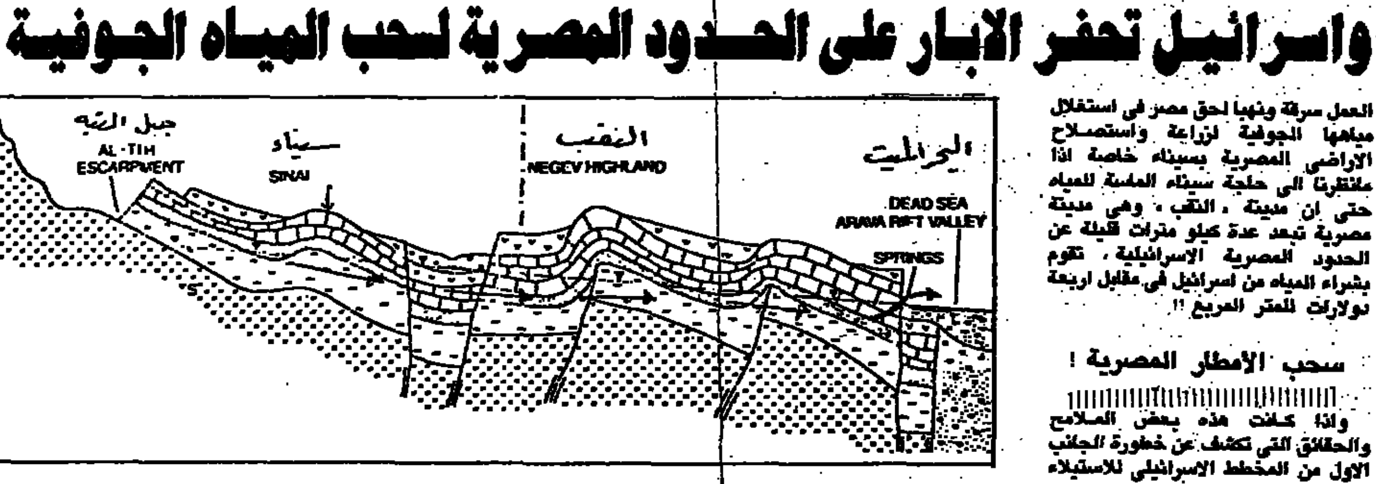
كلمة اخيرة

لقد ادركت الحركة الصهيونية الحديثة منذ وقت مبكر، ان الزراعة هى التى تمنح الشعب استقراره، وتغرس جذوره فى الارض. ولذلك كان من اول اتجاهاتها خلق الفلاح اليهودى والزراعة اليهودية بعد توفير مصادر المياه المطلوبة لهما، بمعنى ان الاتجاه الاسرائيلى الى الاهتمام بالزراعة، كان - فى المقام الاول - قرارا سياسيا اكثر منه قرارا اقتصاديا.

وهذا الطابع السياسى هو الذى لازم نمو الزراعة اليهودية من ايام الهجرة الاولى وكان الدافع الاول لمشروعات سلب المياه العربية بداية من مشروع تحويل نهر الاردن حتى محاولات سرقة مياه سيناء.

لقد توصلت اسرائيل الى اسلوب «المستعمرة الزراعية» او «الكيبوتز» وهو وحدة زراعية وعسكرية فى نفس الوقت، لتكون بمثابة حصون دفاعية لاسرائيل، تقوم على الاقل بمهمة الدفاع المؤقت، نظرا لطول حدود اسرائيل وقلة الايدى العاملة، ولذلك اوجدوا المستعمرة الزراعية فى المناطق النائية وفى الصحارى غير المسكونة «كالنقب» وجعلوا ساكنى هذه المناطق جنودا وفلاحين فى نفس الوقت، وساعدوهم على التغلب على الظروف الصعبة التى تواجه الزراعة فى هذه المناطق مدفوعين بنفس الاحساس السياسى، والامنى الذى كان السبب الاساسى فى كل محاولات النهب والسلب لمصادر المياه العربية

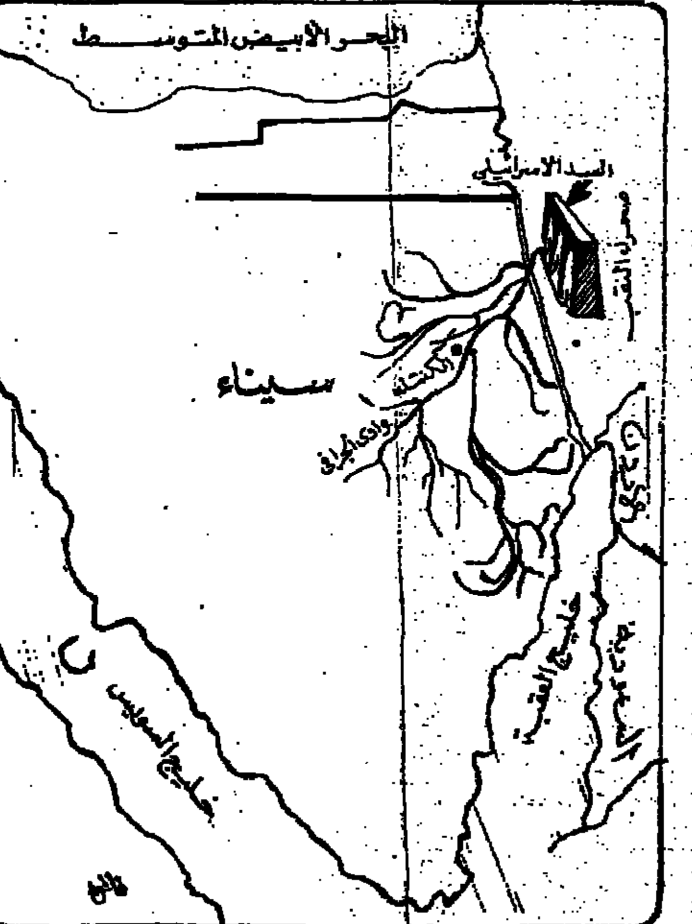
وهذا مايجب ان نستفيد منه خاصة اذا مانظرنا للظروف التى جردت سيناء من الجنود والسلاح ولهذا السبب ايضا، لابد ان نكون اكثر تمسكا بحقنا فى كل نقطة مياه تحاول اسرائيل سلبها او سرقتها.



مدخل الطبقة الارضية المؤدى للخزان الجوفى العميق يوجد بسيناء شرق هضبة التيه

قرية مصرية تستورد متر المياه من اسرائيل باربعة دولارات واسرائيل تحفر الابار على الحدود المصرية لسحب المياه الجوفية !

اهالى قرية «النقب» المصرية يستوردون مياه الشرب من اسرائيل بـ٤ دولارات للمتر فى الوقت الذى فيه اسرائيل من مصر مياهها الجوفية



خريطة تبين موقع السد الذى اقامته اسرائيل لسرقة المياه الجوفية المصرية من شرق سيناء

الأمن .. والردح

بقلم: جمال بدوى

عندما جرت محاولة اغتيال السيد حسن ابو باشا فى اوائل مايو الماضى، كان اى مواطن لديه قدر من العقل، والقدرة على التنبؤ والربط بين المقدمات والنتائج.. يعرف ان الدور ات على اخرين. والاسباب معروفة ولا داعى لذكرها حتى لا نبعد عن الموضوع، وكانت ابسط اجراءات الامن تقتضى الحيلولة دون وقوع ما هو متوقع..

ولو كان السيد وزير الداخلية متفرغا لمهمته الاساسية فى مكافحة اعمال القتل لتغير الوضع الامنى فى مصر عما هو عليه الان.. ولما تكررت محاولات الاغتيال جهارا نهارا وبنفس الطريقة التى تنطوى على اقصى الوان التحدى.. ولما تكررت حوادث القتل الغامضة التى انتهت بقيدها ضد مجهول.. ولكن السيد زكى بدر خلط بين وظيفته كوزير للداخلية، ووظيفة وزير الاعلام او امين الدعوة والفكر فى الحزب الوطنى.. فهو يتكلم كثيرا.. ويعمل قليلا.. وباتت تصريحاته عن مكافحة الجريمة اشبه بتصريحات وزير التموين عن مكافحة الغلاء..

كنا نتمنى ان يتفرغ وزير الداخلية لمنع الجرائم قبل وقوعها، خاصة اذا كانت متوقعة واصحابها مستهدفون.. وان يتاكد من سلامة اجراءات الحماية كالسيارات التى تبين انها من طراز (اللى يحب النبى يزق) بدليل انها لم تتحرك خطوة واحدة لقد جاء السيد زكى بدر الى الوزارة وسط هوجة اعلامية تبشر الناس بالقضاء على عناصر الجريمة وتحقيق الامن والاستقرار فى الشارع المصرى. ثم تبين ان الامن من وجهة نظر الوزير هو مكافحة احزاب المعارضة والتلصص على مكاتبها.. والتضييق على اعضائها والتطاول على قادتها.. فكسب معركة الردح.. وخسر معركة الامن.

..رئيساً للوزراء ووزيراً للمغتربين

بقلم: لمعى المطيعى

اقتراح واحد اريد ان اسهم به فى المؤتمر الرابع للمصريين فى الخارج، والذى بدات اعماله بالامس.

هو اقتراح بسيط من شانه ان تكون مشكلات المصريين فى الخارج مسئولية مباشرة لرئيس مجلس وزراء مصر. فالمصريون فى الخارج هم (مصر) اخرى فى كل بلد يتواجدون فيه. وهم رصيد هائل يمكن ان يكون قوة دافعة لمصر الام ذاتها. الاقتراح الذى ارجو ان يصبح تقليدا متعارفا عليه عند تشكيل اى وزارة فى مصر.. هو ان يكون (فلان الفلانى).. رئيسا لوزراء مصر ووزيرا لشئون المصريين المغتربين.

وشئون المصريين خارج مصر متعددة ومتشعبة.. تتصل بوزارات كثيرة كالخارجية والداخلية والحربية والتربية والتعليم والعمل ورغم هذا لم تزل نظرة الدولة الى (وزارة الهجرة والمغتربين) غير مستقرة، وعند كل تعديل وزارى يعاد النظر فى وصفها.. هل تبقى وزارة مستقلة ام تلحق بوزارة العمل. ونقول هنا انها من اهم الوزارات كافة وينبغى ان يقوم على مسئوليتها رئيس وزراء مصر بنفسه فتعطى لها دفعة وتعطى لها قوة وسرعة فى الانجاز.

والذين يزورون المصريين خارج مصر، او الذين لهم اقارب خارج مصر يعرفون جيدا ما الذى تعانى منه مصر التى هى خارج مصر. الكثيرون استمعوا اليهم والكثيرون كتبوا نيابة عنهم وهم يتحدثون بمرارة الذين لهم حق على اهلهم وعلى ذويهم.. هم يقولون ان انفصالا او انفصاما شبه كامل بين البعثات الدبلوماسية على اختلاف درجاتها ومسمياتها وبينهم. هم يقولون ان المسئولين على اختلاف درجاتهم وعلى اختلاف مسمياتهم عندما يزورون البلاد الخارجية لا يعرفون طريق المصريين فى الخارج، ولا يسهمون فى حل مشكلاتهم. هذا كلام واضح وصريح يقولونه لكل من يريد ان يستمع اليهم. واشد مايغيظهم تلك التصريحات الوردية عن جهود البعثات الدبلوماسية والاعلامية والثقافية والعمالية وغيرها التى تتحدث عن جهود وهمية بذلت للمصريين خارج مصر. واهلنا خارج مصر ينظرون بقدر كبير من الاستياء الى ممثلى مصر هناك. ويقولون صراحة إن هؤلاء لا شان لهم بشكاوى المصريين فى الخارج، وانهم منصرفون الى مصالحهم الخاصة. اكثر من هذا.. الوزراء الذين يسافرون إلى خارج مصر، يراهم المصريون هناك مصادفة، او يسمعون عنهم مصادفة. واشد ما يغيظ المصريين فى الخارج مايسمونه بالمقابلات والاجتماعات الوهمية او شبه الوهمية التى يصرح بها هؤلاء المسئولون عندما يعودون الى مصر.

مرة كنت فى جنيف والتقيت بعدد من المعارف والاقارب والاصدقاء المصريين هناك. وتصادف ان تعاقب فى تلك الفترة خمسة من وزراء مصر.. وكانت ملاحظة المصريين المقيمين هناك ان «الرئيس محمد حسنى مبارك» عندما زار جنيف فى فترة سابقة على زيارة الوزراء الخمسة اجتمع بالمصريين هناك واستمع اليهم وقد اسعدهم ان يلتقوا برئيسهم وان يجلسوا اليه.. اما هؤلاء الوزراء الخمسة فلا احد منهم كلف خاطره بان يسعى اليهم او ان يستمع اليهم. كانوا يرونهم فى الشوارع او فى (نوجا هيلتون) او عند البحيرة يرونهم من بعيد ومع بعضهم كتيبة من مكاتبهم او من اسرهم.

مشكلات المصريين المغتربين كثيرة ومتعددة كما قلنا وكما هو معروف وقد طرحت هذه المشكلات او غالبيتها فى المؤتمرات العامة الثلاثة الماضية نود ان يبدا المؤتمر الرابع هذا العام بكشف حساب.. ما المشكلات التى طرحت؟ وما الحلول التى قدمت لهذه المشكلات او بعضها حتى لاتصبح المؤتمرات مجرد فرصة للبريق الاعلامى لبعض المسئولين ثم ينفض المولد. ليت احد الزملاء الصحفيين من الشباب يعود اليوم للمؤتمرات الثلاثة السابقة ويعرض على الراى العام، وعلى المسئولين عنه وفى المؤتمر الرابع الحالى للمصريين المغتربين كل المشكلات التى طرحوها، وكل التوصيات التى اتخذوها، والحلول التى قدمت لهذه المشكلات حتى يكون الجميع على بينة من امرهم.

والاقتراح يعنى ان يكون «رئيس الوزراء» مهتما بالمصريين خارج مصر مثلما هو مهتم بالمصريين داخل مصر. وفى هذا الاقتراح تسهيل واختصار لاجراءات كثيرة، وحسم لتعقيدات كثيرة مشهورة بها الادارة المصرية على امتداد ايامها المباركة منذ ان وضع (الكهنة) اسرارها بعد ان وحد «الملك مينا» الله يرحمه» الوجهين. وقامت على ضفاف النيل دولة مركزيةاخطر الاجهزة فيها هو الجهاز الادارى.. والاقتراح الجديد يعنى ان يتولى (مكتب رئيس الوزراء) مسئولية الاتصال والتنسيق بين الوزارات المختلفة وبين اجهزة ادارية مختلفة فى عدد من الوزارات. كل جهاز منها فى كل وزارة يريد ان تكون له الهيمنة والسلطان امتدادا للرواسب التى ورثناها عن (لكهنة امون) الذين (يمسكون) فى ايديهم بالحكمة وبقواعد تصريف الامور ولا يعرفهااحد سواهم حتى اصبح الواحد منا الان فى عصرنا الحديث اذا ماقابل زميلا او صديقا لا يساله عن اسم وظيفته او عن طبيعة عمله وانما السؤال العادى دائما (وانت ماسك ايه فى المصلحة؟). كل واحد ماسك العمل بيديه وباسنانه لايفصح لاحد عن اسراره واذا غاب يوما تعطل دولاب العمل. فما بالك بوزارات كالحربية والداخلية والخارجية والتربية والتعليم والعمل هل يترك كبار العاملين فى هذه الوزارات وغيرها اسرار اعمالهم، وهل يسهلون ببساطة اعمال زملاء لهم فى وزارة الهجرة؟ لا اظن. المصالح الاساسية للمغتربين ليست لدى وزارة الهجرة.. وانما لدى وزارات اخرى ووزارة الهجرة لا تملك اكثر من مكاتبات تروح وتجىء بينها وبين الوزارات الاخرى.. وخلال هذا كله فان مصالح المغتربين تضيع او تتعطل على احسن تقدير.

وربما يكون فى اقتراحى ان يتولى «رئيس الوزراء» اعمال وزارة الهجرة دفعة وحماسة لحل مشكلات المصريين خارج مصر والذين لا يوجد بهم احصاء دقيق حتى الان (تصوروا)!!

أحداث مكة وخطط إيران لاجتذاب الشيعة العرب

بقلم: حسنين كروم

من الخطا ان يحاول البعض تحديد مواقفهم من الازمة الراهنة بين ايران والسعودية استنادا الى الاسباب التى ادت الى وفاة مئات الحجاج فى مكة. وهل كانت نتيجة اطلاق الرصاص عليهم من الشرطة كما تقول الرواية الايرانية.. ام نتيجة سقوطهم تحت الاقدام اثناء عملية التدافع كما تقول الرواية السعودية؟ ذلك ان معرفة اسباب الوفاة لا تعنينا فى شىء ولا يمكن تحديد المواقف استنادا اليها. انما الذى يعنينا هنا هو ماهى الاهداف التى اراد القادة الايرانيون تحقيقها من وراء الماساة التى صنعوها للحجاج؟

فالايرانيون كانوا يعلمون ان السعوديين فى مرحلة معينة سيضطرون الى فض هذه المظاهرات التى كانت تقوم كل سنة. باى وسيلة اذا تجاوزت حدودا معينة والا فلم تعد لهم سيادة على بلادهم. وخطط الايرانيون لتتجاوز مظاهراتهم هذه السنة لهذه الحدود حتى يجبروا السعوديين على التصدى لها ووقوع ماوقع من ضحايا وقد لا يصدق البعض ان يخطط القادة الايرانيون لمصرع المئات من حجاجهم. لانهم لا يتخيلون وجود قادة لا تهمهم ارواح مواطنيهم. ولكن اذا تذكرنا ان هؤلاء القادة هم الذين يدفعون بالاطفال الايرانيين ليقتحموا حقول الالغام العراقية لتنفجر فيهم وتمزقهم لما استكثرنا عليهم التضحية بمائتى او بثلاثمائة حاج يموتون تحت الاقدام او بالرصاص.

وقد خططوا لوقوع هذه الماساة لتوفر لهم مناسبة يقومون فيها بالحملات الدعائية المحمومة ضد السعودية من جهة. ولتمكنهم - وهو الاهم - من اقامة الماتم واثارة عاصفة من الاحزان والمشاهد العاطفية المؤثرة التى تتبدى فى استقبال جثث الحجاج الايرانيين ودفنهم، لتجديد احزان الشيعة واستثارة العقد التاريخية التى يدعى اصحابها انهم معذبون ومضطهدون على ايدى اهل السنة. وانه لا خلاص لهم من هذا الاضطهاد الا بوجود دولة شيعية تجمع شتاتهم وإمام يقودهم.

وبما ان الدولة الشيعية اصبحت حقيقة مجسدة فى ايران والامام موجود. فان على الشيعة فى جميع الدول العربية - خاصة الخليجية - ان يعطوا ولاءهم لايران وللخومينى وليس لاوطانهم. ومهما حاولت ايران ان تنكر ان هدفها الحقيقى الذى تتجه الى تحقيقه بعناد مدهش هو اجتذاب الشيعة العرب اليها واثارتهم ضد حكومات بلادهم تمهيدا لضم الاجزاء التى يتركزون فيها الى ايران - حين تسنح لها الفرصة - واقامة الدولة الشيعية الفارسية فان كل الشواهد تكذبها.

فقد حاولت إيران مع الشيعة فى العراق والبحرين والكويت والامارات والسعودية ولبنان. ولكن الشيعة العرب فى غالبيتهم الساحقة اختاروا الولاء لاوطانهم ولعروبتهم لا للمذهب. لان المذهب الدينى للمسلم مسالة اختيار شخصى وليس اختيارا وطنيا. ولم ينجح الايرانيون الا فى لبنان فقط وحتى ولاء بعض فصائل الشيعة اللبنانيين لايران هو ولاء مؤقت فرضته الظروف السيئة التى يمر بها لبنان وحالة الانهيار التى تسود العالم العربى وعدم وجود دولة عربية قادرة على لم شتاته.

ولا يجب ان ينخدع بعض حسنى النية بالشعارات الاسلامية او المعادية لامريكا التى يرفعها القادة الايرانيون. فهم احرار فى سياساتهم الداخلية والخارجية: ولكن مايجب ان نتنبه له جيدا هو السلوك العملى لهؤلاء القادة نحو الدول العربية. لان مصلحة امتنا العربية وسلامة اراضى دولها تعلو فوق اى سياسة وشعار ومذهب.

مطابق للأصل

The Washington Post
واشنطون بوست

نجاح جورباتشوف فى الداخل والخارج.. لماذا ؟

من بين دلائل نجاح الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف يمكن القول انه حقق نجاحات جديدة داخل موسكو ازاء الشعب الروسى وعدد من قيادات المكتب السياسى للحزب الشيوعى السوفيتى الى جانب انه تمكن من الحصول على اعجاب شعوب العالم الخارجى ومن بينها الشعب الامريكى، حيث جاء فى استطلاع للراى العام اجرى مؤخرا ان الزعيم السوفيتى جورباتشوف حصل على نقاط اكثر من تلك التى حصل عليها الرئيس الامريكى رونالد ريجان خاصة فيما يتعلق بالمقدرة على التحدث للشعب

وقد اوضح العديد من المحللين السياسيين الغربيين ان توجهات جورباتشوف للاصلاح كان وراءها طبيعة الشعب السوفيتى ذاته حيث انه ابدى استعداده لمواكبة هذا الاصلاح الذى شمل العديد من مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وقد المح المحللون ان كفاح جورباتشوف من اجل الاصلاح يواكبه كفاح مماثل للشعب السوفيتى الذى اكد اهمية هذا التغيير.

وبلا شك فان جورباتشوف قد بدا حملته الاصلاحية داخل المجتمع السوفيتى بعد ان شعر بان شعبه من ورائه يقف يسانده، حيث طلب من كافة التوجهات الداخلية السوفيتية ضرورة العمل على وضع حد للتعقيدات البيروقراطية وفتح المجال امام العناصر الجديدة لاجتياز تجربة الاصلاح دون عوائق واعتبر هذين المطلبين هما اساس الاصلاح الهائل الذى يسمو إليه اى مجتمع يريد تطبيق الديمقراطية.

وقد اتفقت كافة الاتجاهات الغربية ازاء شخصية جورباتشوف حيث اشار الليبراليون الى ان هذا التوجه السوفيتى هو الطريق الاوحد لتحقيق نتائج افضل فى مجتمع مثل المجتمع السوفيتى. اما المحافظون فقد المحوا الى ان هذا التوجه السوفيتى ماهو الا تغير طبيعى للتطور الاجتماعى بالداخل.

وبقى سؤال يدور بين السياسيين الغربيين فحواه هل سيعطى هذا التوجه الفرصة لاحداث تغير شامل داخل المجتمع السوفيتى من الجذور مع تواجد عدة عناصر بيروقراطية مازالت تحكم من داخل اللجنة المركزية للحزب الشيوعى ؟.

International Herald Tribune
هيرالد تريبيون

توحيد ألمانيا .. لايزال يثير القلق

اصبحت فكرة اعادة توحيد المانيا الشرقية والغربية تثير القلاقل داخل المجتمع الاوروبى وخاصة عبر نهر الراين. حيث ان اوروبا قد استقبلت فكرة التوحيد كحقيقة مسلم بها وان كانت ترمى بظلال الخوف على مستقبل التعاون بين المانيا الغربية وجاراتها وخاصة فرنسا

ففى بداية الثمانينات، كان هناك تخوف هائل من قبل المسئولين الالمان فى الموافقة على نشر الصواريخ الاوروبية على ارضها. فقد دارت مناقشات عنيفة حول التسلح داخل اوروبا الغربية، وكان تردد المانيا يثير القلق. مما جعل فرنسا تؤكد على توطيد علاقتها مع المانيا الغربية بصورة اكثر مما كانت عليه فى محاولة لاعادة احاطة المانيا الغربية بسياج الغرب.

وبدا بعد ذلك الوضع ياخذ شكلا اكثر هدوءا بعد موافقة البرلمان الالمانى فى نوفمبر عام ١٩٨٣ على نشر صواريخ «بيرشينج ٢» و«كروز» داخل اراضى المانيا الغربية.

وعلى اثر هذه الموافقة، قام العديد من المظاهرات المعارضة لنشر الاسلحة على اراضى المانيا الغربية فى محاولة لوقف هذا التسلح الخطير.

ووسط هذا الجو المثير للقلق داخل المانيا، قامت فرنسا بعدة محاولات لاجتذاب المانيا الغربية الى الغرب فى اطار التعاون فى كافة المجالات وكان اعظمها اجراء عدة مناورات مشتركة للقوات الفرنسية والالمانية.

لكن الماضى الذى رسخ داخل مشاعر الشعب الفرنسى اذاء المانيا مازال نصب اعين المسئولين السياسيين فى فرنسا. واكدت ذلك فى ناحية اخرى عدة مقالات نشرتها صحيفة الهيرالدتريبيون عن وزير الخارجية الفرنسى السابق عن توجه الشعب الالمانى الى الشرق مبتعدا عن الغرب ومنتهجا سياسة الحياد فى مسالة التسلح وذلك فى وجه نظر الشعب عكس رؤية المسئولين الالمان.

وتحاول الحكومة الفرنسية احداث تقارب مع الشعب الالمانى فى محاولة لابعادها عن فكرة التوحيد التى ترمى اليها منذ فترة ويأتى ذلك فى الوقت الذى تستعد فيه فرنسا لاجراء انتخابات رئاسية العام القادم، مما يجعلها تكثف مجهودها لانهاء دورها فى اعادة المانيا الغربية الى حظيرة اوروبا الغربية ولابعادها عن الشرق وفكرة اعادة توحيد الشعب الالمانى.

مصرع وإصابة ١٠ أشخاص فى معارك صيدا بين المقاتلين الفلسطينيين وميليشيات أمل

صيدا ـ وكالات الانباء. تصاعدت امس حدة المعارك الشرسة التى اندلعت جنوبى لبنان حول مخيمى عين الحلوة والمية مية بين المقاتلين الفلسطينيين وميليشيات حركة امل الشيعية واستخدمت فيها قذائف الهاون والصواريخ والاسلحة الثقيلة، مما ادى الى مصرع واصابة ما لا يقل عن عشرة اشخاص.

وذكرت مصادر امنية ان شخصا لبنانيا لقى مصرعه واصيب ٥ من الفلسطينيين بينما اصيب ثلاثة من ميليشيات امل الشيعية خلال هذه المعارك التى استخدمت فيها لاول مرة القذائف المضيئة فى مواقع القتال اثناء الليل.

ووصفت المصادر فى لبنان المعارك الاخيرة بانها واحدة من اسوأ المعارك منذ شهر ابريل الماضى عندما ساعدت القوات السورية على وقف المعارك العنيفة حول المخيمات والتى كانت قد بدات منذ شهر نوفمبر الماضى.

وذكر راديو صوت لبنان ان ٢٤ صاروخا من طراز «جراد» السوفيتى الصنع اطلقت من الاحياء الشيعية جنوبى بيروت.

ومن ناحية اخرى طالب لبنان الجامعة العربية بتقديم مساعدة لدعم اقتصاده الذى يعانى من متاعب حادة، ولوقف التدهور الحاد فى قيمة عملته، وقد تقدم جوزيف الهاشم وزير المالية اللبنانى بالطلب الى عبد المحسن زلزله الامين العام المساعد للجامعة العربية للشئون الاقتصادية الذى زار لبنان لمدة يومين للاعداد للاجتماع المقرر عقده يوم الثالث والعشرين من الشهر الحالى لمحافظى البنوك المركزية العربية.

وذكر زلزله انه يحمل مقترحات لتعزيز الجهود اللبنانية فيما يتصل بالقضايا الاقتصادية.

وقد طالب وزير المالية اللبنانى خلال اجتماعه مع زلزله بان يتضمن جدول اعمال اجتماع البنوك المركزية العربية بحث وسائل دعم الليرة اللبنانية وتعزيز الاقتصاد اللبنانى الذى يعانى من تضخم وصل الى ٢٠٠٪ كما فقدت الليرة اللبنانية اكثر من ٦٢٪ من قيمتها.

ومن ناحية اخرى قدمت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية منحة قدرها ٥٠ الف دولار الى جمعية خيرية بالضاحية الشيعية ببيروت. ويخصص هذا المبلغ لتمويل التجهيزات الخاصة لاحد مراكز التدريب المهنى لرعاية الاشخاص المعوقين.

السلام عن طريق المريخ

● توقع رائد فضاء سوفيتى اثناء مؤتمر صحفى ان جهدا دوليا سيبذل خلال السنوات العشر او الخمس عشرة القادمة من اجل ارسال الانسان الى المريخ. حيث يتطلب تعاون السوفييت والامريكيين والفرنسيين والالمان. لانجاز هذه المهمة. واضاف ان الاتحاد السوفيتى سيقوم باول رحلة ملوكية له خلال عامين او ثلاثة اعوام. وتعتبر مسالة ارسال انسان الى المريخ ما هى الا اول ملحمة انسانية مشتركة تضفى جو السلام على العالم بعد ان كثرت فيه معالم الحروب والثورات.

اليابان تتذكر ضحاياها

● فى الذكرى الـ ٤٢ لانتهاء الحرب العالمية الثانية بدات اليابان تستشعر احزانها على الضحايا اليابانيين خلال هذه الحرب فوقف الشعب اليابانى وفى مقدمتهم امبراطور اليابان ورئيس الوزراء دقيقة حداد على هؤلاء الضحايا فى احدى قاعات الفنون العسكرية بالعاصمة طوكيو.

راديو لبنان .. يصمت !

● يبدأ ارسال «راديو لبنان» الرسمى الخاضع لسيطرة حركة امل الشيعية فى التوقف لمدة عشرة ايام على الاقل وذلك لنقص الاعتمادات المالية المقررة من قبل الحكومة لدعم قدرة اجهزة الارسال. واوضح المسئولون ان حكم امين الجميل لايمكن ان يسمح بديمقراطية وتعددية الحكم مثلما يحدث فى راديو لبنان. وهذه اول مرة يتوقف فيها ارسال «راديو لبنان» بعد استيلاء حركة امل الشيعية عليه فى فبراير عام ١٩٨٤ خلال حركة عصيان للميليشيات الشيعية والدرزية التابعة للحزب التقدمى الاشتراكى الذى يراسه «وليد جنبلاط»..

العودة إلى الوطن

● بعد فشله فى الحصول على عمل بالولايات المتحدة الامريكية قرر «فلاديمير كوفتات» المصور التابع للتليفزيون السوفيتى ان يعود ثانية الى الاتحاد السوفيتى بعد ان هرب هو وزوجته فى عارض الملفتى تركتين ليلتهما فى موسكو حيث توجها فى الطائرة الى المانيا الغربية قبل ان يتوجها الى نيويورك للاقامة هناك. ولم تصرح السفارة السوفيتية بواشنطون عن اية معلومات بهذا الشان

الفصل بسبب التدخين

● لاول مرة فى المانيا الاتحادية تصدر محكمة العمل الالمانية تأييدا للقرار الفصل الذى صدر ضد عامل بسبب التدخين فى محل العمل بعد ان وضع صاحب العمل لافتة كتب عليها ممنوع التدخين.

أديس أبابا تطالب المجتمع الدولى بمساعدات غذائية عاجلة لمواجهة مخاطر الجفاف فى العديد من الأقاليم الاثيوبية

اديس ابابا ـ وكالات الانباء. ناشدت اثيوبيا امس المجتمع الدولى تقديم مزيد من المساعدات الغذائية لاغاثة المناطق المنكوبة بالجفاف والتى يتهددها خطر المجاعة التى تخيم على ١٠ اقاليم من ١٤ اقليما اثيوبيا.

وصرح «بيرهانو جيمبرى» رئيس اللجنة الحكومية للاغاثة واعادة توطين السكان خلال اجتماعه مع مجموعة من السفراء الاجانب فى اديس ابابا بان الامر يقتضى تحركا سريعا واتخاذ اجراءات فعالة لتجنب حدوث ماساة بشرية جديدة. وقال اننا يجب الا ننتظر افلام التليفزيون حتى تظهر لنا مرة اخرى بشاعة صور الجوع والموت بسبب الجفاف وهى الصور التى شاهدها العالم خلال عامى ١٩٨٤ و١٩٨٥ عندما اجتاحت المجاعة العديد من الاقاليم الاثيوبية والدول الافريقية الاخرى.

وقال بيرهانو ان هطول الامطار خلال شهر يوليو فى العديد من الاقاليم الاثيوبية كان منخفضا بشدة وكانت نسبة الامطار فى بعض المناطق اقل بكثير من نسبة هطولها فى عامى ١٩٨٤ و١٩٨٥ عندما لقى مئات الالاف من الاثيوبيين مصرعهم بسبب الجوع. واضاف المسئول الاثيوبى انه خلال شهر يونيو لم تسقط الامطار مطلقا خلال اى يوم من ايام هذا الشهر فى اقاليم عديدة.

وذكر بيرهانو جيمبرى انه علاوة على الجفاف فقد ادت اعداد هائلة من الجراد الى اتلاف مسلحات شاسعة من الاراضى الزراعية بمحاصيلها فى اقليمى تيجرى وارتيريا. وقال ان اسراب الجراد تنتقل الان من اقليم الى اخر خاصة الاقاليم ذات المحاصيل المرتفعة.

وصرح المسئول الاثيوبى بان حكومة اديس ابابا سوف تعلن احتياجاتها الفعلية من مساعدات الاغاثة خلال اسبوعين عندما تدرس وتقيم الاوضاع على طبيعتها من خلال سبعة وفود ارسلوا الى المناطق المنكوبة.

وقد اعرب مايكل بريستلى ممثل برنامج التنمية التابع للامم المتحدة والمقيم فى اديس ابابا عن اعتقاده بان اثيوبيا فى حاجة الى مليونى طن من المساعدات الغذائية. ووصف بريستلى الاوضاع بانها خطيرة للغاية وطالب الدول الكبرى والمنظمات الدولية بتقديم مساعداتها فورا لاثيوبيا ودون تاخير لتجنب المزيد من التدهور فى الاوضاع الراهنة.

الجنود الاسرائيليون يطلقون النار على شاب فلسطينى

تل ابيب ـ رويتر.

ذكر متحدث عسكرى اسرائيلى ان جنودا اسرائيليين اطلقوا النار امس الاول على شاب فلسطينى واصابوه فى راسه بينما كان يستعد لالقاء قنبلة حارقة على دورية فى نابلس.

واضاف المتحدث ان هذا الحادث وقع بعد ان القيت قنبلة اخرى على جنود اسرائيليين فى مدينة نابلس الواقعة فى الضفة الغربية المحتلة.

وكان الجنود يقومون بعملية تفتيش فى شوارع وازقة المدينة عندما فوجئوا بالشاب الذى قالوا انه كان على وشك القاء قنبلة. واطلقت الدورية النار فاصابت الشاب فى راسه. وقد نقل الشاب الفلسطينى بسرعة الى احد المستشفيات.

مصرع اثنين وإصابة ١٤ فى انفجار قنبلة فى باكستان

إسلام اباد ـ وكالات الانباء. قتل شخصان على الاقل واصيب ١٤ اخرون بجراح نتيجة انفجار قنبلة فى مدينة بيشاور الواقعة فى شمال غرب باكستان امس الاول.

وقد ادى الانفجار الى زيادة حدة التوتر التى تخيم على الاحتفال بالذكرى الاربعين لاستقلال باكستان.

المؤتمر الوطنى الافريقى يطالب نقابات العالم بالتضامن مع عمال المناجم بجنوب أفريقيا

لوساكا ـ جوهانسبرج ـ وكالات الانباء. دعا المؤتمر الوطنى الافريقى المناهض لنظام التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا نقابات العمال فى جميع انحاء العالم الى تعزيز تضامنها مع عمال المناجم الوطنيين السود المضربين عن العمل حاليا فى جنوب افريقيا. ودعا المؤتمر ايضا جميع العمال فى جنوب افريقيا الى تقديم تأييد اكثر قوة لنضال العمال المضربين من اجل زيادة الاجور وتحسين ظروف العمل والتصدى لاعمال القمع العنصرية من جانب نظام بريتوريا.

ومن جانب اخر صرح «جو كلارك» وزير الدولة الكندى للشئون الخارجية الذى وصل امس الى جوهانسبرج بانه سوف يثير قضية اعتداءات جنوب افريقيا ضد موزمبيق خلال لقائه مع «بيك بوتا» وزير خارجية جنوب افريقيا، ووصف كلارك هذه الاعتداءات بانها خطيرة.

وقال انه سيبحث كذلك القضايا المتعلقة بتحقيق الاستقرار فى الجنوب الافريقى.

وكان كلارك قد التقى فى زامبيا واعضاء المؤتمر الوطنى الافريقى المناهض لجنوب افريقيا ثم قام بزيارة لموزمبيق.

وفى الوقت نفسه دخل اضراب عمال المناجم الافارقة فى جنوب افريقيا يومه السابع امس فى تحد واضح لنظام الحكم فى بريتوريا الذى صعد من اعماله القمعية ضد العمال المضربين.

وذكر المتحدث باسم الاتحاد العام لنقابات العمال فى جنوب افريقيا ان اكثر من ٢٢٠ عاملا قد اصيبوا منذ بدء الاضراب العام مساء الاحد الماضى.

واتهم المتحدث السلطات العنصرية باستخدام العنف، وقال ان الاتحاد قد يلجأ الى استراتيجية اكثر مرونة ضد السلطات عندما تجتمع اكثر من ٣٠٠ لجنة مركزية لاتحادات العمال خلال الاسبوع الحالى.

وزير خارجية إيران يصل إلى مسقط لاجراء مباحثات حول الخليج

مسقط ـ وكالات الانباء: وصل الى سلطنة عمان امس على اكبر ولايتى وزير خارجية ايران فى زيارة تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة رسمية من وزارة الخارجية العمانية حيث يجرى مباحثات مع المسئولين فى سلطنة عمان حول الوضع فى الخليج.

وصرح ولايتى عقب وصوله بانه يحمل رسالة من الرئيس الايرانى على خامينى للسلطان قابوس.

وكان راديو طهران قد ذكر ان ولايتى الذى يرافقه وفد سياسى كبير سوف يناقش العلاقات الثنائية بين بلاده وسلطنة عمان الى جانب الشئون الاقليمية والوضع فى الخليج.

حادث طائرة ريجان الطيار الأمريكى هارب من الخدمة العسكرية

سانت باربارة ـ كاليفورنيا ـ وكالات الانباء

ذكرت الادارة الفيدرالية للطيران فى الولايات المتحدة امس ان الطيار الذى اقتربت طائرته السياحية بصورة خطيرة من الطائرة الهليوكوبتر التى كانت تقل الرئيس الامريكى رونالد ريجان جندى هارب من الخدمة.

واضاف المتحدث باسم هذه الادارة ان الطيار ويدعى «رالف ميلز» ٣٢ سنة تغيب عن الخدمة من الجيش منذ ٣ اغسطس الحالى حيث كان يعمل فى ولاية واشنطون.

ومن ناحية اخرى قال البيت الابيض من وجود اخطار على حياة الرئيس ريجان بعد ان كانت طائرته الهليوكوبتر تصطدم بالطائرة السياحية يوم الخميس الماضى

ووصف «مارلين فيتزووتر» المتحدث باسم البيت الابيض الحادث بانه قد يحدث فى اى وقت اثناء رحلات ريجان الكثيرة وقال انه من المستحيل توخى الحذر من تكرار مثل هذا الحادث لان الولايات المتحدة تكفل حرية الطيران ويحلق الالاف من اصحاب الطائرات الخاصة فى اجواء البلاد.

وذكرت الانباء ان الطيار ابلغ المخابرات الامريكية انه ارتبك اثناء قيادته الطائرة وان المخابرات اعلنت انه لم يكن لدى الطيار قصد جنائى.

صعوبات تعترض طريق تنفيذ اتفاق السلام بسريلانكا

كولومبو ـ رويتر

اعلن مسئول عسكرى فى سريلانكا ان متمردى التاميل اطلقوا النار على قوات البوليس امس مما يمثل خرقا لاتفاق السلام التى تم توقيعه اخيرا. وقال المتحدث ان قوات حفظ السلام الهندية تجرى تحقيقا بشان الحادث.

وقال المسئول ان خطط رفع الاحكام العسكرية فى الشمال والشرق والمقرر لها امس تاخرت بسبب عدم جدية متمردى التاميل فى القاء اسلحتهم.

العالم بالكاريكاتير

مصاعب تعترض طريق الخطة الامريكية لحماية ناقلات الكويت بالخليج

ـ المتحدث باسم البنتاجون : خطتنا برفع الاعلام الامريكية على الناقلات الكويتية تسير على ما يرام.. ولكن بعض المتسللين زرعوا الغاما لا ترفع اى اعلام !!

عن صحيفة هيرالدتريبيون الامريكية

والحكومة الأمريكية ترفض تقديم مساعدات عاجلة لانجولا لانقاذ ضحايا المجاعة وتتهمها بتفضيل السلاح على الغذاء !

واشنطون ـ وكالات الانباء : استقبلت الحكومة الامريكية ببرود امس الاول طلب انجولا بمنحها مساعدات عاجلة بزعم ان حكومة انجولا تولى وارداتها من الاسلحة اهتماما اكبر مما توليه للاحتياجات الغذائية لسكانها. وصرح تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بان واشنطون على استعداد للاشتراك فى اى مساعدة عاجلة للشعوب والحكومات التى لا تقدر فعلا على مواجهة خطر المجاعة الوشيكة واضاف ولكن على اى حال فان الموقف فى انجولا يستحق دراسة اكثر دقة قبل اتخاذ قرار حول تقديم مساعدة اضافية امريكية لها.

واكد ريدمان ان اليونيسيف «صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة» قدم طلبا عاجلا لزيادة المساعدات الامريكية لانجولا فى العام القادم وقال ان الموارد الناجمة عن ارتفاع عائدات البترول الانجولية خلال العام الحالى لا تنفقها الحكومة لمواجهة الاحتياجات العاجلة لسكانها. وقال ريدمان انه يبدو ان حكومة انجولا خفضت وارداتها من الاغذية واستخدمت هذه الدخول الاضافية فى زيادة وارداتها من الاسلحة.

وقد ذكرت صحيفة «واشنطون بوست» ان حكومة انجولا تسعى للحصول على ٢٤٥ الف طن من المساعدات الغذائية ومساعدات عاجلة قدرها ١١٦ مليون دولار لتغذية سكان الحضر ونحو ٦٩٠ الف شخص مهجرين من المناطق الريفية وذلك لمواجهة مخاطر المجاعة.

ومما يذكر ان الحكومة الامريكية تقدم مساعدات مالية وعسكرية دائمة لجبهة «يونيتا» المناهضة لحكومة انجولا الوطنية. وتضغط واشنطون على الحكومة الانجولية لقبول التفاوض مع زعيم المتمردين جوناس سافيمبى وطرد الخبراء السوفيت والكوبيين من انجولا

إقالة وزير خارجية ليبيريا التورطه فى فضيحة اختلاس

مونروفيا ـ وكالات الانباء. اعلن رئيس ليبيريا «صمويل» واقالة «برنارد بلامو» وزير الخارجية بسبب تورطه فى فضيحة اختلاس اموال. وقد عين «رودوف جونسون» وزيرا للخارجية خلفا للوزير السابق.

وكان البيان الحكومى الذى صدر امس الاول حول اقالة وزير الخارجية لم يوضح سبب الاقالة الا ان صحافة ليبيريا تحدثت عن فضيحة «سيارات اطفاء» تورط فيها وزير الخارجية مع رجل اعمال غانى.

وتتعلق الفضيحة بصفقة معدات لمكافحة الحرائق قيمتها ٧٥٠ الف دولار كانت قد ابرمت عام ١٩٨٣ بين رجل الاعمال الغينى وهيئة منشات الموانى فى ليبيريا حين كان وزير الخارجية المقال رئيسا لمجلس ادارة هذه الهيئة.

ويعد وزير الخارجية «برنارد بلامو» اول وزير يتم طرده لتقصيره فى وظيفته منذ بداية حملة مكافحة الفساد التى بداها الرئيس صمويل دو فى مايو الماضى.

مصرع ١٠ من الثوار المسلمين على ايدى الجيش الفلبينى

مانيلا ـ رويتر.

لقى ١٠ من الثوار المسلمين مصرعهم امس اثر تفجير الجيش الفلبينى زورقا كانوا يستقلونه بواسطة قذائف مدفعية.

وذكر مصدر عسكرى فلبينى ان الثوار كانوا يحاولون اختراق نطاق عسكرى امس حول جزيرة «بالوت» الجنوبية حيث يحتجز ١٠٠ من الثوار ١٦ شخصا كرهائن.

واضاف انه كان بالجزيرة فى ذلك الوقت مدنى يتفاوض على اطلاق سراح ٤٢ طالبا و٣ عاملين بالتعليم واستاذ جامعى كانوا قد اختطفوا منذ ٧ اغسطس الحالى.

وذكر العسكريون انهم اعطوا الخاطفين الذين يطالبون بفدية قدرها ١٫٣٥ مليون دولار مهلة ٣ ايام للاستسلام..

ومن ناحية اخرى ارتفع عدد ضحايا اعصار «بيتى» امس بالفلبين الى ٤٤ شخصا وتشريد الالاف اخرين وذلك قبل ان يتجه الاعصار صوب فيتنام.

واعلن الخبراء بالارصاد الجوية ان عاصفة استوائية اشتدت وتحولت الى اعصار وانها الان على بعد ٣٨٠ ميلا من كاجيان فى اقصى الشمال.

واضافوا ان اكثر من ٣٠ الف عائلة من «سورسوجون» شردت ولاتزال بعض اجزاء الاقليم تعانى من الظلام بعد ان اسقطت الرياح القوية اعمدة الكهرباء.

استقالة فيليب حبيب مبعوث ريجان لامريكا الوسطى من منصبه لشكوكه فى جدية الرئيس الامريكى فى اقرار السلام بالمنطقة

واشنطون ـ سان سلفادور ـ وكالات الانباء.

قدم «فيليب حبيب» استقالته امس من منصبه كمبعوث شخصى للرئيس الامريكى رونالد ريجان فى امريكا الوسطى وذلك عندما اعلنت حكومة ريجان عن مبادرة امريكية جديدة للمساعدة فى تنفيذ خطة السلام الامريكية فى المنطقة.

وذكر «تشارلز ريدمان» المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية والذى اعلن نبأ الاستقالة ان حبيب وجد ان هذا هو الوقت المناسب للرحيل الا انه لم يوضح اية تفاصيل عن سبب الاستقالة.

الا ان التليفزيون الامريكى ذكر امس ان حبيب (٦٧ عاما) ابلغ اصدقاءه انه قدم استقالته لانه لايعتقد ان حكومة ريجان ستتفاوض على تسوية سلمية فى امريكا الوسطى.

وقال منتقدون لسياسات ريجان فى امريكا الوسطى ان «حبيب» ربما يكون قد استقال فى وقت يشهد جهودا مكثفة فى المنطقة لانه شعر بان الحكومة مهتمة اكثر بالحصول على اموال جديدة لثوار الكونترا فى نيكاراجوا.

وفى مجلس الشيوخ اعلن مسئول ديمقراطى كبير انه فوجىء باستقالة حبيب وانه يراها محيرة. وقال ان حبيب ربما اعتقد ان حكومة ريجان لا تهتم بعملية السلام وانما تستخدمها خدعة للحصول على مزيد من الاموال للكونترا.

وصرح تشارلز ريدمان بانه تم استدعاء سفراء الولايات المتحدة فى دول امريكا الوسطى للحضور الى واشنطون غدا الاثنين لعمل مراجعة كاملة للتطورات الاخيرة والنظر فى اثار الاتفاق على السياسة الامريكية فى المنطقة.

وفى سان سلفادور اعلن الثوار اليساريون الذين يقاتلون حكومة السلفادور امس قبولهم اقتراح «نابليون دوارتى» رئيس السلفادور والذى يدعو الى عقد محادثات بين الثوار والحكومة للشهر القادم لوضع نهاية للحرب الاهلية التى استمرت ٨ اعوام ودمرت اقتصاد البلاد.

وقد اعلن ثوار جبهة التحرير الوطنى «فارابندو مارتى» اليساريون فى بيان بثته محطات اذاعية محلية قبولهم عرض دوارتى لاجراء محادثات.

وكان دوارتى قد دعا امس الاول الى عقد محادثات بين حكومته والثوار اليساريين كما دعا الى اجراء محادثات بين حكومة نيكاراجوا اليسارية ومتمردى الكونترا.

وفى ماناجوا عاصمة نيكاراجوا حث زعماء المعارضة امس حكومة «الساندنستا» اليسارية على احترام الاتفاق التى تم التوصل اليه الاسبوع الماضى بين زعماء دول امريكا الوسطى الا انهم اعربوا عن تشاؤمهم من فرص وجود سلام وديمقراطية فى البلاد.




فيليب حبيب

اشتباكات بين مؤيدى كاسترو ومعارضيه فى دورة الألعاب الأمريكية !

انديانا بوليس ـ رويتر.

فى ثانى حادثة من نوعها تحدث اثناء دورة الالعاب الامريكية فى انديانا بوليس. وقع امس صدام بين مجموعة من اللاعبين الكوبيين المشاركين بالدورة الامريكية وعدد من المنشقين على نظام حكم الرئيس الكوبى فيدل كاسترو والقاطنين بالعديد من الولايات الامريكية وذلك اثناء قيامهم برفع اعلام مناهضة «لفيدل كاسترو» مما دفع الرياضيين الكوبيين الى الاشتباك معهم وقد اسفر ذلك عن اصابة ثلاثة افراد والقاء القبض على احد المتفرجين.

وذكر البوليس الامريكى ان هذه الواقعة حدثت عندما نزلت مجموعة من المعارضين لحكم كاسترو [illegible]

وصرحت «باربرا سانكير» المتحدثة باسم البوليس فى انديانا بوليس ان التحقيق تركز حول كيفية حمل افراد الحركة الديمقراطية لاستقلال كوبا اعلام مناهضة داخل حلبة الملاكمة فور نزول الملاكمين الكوبيين الى الحلبة.

وذكر احد شهود العيان انه راى الحادث على بعد عدة امتار لكنه لم يستطع تحديد شخصية المتعاركين، الا شخصية بطل العالم فى الوزن الثقيل «بابلو روميرو» عندما تدخل لمساعدة الكوبيين ومعه ٥ اخرين لفك الاشتباك مع المعارضين الكوبيين.

واوضح مسئولون عن دورة الالعاب الامريكية ان الكوبيين [illegible] ولاية ميامى حاملين معهم الاعلام وقد حاول بعض [illegible] انتزاعها منهم عند نزولهم حلبة الملاكمة.

تقرير أمريكى يحذر من امتلاك الدول النامية لصواريخ بعيدة المدى

واشنطون ـ رويتر

اعرب امس مجلس الشيوخ الامريكى عن قلقه من التقدم الذى احرزته مجموعة كبيرة من الدول النامية فى مجال تطوير الصواريخ بعيدة المدى.

وذكر تقرير بهذا الشان اعدته لجنة الشئون العسكرية التابعة لمجلس الشيوخ ان عددا كبيرا من الدول النامية قد نجحت بالفعل فى تطوير وامتلاك الصواريخ البعيدة المدى وعلى راسها الارجنتين والبرازيل والهند وجنوب افريقيا وكوريا الجنوبية وتايوان وباكستان واسرائيل. واكد التقرير ان اغلب هذه الدول لديها القدرة على تطوير وامتلاك اسلحة نووية اما القليل الاخر منها فهو يمتلكها بالفعل.

وجاء فى التقرير ان الاتحاد السوفيتى والبرازيل لعبا دورا هاما فى نشر هذه الصواريخ فى عدد كبير من دول العالم النامى وعلى راسها العراق وليبيا ومصر وكوريا الشمالية وسوريا.

وحذرت لجنة الشئون العسكرية التابعة لمجلس الشيوخ فى تقريرها من خطورة امتلاك عدد كبير من الدول السابق ذكرها لهذا النوع من الصواريخ وخاصة ان البعض منها ليست لديه نوايا طيبة لاستخدامها مثلما حدث عندما نشرت ايران صواريخ «سيلك وورم» الصينية الصنع عند مدخل مضيق هرمز وتهدد باغلاقه امام الملاحة الدولية، الامر الذى [illegible]

هذه الصواريخ الى اهدافها فى منتهى الدقة. وحذر التقرير من ان المناطق التى تنتشر بها حاليا الصواريخ بعيدة المدى تعتبر مناطق ساخنة من حيث الاضطرابات والصراعات التى تحتلها او من حيث المصالح الامريكية التى تتكثف بها.

واكد التقرير اهمية اتفاقية للحد من تصدير تكنولوجيا الصواريخ من العالم الغربى الى العالم الثالث التى وافقت عليها الولايات المتحدة وفرنسا وكندا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا واليابان والمانيا الغربية فى شهر ابريل الماضى. [illegible]





نرفض بشدة

أعرب اعضاء الحزب الوطنى الاسكتلندى عن رفضهم التام لمشروع اقامة مجمع للمخلفات النووية على الاراضى الاسكتلندية. وذكر اعضاء الحزب. ان هذا المشروع سيلاقى معارضة شديدة من الشعب فى اسكتلندا. وانهم لن يسمحون بان تصبح ارضهم. مركزا للنفايات النووية لانجلترا ودول العالم.

مدارس أيام زمان

اتبع احد الاساتذة فى بريطانيا مذهبا جديدا لتعليم التلاميذ صغار السن تاريخ المدارس والدراسة فى بريطانيا. فيشرح الاستاذ للتلاميذ ماكانت عليه الدراسة منذ سنوات بعيدة. فى متحف مدرسى كان فى القديم دار دراسة اسست عام ١٨٧٧. وقد حاول الاستاذ اعادة الجو العام المدرسى للمتحف بالقاء الدروس الخاصة بهذا المذهب به.

الكمان الطائر

قررت حكومة جينوه. بالرغم من بعض اعتراضات اعضائها. ارسال آلة كمان عالمية. تحتفظ بها جينوه وكانت تخص العازف العالمى نيكولا باجانينى. الى الارجنتين. ويأتى هذا القرار كمشاركة من حكومة جينوه فى مهرجان سيقام فى الارجنتين تحت اسم مهرجان جينوه والارجنتين. والجدير بالذكر ان آلة الكمان التى ستشترك فى حفل موسيقى يوم ٢٤ الجارى صنعت عام ١٧٤٢ وان صاحبها الشهير ولد عام ١٧٨٢ والاعتراض الوحيد من اعضاء الحكومة كان بسبب خوفهم من الضرر الذى قد يلحق بهذه الآلة الاثرية.

مشاكل الطرق

بدات مجموعة من الدارسين فى دراسة حالة الطرق الداخلية فى بريطانيا. جاء ذلك فى اعقاب تقارير عديدة عن ان الطرق الفرعية فى بريطانيا اصبحت فى حالة سيئة. وسيتم التركيز على التدهور السريع وتكرار الهفوات التى تتكلف تصليحها آلاف الجنيهات والملايين من اصحاب السيارات فى بكر بعض الاصلاحات والتى تدور حول آلة الحملة. والتى تؤدى الى هذا الانهيار والتدهور فى الطريق.

تيارات عالمية

أسرار حضارة الانكا تتكشف فى أسبانيا

على الرغم من تعدد الكتابات التى ظهرت حول حضارة قبائل الإنكا فى بيرو، الا ان هذه الكتابات كانت من جانب واحد فقط وهو جانب الغرب المنتصر الذى تغلب على قوات هذه القبائل. ولفترة طويلة ظلت حضارة الإنكا سرا مغلقا فى انتظار من يكشف مايحتويه. وكان السبب الرئيسى وراء هذه المشكلة هو عدم وجود لغة مكتوبة لهذه القبائل. فقد كانت لغتهم منطوقة فقط.

وحينما قامت القوات الاسبانية بقيادة فرنشيسكو بيزارو بهزيمة قوات قبائل الإنكا التى لم تكن تعرف من انواع الاسلحة سوى الرماح والسيوف. لم تستغرق الحرب طويلا. ولكنها ادت الى موت الالاف منهم. وبالتالى اندثار هذه الحضارة العميقة.

ولكن التاريخ لا يمكن ان يندثر، والحقيقة تظل موجودة مهما حاول الانسان اخفاءها. وبالصدفة اكتشفت العالمة الاسبانية «ماريا ديلا كارمن» استاذة التاريخ بجامعة مدريد وثيقة تاريخية هامة كتبها الجندى جوان دى بيتانزوس حول قبائل الإنكا.

وتتحدث الوثيقة التاريخية عما فعله الجيش الاسبانى بمدن الانكا بعد الغزو، والدمار الذى لحق بها نتيجة وحشية هؤلاء الجنود خاصة فى منطقة كوزكو. وتعمد كاتبها ان يورد شهادة الاحياء والناجين من القتل على ايدى الجنود الاسبان. مما جعل الوثيقة بمثابة منجم من المعلومات للمؤرخين عن هذه الفترة الحساسة. اما باقى فصول الوثيقة فتذكر شهادة الجنود الاسبان انفسهم والمستوطنين الاسبان ايضا الذين كانوا يقيمون فى هذه المناطق قبل الغزو، وتدور حول قوانين الانكا وتجارتهم وحياتهم بصفة عامة.

وقد اعلنت الدكتور ماريا ديلا كارمان ان الوثيقة قد كتبت فى عام ١٥٥١ تقريبا بناء على اوامر من القائد «انطونيو دى ماندوزا» الذى اراد التعرف على خبايا هذه البلاد قبل فرض السيطرة الاسبانية الكاملة عليها. وقد ارسلت نسخة من هذه الوثيقة الى اسبانيا الا انها اختفت فى عام ١٦٠٧. هذه النسخة التى ارسلت لمدريد تتضمن ١٨ فصلا تتحدث عن منطقة كوزكو وحكومتها اخفيت فى مكتبة دير ال ايسكوريل بالقرب من مدريد. وقد اكتشفت ماريا ديلا كارمان ان الوثيقة الاصلية موجودة فى مكتبة مؤسسة بارتولومى مارش فى مدينة بالهاى مالوركا باسبانيا، وتتضمن كل فصول الوثيقة البالغ عددها ٨٢ فصلا. مكتوبة فى ١٢٠ صفحة من الحجم الكبير.

وكان كاتب هذه الوثيقة الهامة قد عاش فترة طويلة وسط شعوب الإنكا، بعد ان هاجر من بلاده - اسبانيا - واستطاع خلال فترة قصيرة تعلم لغة الانكا والمعروفة حاليا باسم كوتشوا، وكتب تفاصيل كثيرة عن تاريخهم وعاداتهم وتقاليدهم. وساعده على ذلك زواجه من الاميرة كويس ريماى لوكلو والتى كان من المقرر ان تتزوج اتهوليا. اخر اباطرة الانيكا قبل الغزو الاسبانى الا انها احبت دى بيتانزوس وتزوجته. ونتيجة لهذا الزواج نجح دى بيتانزولى فى ان يتغلغل بسهولة وسط الطبقة الحاكمة والنبلاء الذين كلفوا بحماية تاريخ حضارتهم التى اندثرت بعد الغزو.

ولمدة ٣٨٠ عاما اعتقد المؤرخون ان وثيقة دى بيتانزوس قد فقدت للابد حتى وجدت مؤخرا. وتعد امبراطورية الانكا من اكبر الامبراطوريات التاريخية. فقد كانت تمتد من حدود دولة الاكوادور الحالية حتى جنوب شيلى وهى مسافة تعادل المسافة بين باريس الى موسكو. ويظهر من الوثيقة ان كاتبها قد عاش فى الفترة المعروفة بمحكمة الانكا وتأثر كثيرا بالنبلاء وبكل مقومات هذه الحضارة العظيمة.

وخلال شهرين استطاعت ماريا اعداد الوثيقة للعرض العام بعد ترجمتها من الاسبانية القديمة الى الاسبانية الحديثة مع الحفاظ على الروح الاصلية للعصر الذى كتبت فيه الوثيقة. وبعد العثور على الوثيقة اتضح انها كانت فى حوزة مجموعة من نبلاء مدينة شيلى منذ اختفائها حتى قامت مؤسسة بارتولومى مارشى بشرائها منذ ٢٠ عاما فقط.

حنان فهمى

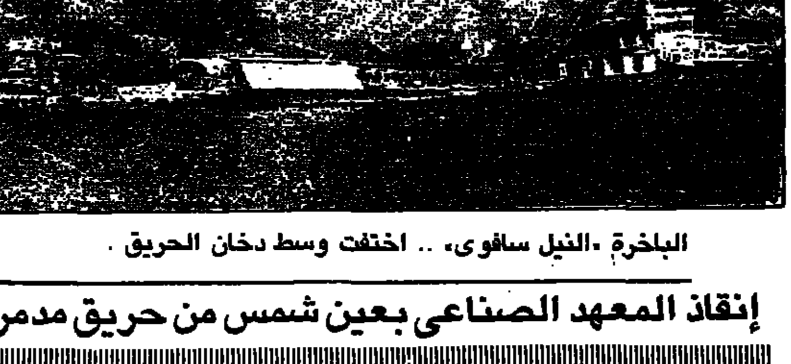
ماريا ديلا كارمن التى اكتشفت الوثيقة الاسبانية

الوثيقة الاسبانية التى يرجع تاريخها الى عام ١٥٥١

أخبار الحوادث

حريق هائل يلتهم الباخرة «ساڤوى»

٤ ملايين جنيه الخسائر المبدئية ومصرع و إصابة ٦ نزلاء



الباخرة «النيل سافوى» .. اختفت وسط دخان الحريق .

بذل رجال الاطفاء جهودا لمحاولة انقاذ الباخرة . تصوير عبدالوهاب السهيتى .

كتب محمد زكى وصلاح الدبركى ومجدى حلمى :

شب فى ساعة مبكرة من صباح امس . حريق هائل فى الباخرة . سافوى . التى ترسو على كورنيش النيل . امام فندق البرج . ادى الحريق الى مصرع نزيلين واصابة زوجة احدهما باصابات بالغة فى العمود الفقرى والعنق . عندما قفزت فى مياه النيل لانقاذ حياتها وتدخل القدر لانقاذ حياة طفليها الصغيرين من الموت حرقا و كان العميد ابراهيم محمد ابراهيم مدير الانقاذ النهرى . قد تلقى بلاغا بنشوب حريق مفاجىء فى الباخرة اثناء وقوفها فى مياه النيل . وانتقل على الفور اللواء عبد الحميد منصور مساعد وزير الداخلية ومدير امن القاهرة . واللواء عصام نجم مدير المباحث الجنائية . والعميد فادى الحبشى رئيس مباحث القاهرة . وعشرات من سيارات الاطفاء ورجال الانقاذ النهرى . وتبين ان النيران التهمت جميع محتويات الباخرة بالكامل . وقدرت قيمة الخسائر باكثر من اربعة ملايين جنيه . كما اصيبت فى "حادث سناء ابو الفتوح . ٢٢ سنة . فلسطينية الجنسية . باصابات بالغة فى العمود الفقرى والعنق . نتيجة قفزها فى مياه النيل . و تدخل القدر لانقاذ حياة طفليها امجد مشير (٣ سنوات) . ونهران (سنة ونصف) من الموت حرقا . وتوفى زوجها مشير عبد الرحمن رجب حمدان (٢٧ سنة) كما تم استخراج جثة توفيق عبد الكريم العبد (سعودى الجنسية) . وجار البحث عن جثة عصام محمد قاسم زوج ابنة محمد عبد النبى صاحب الباخرة وابنته نسرين (٦ شهور) فى مياه النيل واصيب عبد الرحمن رجب حمدان احمد (٤٨ سنة) باصابات بالغة فى قدمه نتيجة قفزه فى مياه النيل كما انتقل الى الحادث امين طموم وكيل اول نيابة قصر النيل لمعاينة الحريق . وقررت النيابة انتداب المعمل الجنائى لتحديد سبب الحريق .

والتقت . الوفد . بالزوجة المصابة فى مستشفى القصر العينى . وقالت الزوجة المتاثرة بالامها . ووسط دموعها انها حضرت من غزة بالطريق البرى مع زوجها مشير عبد الرحمن (المهندس بالسعودية) وطفليها امجد ونهران وحماها عبد الرحمن رجب حمدان لقضاء اسبوع فى القاهرة . وتوجهوا فى الساعة الثانية عشر مساء للمبيت داخل احدى غرف الباخرة . سافوى . وفوجئت فى حوالى الساعة السادسة صباحا بصوت استغاثة . بعد ان انفصل التيار الكهربائى من . الكونديشن . وشاهدت نزلاء الباخرة فى حالة هرع . والنيران تمتد الى باقى اجزاء الباخرة . واسرع والد زوجها بانقاذها من الغرفة بعد . ان قفزت من الباخرة فى مياه النيل . وقام بعض النزلاء بحمل طفليها الى خارج الباخرة . لانقاذهما من الموت حرقا - ولم تشاهد زوجها فى هذه اللحظات العصيبة . ولم تشعر بنفسها الا فى المستشفى . اثناء محاولة الاطباء انقاذ حياتها .

وكانت النيران . قد بدات بسبب ماس كهربائى اندلع من شفاط الهواء فى محل العاديات الاثرية بالباخرة وتمت السيطرة على النيران . بعد اكثر من اربع ساعات . واكد التقرير المبدئى للمعمل الجنائى . ان سبب الحريق ماس كهربائى وساعد على ازدياد الحريق . ان جسم الباخرة خشبى ويمتلك الباخرة . النيل سافوى . محمد عبد النبى صاحب ملهى . اوبرج الاهرام . الذى احترق باكمله فى احداث قوات الامن المركزى . منذ اكثر من عام . والتهمت النيران الكازينو عن اخره وتضم . فندقا . فندقا من ٦٥ غرفة نوم . ومطعما فاخرا وكافتيريا . و . روف . فى اعلى سطح المركب . وصالة . ديسكو . للرقص ويقوم صاحبه محمد عبد النبى و ولداه بالاشراف عليه بالتناوب

إنقاذ المعهد الصناعى بعين شمس من حريق مدمر

وإصابة ٦ أشخاص بحروق خطيرة فى حريق بمصر القديمة

كتب محمود غلاب :

شب فجر امس حريقان مروعان . احدهما بالمعهد الفنى الصناعى بعين شمس . والاخر فى احد العقارات بمصر القديمة . تمكنت اجهزة الاطفاء من انقاذ المعهد الفنى الصناعى من حريق مدمر . بدأ فى اكوام القمامة المتراكمة بجوار مبنى المعهد . وانتقل الى داخل المعهد . وقضى على كميات كبيرة من الاخشاب . حاصرت قوات الاطفاء النيران التى استمرت ٣ ساعات كاملة ولم تحدث خسائر فى الارواح . وشب فى مصر القديمة حريق مروع باحد العقارات فى اسطبل عنتر بسبب انفجار انبوبة بوتوجاز واصيب ٦ اشخاص بحروق شديدة اثناء محاولتهم اخماد النيران . والتهمت النيران محتويات شقة كاملة . وقدرت الخسائر المبدئية بها عشرة الاف جنيه . وكان العقيد حمزة حمور مامور قسم عين شمس قد تلقى من شرطة النجدة نبا بنشوب حريق بالمعهد الفنى الصناعى فى شارع منشية التحرير . انتقل الى مكان الحريق ثلاث سيارات اطفاء والرائد مصطفى توفيق وتبين ان الحريق شب بسبب القاء عقب سيجارة بجوار اكوام القمامة . اسفل المبنى الرابع للمعهد الفنى الصناعى . وامتدت النيران الى داخل المعهد . واحترقت كميات كبيرة من الاخشاب وتمكنت اجهزة الاطفاء من اخماد النيران . وانقذت المعهد من حريق مدمر . كما تلقى العقيد احمد عبد مامور مصر القديمة . بلاغا بنشوب حريق فى العقار . قم ٥ شارع النجاح باسطبل عنتر انتقل الى مكان الحريق الرائد سيد ماهر رئيس مباحث القسم . وسيارات الاطفاء . وتبين ان الحريق شب فى شقة المواطن سيد مصطفى بسبب انفجار انبوبة بوتوجاز والتهمت النيران الشقة باكملها . وقد نقل المصابون الى مستشفى المنيل الجامعى . وهم حسن عبد الرحيم .١٩ سنة . . ومحمد السيد مصطفى .٢٥ سنة . . ونعمات محمد السيد .٢٥ سنة . . ونادية عبدالعال محمد .١٥ سنة . . والسيد مصطفى عثمان .٤٥ سنة . وفرغلى عبد الرحيم .٢٠ سنة . . تم ابلاغ النيابة . بالحادثتين واخطر معمل البحث الجنائى لمعرفة اسباب الحريق .

المؤبد لتاجر مخدرات

قضت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار انور الجبالى وامانة سر حمدى ميرة بالاشغال الشاقة المؤبدة على تاجر مخدرات حاول تهريب هيروين بمليون جنيه

وكانت المعلومات التى وردت الى الادارة العامة لمكافحة المخدرات قد افادت اعتزام توفيق خليل تهريب كمية كبيرة من الهيروين عن طريق مطار القاهرة واثناء دخول المتهم الدائرة الجمركية وبتفتيشه عثر معه على كمية كبيرة مخبأة فى مكان سرى فى احدى حقائبه ..

إلى جميع الأطراف :

ارحموا مصر ..!

بقلم : مصطفى شردى

(بقية المنشور ص ١)

والموقف الوطنى الراهن خطير . وهو موقف يفرض على الجميع وضع هذه القضية بالذات على راس قائمة كل القضايا . فان الذى يحدث الان فوق الارض . وربما الذى يدبر تحت الارض . هو دون جدال ضد مصلحة الوطن ولذلك ينبغى ان يكون قضية القضايا . والحل لن تفرضه حفنة من القنابل وبضع بنادق او مدافع رشاشة تطلق من نوافذ السيارات . والحل لن تحققه ايضا مواجهة شاملة من جانب النظام تشترك فيها المصفحات . وانما الحل فى اعتقادى . وهذا اجتهاد شخصى من جانبى . ينبغى ان يبدا برفع علم مصر بين خطوط المتقاتلين . لان المشهد يوحى بان المتصارعين على الساحة لا يرون هذا العلم . ولا يدركون انهم فوق أرض مصر . وأن الرصاص المتطاير . والارهاب المتبادل . إنما يغوص ويجرح الوطن اولا قبل ان يتجه إلى اى هدف اخر . وليس هذا حديث عاطفة . وإنما هو فى تقديرى الخطوة الأولى الصحيحة . فلابد للأمة كلها ان تتحرك وترفع يدها فى وجه الجميع . لابد للشعب ان يظهر غضبته للطرفين . لابد لمصر أن تهز ابناءها وتوقظهم وتنبههم إلى أنهم يطعنونها بالسكاكين . لابد للوطن ان يصرخ فى وجوه الذين أعماهم الغضب والانتقام والعناد . أنه يرفض ان يطلق الرصاص فى الشوارع . ويرفض ان تمارس السلطة عنفا ابشع من الاجرام . ولو ان الراى العام يحظى بالحد الادنى من الاحترام فى هذا البلد . لكان فى استطاعته الان ان يوقف كل فريق عند حده .

●●●

واللهم لا شماتة اليوم فى وزير متهور . او فى نظام عنيد . او فى حزب ردىء . بل ان الشماتة فى مثل هذه الاحوال تكاد تقترب من الخيانة الوطنية . فهذا الرصاص يتطاير حول رؤوسنا جميعا . وهذه النار تحيط بمصر كلها .

واللهم هدى من عندك ورحمة . وانقاذا لمصر من هذا الكرب المحيط . فنحن لا نريد مزيدا من الاجراءات الامنية الخاطئة التى تسكب البنزين فوق الحريق . ونحن لا نستطيع ان نقف مكتوفى الأيدى صامتين بينما الرصاص يدوى فى الشوارع . ونحن لا نريد قرارات انفعالية تقطع طريق العودة إلى المواقع التى يمكن منها ممارسة الحوار بالكلمة .

لقد اعتقلنا الالاف بعد اطلاق الرصاص على اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية السابق . ولم يوصلنا الاعتقال إلى نتيجة . سوى مزيد من المرارة . ومزيد من المطالبين بالانتقام . ومزيد من الرصاص الذى انطلق فى شوارعنا . وانا اتفق تماما مع المصدر الامنى المسئول . الذى ادلى لوكالة انباء الشرق الاوسط بتصريح خطير . قال فيه ان محاولة اطلاق الرصاص الاخيرة . لم تكن محاولة للاغتيال . وانما كانت محاولة لإثبات الوجود .

والسؤال : ماذا نفعل الان ؟

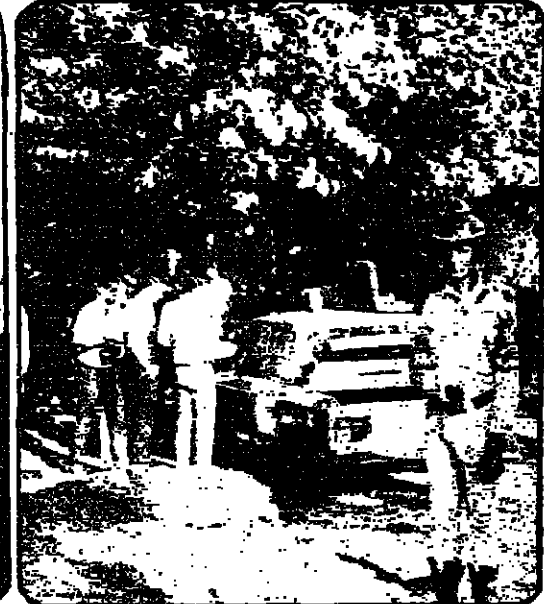
ولست ادعى اننى املك اجابة . وانما املك حق الاجتهاد وطرح الراى كمواطن مصرى مسئول ..

وغدا نكمل الحديث باذن الله ..

●● هرب المشتبه فى محاولة قيامهم باغتيال نبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق . من هذه الشبابيك التى تقع فى الجزء الخلفى للمنزل . الى الحقول .



●● بركة دماء فى المنزل الذى تبادل منه الجناة . اطلاق النار مع قوات الشرطة . خلال المعركة المسلحة التى نشبت بينها فجر امس فى قرية «الخرقانية»



●● قوات الشرطة بعد فرض سيطرتها على الموقع الذى يوجد فيه المنزل . ويقوم خبراء المعمل الجنائى بمعاينة السيارة المضبوطة و المستخدمة فى محاولة الاغتيال .

●● ضبطت قوات الامن فور اقتحامها المنزل . الة كاتبة . ويقوم الخبراء الان بفحصها . ومضاهاة حروفها . بحروف المنشورات

تخاريف ايرانية يعلنها مسئول ايرانى بالسعودية !

جدة - ا . ش . ا صرح امس مسئول ايرانى الى صحيفة . عكاظ . السعودية. بأن ايران تتطلع الى الاستيلاء على المقدسات الاسلامية فى مكة المكرمة والمدينة المنورة واكد المسئول. ان بلاده مستعدة لبذل ما تستطيع. والتضحية بكل شيء فى سبيل تحقيق اهدافها كما انها لن تتراجع عنها. لانها قطعت على نفسها عهدا بتحقيق ذلك. وذكر المسئول الايرانى الذى رفض ذكر اسمه ان بلاده مستعدة للتضحية بـ ٥ ملايين ايرانى فى سبيل الوصول الى اهدافها واكد ان عدد الحجاج الايرانيين سيتضاعف فى العام القادم

بواقى الصفحة الاولى

زورق امدادات عربى ينفجر

وطيرت امس وكالات الانباء . اخبارا عن ابحار الناقلات الكويتية التى ترفع العلم الامريكى . تحت حراسة القطع البحرية . من ميناء الاحمدى بالكويت الى جنوب الخليج . وصل فى نفس الوقت . الى سلطنة عمان . على اكبر ولايتى وزير الخارجية الايرانى . حاملا رسالة من الرئيس الايرانى على اكبر خامنئى . الى السلطان قابوس . كما توجهت قوة بحرية ايرانية خاصة . الى بحر عمان للقيام بكسح الالغام فى المنطقة . وامتنعت السلطات العمانية عن التعليق . حول تحركات الاسطول الايرانى فى المنطقة . واكدت امس السعودية ان ضابطا سعوديا . لقى مصرعه وجرح اخر . اثر محاولة تفجير لغم امام ميناء . راس

(بقية المنشور ص ١)

الخفجى . السعودى فى شمال الخليج . ونفى متحدث باسم وزارة الدفاع السعودية . الشائعات التى ترددت حول وقوع الحادث اثر اصطدام كاسحة الغام سعودية بلغم بحرى . واكد المتحدث . ان الحادث وقع يوم . الاربعاء . الماضى بسبب سوء تقدير المسافة التى تم تفجير اللغم عليها . وحجم اللغم نفسه . ويبعد ميناء . راس الخفجى . السعودى ١٦٠ كيلو مترا عن جزيرة فارسى الايرانية التى تقع وسط الخليج العربى . واصيبت فيها خلال الشهر الماضى ناقلة البترول الكويتية . بريد جتون . . التى ترفع العلم الامريكى . واعلنت امس وزارة الدفاع الامريكية . انه تقرر ارسال حاملة الطائرات النووية . رينجرز . الى منطقة بحر عمان . بدلا من حاملة الطائرات . كونستليشن . الموجودة حاليا فى مدخل مضيق هرمز . كما تقرر ارسال الفرقاطة البحرية . هاواى . . بدلا من المدمرة . فوكس . المتواجدة داخل الخليج العربى . ابحرت يوم . الخميس . الماضى حاملة الطائرات . رينجرز . من قاعدة . سوبيك . البحرية فى شمال الفلبين . وترافقها سبع مدمرات للحراسة فى طريقها الى الخليج . ومن المنتظر ان تصل القافلة الى المنطقة فى نهاية الاسبوع الحالى .

وصرح مسئول فى وزارة الدفاع الامريكية . بان هذه العملية ليست مجرد عملية احلال وتبديل . خاصة ان حاملة الطائرات . كونستليشن . لم يمض عليها اكثر من شهرين فى الخليج . وتجرى عملية احلال القطع البحرية . كل ٦ اشهر . كما اكد المتحدث . ان حاملة الطائرات . جواد الكانال . فى طريقها . الان الى المنطقة . وتحمل مجموعة من طائرات الهليكوبتر المجهزة لازالة الالغام فى الخليج . واكد امس روبرت لامب مدير قطاع امن السفارات التابع لوزارة الخارجية الامريكية . ان لديه معلومات تفيد بمخططات ايرانية لشن هجمات ارهابية على السفارات . والقواعد العسكرية الامريكية . ردا على تزايد التدخل الامريكى فى الخليج .

اعتماد ١٠٠ الف جنيه لمشروع نقل المعرفة والخبرة

وافق الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء . على تخصيص مبلغ مائة الف جنيه . لتمكين استمرار مشروع نقل المعرفة والخبرة . عن طريق العلماء المصريين المغتربين فى الدول المتقدمة . المعروف باسم . توكتين . وهو المشروع الذى تشرف على تنفيذه اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا حتى يتسنى للاكاديمية نيابة عن الحكومة المصرية . التفاوض مع برنامج الامم المتحدة للتنمية للحصول على تمويل مساو بالنقد الاجنبى . و صرح الدكتور محمد عبد الهادى رئيس الاكاديمية بان هذا المبلغ يتيح استخدام حوالى ٥٠ عالما من علماء مصر العاملين فى الخارج للمساهمة فى حل مشكلات التنمية التى يعانى منها عدد من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية .

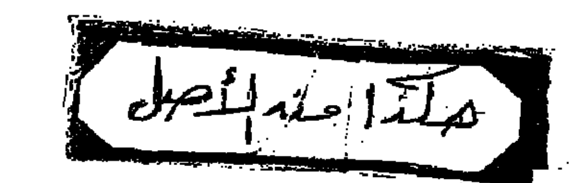
دليل للاعفاءات والافراج المؤقت عن متعلقات المصريين المغتربين

صرح فتحى سلامة وكيل وزارة المالية ورئيس مصلحة الجمارك امس . ان المصلحة تعد دليلا للاعفاءات والاجراءات . للافراج المؤقت عن المتعلقات والاشياء الشخصية . التى يحملها المغتربون المصريون فى الخارج عند قدومهم وعند سفرهم للخارج . واوضح ان هذا الدليل . الذى سيصدر اليوم الاحد سيزيل اللبس ويحدد حدود المعاملة الجمركية للمصريين فى الخارج . وقال ان مصلحة الجمارك كلفت اثنين من المختصين بالتواجد المستمر فى المؤتمر الرابع للمصريين بالخارج للرد على استفسارات المصريين بالخارج . حول كل مايتعلق بالمعاملات الجمركية . ومايختص بهم عند قدومهم للجمرك . واكد فتحى سلامة ان المصلحة على استعداد كامل لحل جميع المشكلات . التى قد تواجه ايا من المصريين فى الخارج . عند قدومهم او عند سفرهم من مصر .

تقييد النشر حول

(بقية المنشور ص ١)

الاسبق. والاكتفاء فقط بما تصدره وزارة الداخلية من بيانات ومعلومات عن طريق وكالة انباء الشرق الاوسط وقد التزمت . الوفد . بتعليمات مكتب الصحافة. واضطرت الى حذف جميع المواد والمعلومات الصحفية التى جمعها محرروها حول محاولة الاغتيال. والاحداث التى ترتبت عليها امس. وكانت . الوفد . منذ صدورها يوميا. قد اخطرت مكتب الصحافة رسميا. بان اخر موعد لتلقيها قرارات حظر نشر لخبر معين. لا يزيد عن الساعة الرابعة بعد الظهر. بسبب ظروف طبع الصحيفة. والتزاما بتعاقداتها مع مؤسسة . الاهرام . التى تتولى طبع . الوفد . ومع ذلك حاولت الصحيفة الالتزام بقرار الحظر. الذى صدر فى الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس. خشية قيام وزارة الداخلية بمصادرتها. والحاق خسائر فادحة . بالوفد . وادى ذلك الى ارتباك خطير فى العمل. وتود . الوفد . ان تنبه المسئولين مرة اخرى على صفحاتها الى ان اخر موعد تستطيع ان تتلقى فيه تعليمات بحظر النشر هو الساعة الرابعة من بعد الظهر وليس بعد ذلك بدقيقة واحدة.





رسالة إلى مؤتمر المصريين بالخارج :

الأجهزة المسئولة لا تملك بيانات دقيقة أو تصورا واضحا لحجم العمالة المصرية فى الخارج

العائدون من الخارج يوجهون مدخراتهم إلى الاستهلاك ولا يخصصون سوى ٧٪ فقط للأغراض الانتاجية

المصريون فى الخارج أقل ترابطا من الجاليات العربية الأخرى



فى الوقت الذى تتجه فيه كافة الجهود . الى تحقيق قدر من الترابط بين المصريين فى دول المهجر الدائم او المؤقت وبين وطنهم الام مصر . والى جذب مدخرات المصريين العاملين بالخارج الى الاستثمارات فى الداخل . بالقدر الذى يتلاءم مع حجم العملة المهاجرة . نجد ان الاجهزة الرسمية لا تملك بيانات دقيقة . او احصائيات تستند اليها فى اجراء الدراسات واتخاذ القرارات . وعلى سبيل المثل . فان احصاءات وزارة الدولة لشئون الهجرة والمصريين العاملين بالخارج . تشير الى ان عددهم حوالى اربعة ملايين ونصف مليون . بينما الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء قدر عددهم - فى تعداد ٨٦ - بحوالى مليون ونصف . وهو عدد يتزايد سنويا بنفس معدل الزيادة السكانية . حتى وصل فى عام ١٩٨٥ الى مايقرب من مليونين . وقد تجاوز تقدير ثالث لوزارة القوى العاملة هذا الرقم .. وهذا التضارب يعكس عدم وضوح الصورة امام الاجهزة المتخصصة .. هذا الى ان الهجرة المصرية الى الخارج لها انماط وملامح خاصة . والعودة ايضا تتسم بالميل الى الاتفاق الاستهلاكى . حيث لا يستأثر النشاط الانتاجى الا بنسبة ٧٪ فقط من مدخرات المصريين فى الخارج .. وهى ظواهر او ملامح تستدعى الدراسة والعلاج فى بعض الجوانب السلبية .. وهذا هو مضمون الرسالة التى تنقلها - فى السطور التالية - الى المؤتمر الرابع للمصريين فى الخارج . من واقع اراء الخبراء والاساتذة المتخصصين ..

تشير بيانات الدخول والمغادرة الى بدء انحسار تيار الهجرة للعمل فى البلدان العربية النفطية منذ عام ١٩٨٣ . اى منذ بداية الركود الاقتصادى بالبلدان العربية النفطية نتيجة لكساد سوق النفط العالمى فى السنوات الاخيرة . بالاضافة الى استمرار القلاقل والمشاكل السياسية فى دول الخليج واستمرار حرب الخليج مما ادى الى عودة اكثر من ربع مليون مصرى فى الفترة من ٨٣ وحتى ٨٥ ولا شك ان عدد العائدين فى تزايد مستمر .

●ثمة ملاحظة اخرى يقدمها بحث للدكتور نادر فرجانى تحت اشراف المجلس القومى للسكان وهى ان متوسط اعمار المهاجرين للعمل يبلغ اثنين وثلاثين عاما تقريبا اى فى سن الشباب . كما ان هجرة المصريين الى خارج البلاد هى فى الغالب هجرة من اجل العمل فى بلاد اما تفرض قيودا شديدة على الدخول والاقامة بها ولا توفر بالضرورة للمهاجر القادم اليها فرصة إقامة طيبة .

والهجرة للعمل خارج مصر - كما يقول د. نادر فرجانى - ظاهرة مركبة طالت دوائر متتالية الاتساع من اسجتمع المصرى بدرجات مختلفة . ففى بؤرة الظاهرة نجد المصريين الذين هاجروا للعمل خارج الوطن العربى . وفى الدائرة الثانية نجد من رافقوهم اما الدائره الثالثة فذويهم الذين بقوا فى مصر . اما فى الدائرة الرابعة نجد اثار الهجرة على اصدقاء ومعارف المهاجرين . كما ان هناك اثارا مجتمعية عامة للهجرة طالت كل المصريين ولم يكن لهم بها علاقة مباشرة او غير مباشرة عن طريق اوضاع مجتمعية ساهمت الهجرة فى نشاتها او تطويرها مثل نقص العمالة الماهرة والتضخم .

عوامل انتشار الهجرة

اما ظاهرة الهجرة ذاتها فقد ساعد على نشاتها عدد من العوامل يقدمها بحث للدكتور فتحى خليفة على بقسم الاقتصاد جامعة اسيوط . وترجع نشاة الظاهرة من وجهة نظره الى :

● ضعف قدرة القطاعات السلعية على خلق فرص توظيف . وتزايد اهمية القطاعات الخدمية غير الانتاجية . وامتصاصها لجانب كبير من العمالة . مما اتاح عمالة غير ماهرة . انتاجيتها الحدية تقترب من الصفر واجرها منخفض لا يحقق اشباعا كبيرا .

● التضخم الذى وصل الى اكثر من ٣٠٪ فى بعض سنوات السبعينات وعدم قدرة الانتاج السلعى على اللحاق بالسيولة النقدية مما اوجد قوة شرائية هائلة تطارد كمية قليلة من السلع والخدمات . فتفاقم التضخم وارتفعت الاسعار بشكل جنونى واستفاد من هذا الوضع التجار والسماسرة بينما انخفض الدخل الحقيقى لذوى الدخل الثابت كالموظفين مما دفع هؤلاء ايضا الى البحث عن عمل اضافى او البحث عن فرص للهجرة .

● ارتفاع معدل البطالة بشكل متزايد . بالاضافة لعوامل اخرى كالمحاكاة . وعدم قدرة الفرد على تحقيق طموحاته فى الداخل مما يدفعه الى الهجرة لاسباب نفسية .

الآثار السلبية للهجرة

وحول اثار الهجرة يقول الدكتور على فهمى بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية : بشكل عام يمكن القول ان لدينا نوعين من الهجرة . هجرة تتسم بالاستمرارية والديمومة . وتنتهى فى الغالب بالحصول على المواطنة او الجنسية الاجنبية . وهذه الهجرة فى معظمها تتجه الى كندا والولايات المتحدة الامريكية . اما النوع الثانى من الهجرة وهو السائد والاكثر ذيوعا . فيتجه الى الدول النفطية وهى هجرة تتسم بانها مؤقتة ومهما طالت فإن هدف المهاجر النهائى هو العودة الى مصر والاستقرار بها . خطورة النوع الاول تتمثل فى انه يهدد الكفاءات العلمية والفنية التى تربت على نفقة الشعب المصرى . ويهدرها إهدارا ابديا . ولعل ايجابياته الوحيدة هى ان هؤلاء المهاجرين لا يفكرون بالعودة الى مصر وبالتالى فليس على المجتمع المصرى او على الدولة ان تواجه مشاكل عودتهم الى مصر . ومن جهة اخرى فإن هؤلاء المهاجرين الذين يحصلون فى النهاية على جنسية دول المهجر يكونون رصيدا قد يفيد فى المستقبل البعيد فى تغيير توجهات الراى العام فى دول المهجر نحو مصر والقضايا العربية . بمعنى انهم هم واولادهم قد يشكلون قوة ضغط سياسية فى داخل دول المهجر لصالح القضايا العربية كما يفعل اليهود مثلا .

موجة هجرة معاكسة

اما المشاكل الحقيقية فتكمن فى الموجة المتوقعة قريبا من الهجرة المعاكسة من الاقطار النفطية الى مصر . خاصة انها هجرة على نطاق اوسع . واعتقد ان معظمهم عندما يعودون الى مصر عودة نهائية لن تكون لهم مدخرات كبيرة تسمح باستثمار اقتصادى . فمعظمهم من العمال غير المهرة الذين يكتفون باستثمار مدخراتهم فى شراء

تحقيق
عماد الغزالى

بعض السلع الاستهلاكية لهم ولذويهم . وما قد يكونون قد جمعوه من مدخرات قليلة لا تكفى لمواجهة الحياة عند العودة . ولذلك اعتقد ان مصر ستواجه مشكلة كبرى خلال المدى الزمنى القريب . فهؤلاء الملايين من المواطنين سيعودون فى الغالب الى عملهم وبلا رؤوس اموال كافية وبالتالى سيشكلون عبئا استهلاكيا خاصة بعد تعودهم على الانماط الاستهلاكية فى الاقطار النفطية . واعتقد انه لا حل لمواجهة هذه المشكلة إلا بالتخطيط العلمى لاستزراع اجزاء كبيرة من الصحراء المصرية لا فى اطار مشروع فردى بل فى اطار خطة قومية ينتظم فى إطارها معظم هؤلاء العائدين . مع إعادة تاهيلهم مهنيا لمواجهة متطلبات هذه الخطة القومية . هنا فقط يمكن ضرب عصفورين بحجر واحد .

● مواجهة الاحتياجات العاجلة لهؤلاء العائدين

● تنفيذ خطط طموحة للتنمية البشرية فى اجزاء كبيرة من الصحراوات المصرية بما يحقق معدلات عالية للتنمية زراعيا وصناعيا .

وحول دور الحكومة فى تقوية الروابط بين الوطن الام وهؤلاء المواطنين . يقول الدكتور على فهمى :

ليس واجب الحكومة ان تبقى الرابطة بل واجبهم ان يحسوا بالانتماء . من يشعر حقيقة بالانتماء عليه واجب المساهمة . ولو من بعيد . على نحو فعال فى خطط التنمية فى مصر . وليست الحكومة ملزمة باستجدائهم او حثهم على المساهمة فى خطط التنمية .

اين تذهب المدخرات ؟

ويشير تقرير اعد فى المجالس القومية المتخصصة . الى الجوانب السلبية فى ظاهرة الهجرة ونلخصها على النحو التالى :

● حرمان الاقتصاد القومى من انتاجية العمالة المهاجرة نظرا لان اغلب هذه العمالة المهاجرة من الفنيين المتخصصين والذين يؤثر غيابهم سلبيا على الانتاج والاستثمار .

● تكاليف تعليم وتدريب هذه العمالة . اذ ان هؤلاء المهاجرين الذين يتركون الوطن بعد سنوات من انفاق الدولة عليهم فى التعليم والتدريب ينقلون ما تعلموه الى دول المهجر ولا تعود على مصر فائدة من ذلك .

● توجيه معظم المدخرات الى المضاربة على الاراضى والعقارات مما يؤدى الى ارتفاع اسعارها وبالتالى ارتفاع القيمة الايجارية للوحدات السكنية .

● زيادة القوة الشرائية وبالتالى زيادة النزعة الاستهلاكية لدى اسر المهاجرين .

● نقل انماط جديدة للاستهلاك الى باقى افراد الشعب .

● تناقص المساحات المنزرعة بسبب تزايد الامتداد العمرانى لابناء الريف على الاراضى الزراعية . حيث تمثل مدخرات المصريين العاملين بالخارج احد العوامل الرئيسية لهذا الامتداد .

كل الهجرة ايجابيات

اما الدكتور حسن الساعاتى استاذ الاجتماع بكلية الاداب جامعة عين شمس فيرى ان الهجرة ليس لها اثار سلبية . فكل اثارها - على حد قوله - ايجابية .. فلمصر رصيد بشرى كبير . وبدلا من الدعوة الى تنظيم النسل يمكن ان نترك هؤلاء يهاجرون الى الخارج . فتخف حدة ازمة الاسكان والازمات الاخرى الناتجة عنها . والمصريون فى العالم كله يمكن ان يشكلوا جاليات كبيرة يصبح لها ثقل ووزن كبير فى التاثير على مجريات السياسة وصناعة القرار فى الدول التى يقيمون فيها وهذا شىء ايجابى وليس سلبيا .

وفى راى الدكتور حسن الساعاتى ان البحوث التى تشير الى نتائج سلبية لهجرة المصريين للخارج بحوث خاطئة لانها قائمة على افكار مسبقة . والثراء الذى يحدث حتى لو اوجد انماطا أستهلاكية جديدة افضل من الفقر .

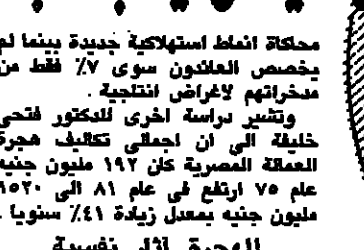
ويقول الدكتور الساعاتى : لى بحث عن الفئات الموسطة اى التى تنتمى الى الراسمالية الجديدة فى مصر المعاصرة . وانا اسميتها فئات لانها بالفعل فئات محدودة ذات راس مال صغير من عمال وفلاحين ورجال علم . وهم يستثمرون اموالهم غالبا فى البنوك او فى مشروعات صغيرة .

واذا اردنا ان نستفيد بالفعل من المصريين العاملين بالخارج ومن اموالهم . علينا ان نبحث وندرس مشاكلهم على الطبيعة وبطريقة ميدانية . وليس من داخل المكاتب .

الانتاج الضائع

واذا تركنا كلام المتخصصين من اساتذة علم الاجتماع حول الاثار السلبية لهجرة المصريين بالخارج نجد احصائية يوردها الدكتور نادر فرجانى فى بحث له تقول :

قيمة الانتاج الضائع على الاقتصاد القومى بسبب هجرة المصريين للعمل بالخارج يقدر بنحو ١٤٥ مليون جنيه فى عام ١٩٧٥ ارتفعت الى ٦٨٣ مليون فى



المصرى يحمل إلى الخارج

مخاوفه من السلطة .. ويعود حاملا

معه « النمط الخليجي للحياة » !

الانتاج الضائع بسبب الهجرة يتزايد بنسبة ٢٥٧٪ سنويا !

لماذا يتهافت المصريون على السفر الى الخارج ؟

د . على فهمى

د . احمد خيرى حافظ

م ١٩٨٢ بمعدل زيادة نسبته ٢٧٥٪ نويا فى المتوسط . ويمثل الانتاج ضائع بسبب غياب المصريين بالعمل خارج ٣.٥٪ من الناتج المحلى جمالى فى عام ٨٢ . بينما يمثل ١٩٪ من جم المدخرات الحقيقية لهم و٢٥٪ من جم التحويلات النقدية والعينية .

والظاهرة الهامة التى افرزتها الهجرة ى ظاهرة تحويلات المصريين من خارج سواء كانت هذه التحويلات نقدية ا عينية . وتشكل التحويلات النقدية لمصريين العاملين بالخارج نسبا كبيرة ، الموارد الداخلة فى مجمع النقد لجنبى لدى المصارف المعتمدة . فهى تكل : ٣٦.٤٪ . ٢٥.٩٪ . ٣٤.٧٪ فى سنوات ٨١ . ٨٢ . ٨٣ على التوالى . وقد اضح ان العائدين من الخارج لم يخصصوا سوى ٧٪ فقط من مدخراتهم لاغراض يمكن اعتبارها انتاجية اى اقل من نصف ما يوجهه غير المهاجرين لنفس الانشطة . وتشير احدى الدراسات الى ان العائدين كانوا بالامس مستهلكين مسرين قبل الهجرة . وبعد العودة استخدموا مدخراتهم لاغراض الاستهلاك فى نمط يقارب السائد فى المجتمع . اما الفائض عن حاجة الاستهلاك فلم يوظف لاغراض انتاجية انما تم اكتنازه فى اوعية مامونة مثل النقد السائل والودائع البنكية .

وترتبط الكيفية التى يتصرف بها المصريون العاملون بالخارج فى دخولهم بعوامل متعددة كالمهنة ودرجة التعليم والوسط الاجتماعى والدخل والملكية وحيازة واسعار الفائدة والقوانين التى تحكم عملية التحويلات . هل هى مقيدة او مشجعة . وقد لوحظ وفقا لهذه التقدير ان لاساتذة الجامعات يدخرون ما يقرب من ٥٠٪ من دخلهم . بينما يدخر المدرسون اكثر من ٢٥٪ بقليل ويبلغ متوسط ادخار عمال التشييد نحو ٣٦٪ هى اقل النسب .. وهذه النسب المدخرة ربما توجه لشراء سلع استهلاكية . او محاكاة انماط استهلاكية جديدة بينما لم يخصص العائدون سوى ٧٪ فقط من مدخراتهم لاغراض انتاجية .

وتشير دراسة اخرى للدكتور فتحى خليفة الى ان اجمالى تكاليف هجرة العمالة المصرية كان ١٩٢ مليون جنيه علم ٧٥ ارتفع فى عام ٨١ الى ١٥٢٠ مليون جنيه بمعدل زيادة ٤١٪ سنويا .

للهجرة آثار نفسية

وعلى الرغم من قصر مدة الهجرة للعمل خارج مصر فى المتوسط إلا انه يبدو ان لها اثارا نفسية واجتماعية ملحوظة . وفى احصائية ميدانية ثبت ان ٢٧.٥٪ من المهاجرين يشعرون بالغربة عن مصر بعد العودة . واشار نحو ٢٥٪ الى شعورهم بالغربة عن مجتمعهم المحلى سواء فى القرية او الحى او المدينة وعبر نحو ٢٠٪ من العائدين عن شعورهم بالغربة عن الاسرة بعد العودة . وعبر اكثر من ٥٠٪ من العائدين عن مصادفتهم لمشاكل بعد عودتهم الى مصر . وكان ارتفاع تكلفة المعيشة هو القاسم المشترك الاعظم بين المشاكل سواء كانت الشكوى من الغلاء وحده او الغلاء وانواع اخرى من المشاكل .

المصريون مفككون بالخارج

وحول الاثار النفسية لظاهرة الهجرة يقول الدكتور احمد خيرى حافظ الاستاذ بقسم علم النفس بكلية الاداب جامعة عين شمس .

يرتبط المصرى بصفة عامة بموطنه الاصلى وبجماعته الاساسية . ويشعر بالانسحاق والاغتراب عند البعد عنه . وهجرة المصريين المؤقتة والدائمة للخارج وان شهدت تزايدا مضطردا فى السنوات الاخيرة إلا ان معظمهم يعانون من البعد والغربة ويشعرون بالاكتئاب النفسى لعدة اسباب :

● اولا : تفكك جماعة المصريين فى بلاد الهجرة . فرغم ترابط الجاليات العربية الاخرى ارتباطا وثيقا فى كل بلد يعملون به خارج موطنهم الاصلى إلا ان المصريين على عكس هذه الفئات جميعا مفككون ومنسحبون ويخافون من التجمع ويخشون من الترابط وكان لسان حالهم يقول ان اى ترابط مصرى فى الخارج سوف ينتهى بطردهم جميعا من المكان الذى يعملون به .

● ثانيا : غياب التواجد المصرى الرسمى بالخارج . فالسفارات المصرية لا وجود لها واذا وجدت فهى تعانى من كل الامراض البيروقراطية التى تعانى منها الاجهزة الحكومية فى مصر . فهى تعامل المصريين باحتقار وإهمال ولا تهتم بمطالبهم ولا تدافع عن مصالحهم . ويتركز عملها فى جمع النقود فى شكل رسوم على الاوراق الموثقة والتى يعانى المصريون عذابا شديدا فى سبيل الحصول عليها . وبذلك يفتقر المصريون فى بلاد المهجر الى السند الرسمى الذى يدافع عنهم ويحميهم .

● رابعا : ينتقل المصريون بكثير من مخاوف السلطة التى تركوها خلفهم . فالمصرى لانه محاط بعيون ترقب تصرفاته فى وطنه وخطواته محسوبة عليه . يعيش فى شك وقلق . فالسلطة غالبا مصدر ضرر لهم . فإذا انتقل الى بلد اخر ليعمل به . حمل معه نفس الشكوك ونفس القلق . فهو لا يشعر بامان ولا يستطيع ان يكشف عن خبايا نفسه حتى لا تحسب عليه وتدينه امام السلطة . والمصرى بصفة عامة يشعر انه متهم مشكوك فيه . وكل هذا فى النهاية يرفع درجة التوتر والاغتراب

● خامسا : المعاملة السيئة التى يعانيها العائدون من بلاد المهجر . فجميع بلاد العالم تقرر مميزات خاصة لابنائها العائدين من الخارج عند عودتهم وتعاملهم باحترام شديد منذ لحظة وصولهم . اما المصريون عند عودتهم فإنهم يواجهون محنا لا قبل لهم بها من شك وارتياب وإهمال واحتقار . وهذا فى النهاية يضخم من الاضطرابات النفسية ومن الضيق والقلق .. مثلا . احد اساتذة الجامعات المصرية سافر للعمل بالسعودية . لم يحضر الى مصر منذ ٦ سنوات . وانما يقضى اجازته فى امريكا وتركيا وغيرهما تفاديا للمضايقات التى يتعرض لها عند عودته .

الذين لم يهاجروا

ويضيف الدكتور احمد خيرى حافظ : وهذه الاثار السلبية تنعكس ايضا على المصريين الذين لم يهاجروا . فالمهاجرون ينقلون انماطا سلوكية لا تصلح لمجتمعهم الذى يعانى من ضغوط اقتصادية كبيرة ويشيع الآن فى مصر نمط استهلاكى نسميه "النموذج الخليجى فى الحياة" وهذا النمط من السلوك يعنى باختصار ان المصرى الذى تعذب فى جمع عدة الاف من الجنيهات . بدلا من ان يستثمرها فيما هو منتج ومفيد لخدمة الاقتصاد الوطنى اذا به يسلك مسلك من حصل فى بلادهم على هذه الالاف . وينفق هذه النقود فى شراء سلع استهلاكية . فتجد الفلاح المصرى يشترى الغسالة الاتوماتيكية رغم عدم وجود مياه فى بيته ويشترى اكثر من جهاز تليفزيون ملون واكثر من ثلاجة دون ان يكون لذلك ضرورة حقيقية او تغيير لنمط حياته . وعندما تنفد نقوده يعود مرة اخرى ليواصل رحلة العذاب من جديد .

هذه حقائق نضعها امام "مؤتمر المصريين العاملين بالخارج" علها تفيد فى طرح تصورات جديدة لامكانية الاستفادة من العلاقة بين المهاجرين والوطن الام .

دعوة عمل أمام مؤتمر المصريين بالخارج

المشكلة تهم الملايين .. والحل بمليم !!

بقلم : الوصيف عيد الوصيف

من اجل رغيف جيد من قمح بلادى..

كانت هذه إحدى نقاط برنامجى الذى دخلت به انتخابات مجلس الشعب.

ولايزال هذا المطلب لاهميته الاقتصادية والاجتماعية احد مطالبى وامل الجماهير من شعب مصر العظيم..

وعندما قدم اخى نائب الجماهير علوى حافظ استجوابه الشهير عن السياسة الزراعية بمجلس الشعب تطوع الدكتور الزراعى رفعت المحجوب وادخل الزراعة مع القانون وقال قولته الشهيرة.. مصر لن تكتفى من القمح ذاتيا.. واكدها بحسم المتخصص الدارس لفنون الزراعة لا لعلوم القانون.

ولاننا بعيدا عن الجدل نرى ان الدراسة العلمية والبحث العلمى كفيلان باسكات المحجوب خصوصا فى مثل هذه البحوث الى اجل غير مسمى..

فإننى اقدم للمؤتمر الرابع للمصريين بالخارج اقتراحا لمشكلة تهم الملايين وهى امكانية زراعة القمح وعلى مساحة تقدر بحوالى مليونى فدان والحل لا يساوى بالنسبة للعائد من تحقيقه سوى مليم.

فلقد اتضح يقينا ان منطقة شاسعة فى جنوب غرب مصر قرب الحدود السودانية تصلح لزراعة مليونى فدان بالقمح وان بهذه المنطقة مياها جوفية متجددة نظرا لوجود النيل وبحيرة ناصر شرق المنطقة.

نعم هذه المنطقة فى مصر اسمها وادى العوينات وتبدا قصة وادى العوينات منذ نوفمبر ١٩٨٢ حينما كان مكوك الفضاء الامريكى «كولومبيا» يدور حول الارض فى مهمة علمية تتمثل فى تصوير اجزاء من الكرة الارضية بالرادار العلمى المتطور

واظهرت الصور هذه - بعد ذلك - وجود نهر مدفون فى المنطقة يتجه مساره بميل الى الشمال الشرقى بدءا من الحدود التشادية ومرورا بشمال السودان.. ودلت التحليلات بعد ذلك على ان هذا النهر كان قائما منذ الاف السنين حينما غمرته الرمال وهى الفترة التى بدات مصر تستقبل فيها سكانها الاوائل وقد حضرت الى مصر بعد ذلك وفود علمية لزيارة المنطقة راس احدها العالم المصرى د. فاروق الباز وقد دلت الصور الفضائية التى التقطت بعد ذلك على ان هذا النهر المدفون كان يمتد موازيا للنيل الحالى فى الصحراء الغربية حيث يمر فى وادى العوينات الصالح لزراعة مليونى فدان من القمح.. كما تؤكد الدراسات..!! ثم يتجه شمالا حتى الواحات الخارجة الى الواحات الداخلة غربا ثم يصعد حتى واحة الفرافرة.. حيث يتفرع الى فرعين احدهما ينتهى عند الفيوم فيندمج مع النيل والاخر يتجه غربا

واذا كان المسئولون عن قطاع الزراعة لا يهمهم امر زراعة القمح والاكتفاء الذاتى منه او انهم لديهم اولويات اخرى اهم..

فإن بحوثا اخرى فى نفس الموضوع قامت بها مديرية الزراعة بالشرقية واكاديمية البحث العلمى وقسم بحوث التقاوى بوزارة الزراعة اكدت هذه البحوث العلمية امكانية زراعة اصناف القمح سخا ٦٩، سخا ٨٠، جيزة ١٥٧ وهى اصناف منتقاة ومقاومة لامراض التفحم والبياض الدقيقى والصدا . كما انها تتحمل الجفاف ويحصل المحصول من المياه على نحو ٤٠٪ فقط من مقررات الرى التى تلزم للزراعة داخل اراضى الوادى.. وقد حققت التجارب انتاجية للفدان وصلت ١٥ اردبا بينما انتاج اراضى الوادى يبلغ متوسطه ١٠ ارادب للفدان؟!

وهذه الدراسات والبحوث التى قامت بها ثلاث هيئات علمية اثبتت ايضا امكانية زراعة اكثر من مليون فدان صالحة لاستقبال محصول القمح وذلك عن طريق الاهتمام بتنمية الساحل الشمالى عن طريق تامين انتاج المحصول باعطائه ريتين الى جانب كميات مياه المطر التى تتهيا فى الموسم من نوفمبر الى مارس من كل عام.

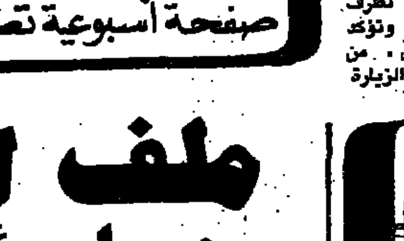
وتاكيدا لامكانية زراعة مليونى فدان من القمح تكفى لسد احتياجات الشعب

فإننا نحيل الى تصريح اللواء/ منير شاش محافظ شمال سيناء بجريدة الاهرام ص ٩ بتاريخ ٨/١١ الجارى قوله.. واذا كنا قد دخلنا معركة ١٩٥٦ وتحملنا كل ماتحملناه فى معركة بناء السد العالى لزراعة مليون فدان - اليس من المنطقى ان ندخل معركة اقل شراسة من اجل زراعة ٣ ملايين فدان.. ان وزارة الرى الان لديها فائض فى مياه النيل وقد اكد لى المهندس عصام راضى وزير الرى امكانية توصيل ١٩ مليار متر مكعب من المياه الى سيناء الان وهى تكفى لزراعة نصف مليون فدان على الاقل.. ويستطرد المحافظ قائلا: حقيقة ان هذا المشروع يحتاج الى استثمارات عالية جدا ولكن العائد الاقتصادى والاجتماعى يتناسب مع هذه التكلفة.

ولانها قضية كل المصريين .

فإنى اطرحها امام المؤتمر الرابع للمصريين العاملين بالخارج ولا اشك لحظة فى انهم بمصريتهم الغالية ووطنيتهم وانتمائهم الاصيل سوف يولونها اهمية ضمن المشروعات الاستثمارية التى سوف يناقشونها فى جلسات المؤتمر المنعقد السبت القادم من اجل خير مصر والمصريين جميعا.

الأسبوع السياسي



إقرأ هـذا الخـبر

انتقد إسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل قرار مصر بدعوة كورت فالدهايم مستشار النمسا لزيارتها. اكد شامير إن الدول العربية تريد تكريم فالدهايم وادانة اسرائيل وتعبر هذه الدعوة عن مدى كراهية العرب لإسرائيل وهذا موقف يؤثر بشكل قوى على العلاقات المصرية الإسرائيلية وذكرت صحيفة الجيروساليم بوست. ان الحكام العرب يتسابقون فى فرش السجادة الحمراء تحت اقدام فالدهايم ترحيبا به حتى حكام الدولة الصديقة لإسرائيل.

واثبتت المملكة الاردنية الهاشمية ومصر، بهذه الدعوة انهما - ابناء عرب - بحق .. وان معاهدة السلام او أى محاولات للسلام مع إسرائيل لا تلغى موقفهما من الدولة اليهودية او امريكا.

أخر خبر

تستعد وزارة الخارجية المصرية، خلال الإسابيع القادمة لإستقبال واستضافة شخصية اسرائيلية معروفة، ستزور القاهرة لإلقاء محاضرة بالمعهد الدبلوماسى التابع لوزارة الخارجية، فى بداية شهر - أكتوبر - القادم

وترجح مصادر متصلة بالخارجية ان الشخصية المرشحة لهذا الدور، من الشخصيات التى تتميز بعدم تطرف موقفها تجاه مصر والعرب. وتؤكد مصادر اخرى ان - ابا ايبان - من الشخصيات المرشحة للقيام بهذه الزيارة

الطب الشرعى يكشف عن ١٣٠ حالة تعذيب جديدة
المتهمون يقولون : نعرف أسماء الذين قاموا بتعذيبنا

كتب مجدى حلمى :

كشفت التقارير الطبية التى اعدتها ادارة الطب الشرعى بعد الكشف عن المتهمين فى القضايا رقم ٤٠١ و ٣٩٣ عن مفاجات خطيرة اثبتت الادارة ١٣٠ حالة تعذيب واجمعت معظم التقارير على وصف حالات التعذيب بالبشاعة وأن المتهمين تعرضوا للضرب بآلات صلبة وحادة والتعرض للصعق بالكهرباء والكى بالنار واطفاء السجائر فى اجسادهم. مما اصاب بعضهم بعاهات مستديمة مثل الجروح فى الجمجمة ونزع فروة الراس وكسور فى الاطراف وامراض مزمنة مثل التبول اللا ارادى والشلل النصفى وامراض القلب وكانت نيابة امن الدولة قد تسلمت يوم الاربعاء الماضى ١٣٠ تقريرا طبيا من ادارة الطب الشرعى وقامت النيابة بضم التقارير الى ملفات القضية لاطلاع المحامين عليها ومن المنتظر ان تغير هذه التقارير من سير القضية.

كما اكدت مجموعة من المتهمين انهم لن يصرحوا باسماء الضباط الذين قاموا بعملية تعذيبهم كى لايتعرضوا للضغط منهم للتنازل عن البلاغات المقدمة للنائب العام. وسوف يصرحون باسمائهم بعد ان ينتهى القضاء من الحكم فى القضايا ومما يذكر ان بعض المتهمين يتعرضون الان لضغوط من قبل مباحث امن الدولة بعد ان ذكروا اسماء الضباط الذين قاموا بتعذيبهم كى يتنازلوا عن تلك البلاغات كما يتعرض الان المتهم محمد احمد الخطيب والمحاصر الان باربعة من ضباط امن الدولة فى عنبر المعتقلين فى قصر العينى ويقومون بمحاولات لاجباره على التنازل عن البلاغ المقدم ضدهم للنائب العام.

الذاكـرة

للعلم فقط

٣٥ محاولة اغتيال فى تاريخ مصر شهدت مصر على إمتداد تاريخها ٣٥ محاولة اغتيال منها ١٢ محاولة ناجحة واولها اغتيال كليبر على يد سليمان الحلبى. واخرها اغتيال انور السادات وكانت اول محاولات الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها محمد سعيد باشا فى - مايو - ١٩١٢ ويعد محمد سعيد باشا رئيس الوزراء الوحيد الذى تعرض لاربع محاولات اغتيال وكانت اخر محاولات الاغتيال الفاشلة التى تعرض وزير الداخلية الأسبق.

● فى يوم ٣ يناير عام ١٩٤٩. اصدرت جماعة كبار العلماء فى مصر فتوى قالت فيها ان من اكبر الكبائر واعظم المآثم قتل النفس البريئة. وانتهاك حرمة الدم المعصوم ظلما وعدوانا لما فيه من اشاعة الفساد واختلال نظام العمران واضاف العلماء، لقد جاء فى القرآن الكريم - ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما - وقد كتب على بنى اسرائيل - انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا - وانتهى البيان الذى صدر عام ١٩٤٩ بالدعاء للمصريين قائلا ابناؤنا المصريون - اعتصموا بحبل الله المتين واستمسكوا بعرى الدين واعملوا صالحا فى الحياة ولا يغرنكم بالله الغرور -

وراء الأحداث

صفعة عالية الصوت

عادت قضية الاغتيال السياسى واصبحت مرة اخرى قضية الساعة ..

وحقيقة الامر ان هذه الظاهرة اصبحت - بحق - تثير قلق ومخاوف الكثيرين، فقد وقعت على ارض مصر لاربع محاولات اغتيال خلال ثلاثة شهور فقط. اى بمعدل حادثة كل ٢٠ يوما. الا ان هذا القلق الذى استشعره البعض من جراء تكرار مثل هذه الحوادث الخطيرة. لم يكن فى حجم القلق المتفجر بفعل المنطق الذى عالجت به السلطة هذه الظاهرة فعقب وقوع محاولة اغتيال اللواء ابو باشا. اعتقلت وزارة الداخلية اكثر من اربعة الاف مواطن واودعتهم السجون والمعتقلات ومارست عليهم ابشع وسائل التعذيب فى محاولة لانتزاع اعترافات. او الادلاء بمعلومات تفيد فى الكشف عن الجناة الا ان هذه الاعتقالات لم تكشف عن الجناة. ولم تمنع من استمرار حوادث الاغتيال واحدة بعد الاخرى وتاتى المحاولة الاخيرة وكانها صفعة على جبين الواهمين. او على الاقل اعلان عالى الصوت. عن فشل وسيلة المعالجة والقائمين عليها وإذا كانت المعالجة الامنية القاصرة اصبحت تثير المخاوف والقلق. فهناك المعالجة الساذجة لاجهزة الاعلام والصحف الحكومية فقد بادر معظم من خاضوا فى مناقشة هذه الظاهرة من كتابنا بوضع علامة استفهام كبيرة حول دور الاسلاميين وتطوعوا - دون تكليف من احد - بالاجابة عن هذا الاستفهام وإلقاء الاتهام عليهم دون سند. ثم اغلقوا على الفور ملف التحقيق !!

وإننى اقول لهؤلاء : إذا كان التوسع غير المبرر فى دائرة الاشتباه والاعتقال من جانب اجهزة الامن يعد امرا مزعجا وغير مقبول. فالمدهش حقا ان يفكر آخرون من اهل الراى بنفس منطق الامن، فلا يلجاون الى تحليل متعمق ينتظر منهم، لمختلف ملابسات الحدث واولويات اسبابه. بمناقشة القضية من جذورها والحلول فى اصولها هو ماكان ينبغى ان يحتل الاولوية فى الحوار اما اختزال القضية فى الاتهام فقط. واستثمار الموقف لفتح النار على الاسلاميين فى مجموعهم فهو بلا شك امر يثير القلق والارتياب. وإننا ننبه من خلال هذه السطور لخطورة هذا التناول المشبوه الذى غابت عنه الموضوعية. فافتقد اكثر الحياد، وافتقد بحضه المسئولية وتاهت بفعله المشكلة وطمست معالمها. وبدا كما لو كان المطلوب فى النهاية - وربما فى الابتداء - ليس فهم الموقف ومعالجته انما المطلوب هو توجيه الاتهام واصدار الاحكام وربما ايضا تنفيذها إننى اناشد اصحاب هذه الاقلام ممن يطالبون بنصب المشانق وتجهيز المحارق للشباب المسلم ان يكلفوا انفسهم مشقة التساؤل ما الذى دفع هذا الشباب للتطرف - إذا كانوا بالفعل متطرفين ؟ وهل الشباب وحده هو المتطرف ام ان هناك تطرفا اشد على الجانب الاخر ؟ واخيرا اسالوا انفسكم : اين ابواب الاعتدال المفتوحة لهذا الشباب ليعبر من خلالها عن فكره كى تحاسبوه اليوم بتهمة التطرف ؟

ايمن نـور

يقدمها : أيمـن نــور

ملف الاغتيـالات السـياسـية فى مصـر
هـل أصبـح اغتيـال الوزراء ظاهـرة ؟!!

شهدت مصر على امتداد تاريخها ٣٥ محاولة اغتيال نجحت منها ١٢ محاولة. واولها مصرع كليبر على يد سليمان الحلبى الذى كان يتحرك فى اطار حركة ثورية مصرية تماما. وكان اخر هذه المحاولات هو اغتيال انور السادات فى ٦ اكتوبر ١٩٨١.

اما محاولات الاغتيال التى لم تنجح فكان اولها تعرض محمد سعيد باشا للاغتيال خلال مايو ١٩١٢ و كان رئيس الوزراء الوحيد الذى تعرض لاربع محاولات اغتيال .. واخر هذه المحاولات تلك التى وقعت خلال الايام الاخيرة لاغتيال النبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق

باستثناء مقتل كليبر .. فقد اتسمت طرق الاغتيال السياسى فى مصر كلها باطلاق الرصاص. دون غيره من الاساليب كالحرق ودس السم وتدبير حوادث السيارات واستخدام العبوات الناسفة داخل الطائرات .. إلخ.

وبوجه عام.. كان العنف الموجه الى الاجانب فى مصر واعوانهم إبان الاحتلال وبعد الثورة وإلى يومنا هذا اكثر بكثير من العنف الموجه إلى الحكام المصريين

● ظاهرة اغتيال الوزراء ●

كان اول حادث إغتيال وزارى فى مصر هو ذلك الحادث الذى وقع لبطرس غالى باشا رئيس النظار (الوزارة) ووزير الخارجية فى ٢٠ فبراير عام ١٩١٠. وكان الجانى فى هذه المحاولة هو ابراهيم ناصف الوردانى المنتمى لجمعية تدعى التضامن الاخوى. كما كشفت عن ذلك التحقيقات التى اجريت معه قبل اعدامه فى ٢٨ يونيو ١٩١٠.

ثم كانت المحاولات المتكررة لاغتيال محمد سعيد باشا - رئيس الوزراء المصرى خلال الفترة من ١٩١٢ حتى ١٩١٩ - ويعتبر ١٩٢٠ هو عام الاغتيالات السياسية للوزراء فقد تعرض كل من اسماعيل سرى باشا وحسن درويش باشا ومحمد توفيق نسيم باشا للاغتيال.

وكان السلطان حسين كامل قد استهدف إغتياله اكثر من مرة وكان الوحيد الذى استخدم معه اكثر من وسيلة للاغتيال إذ نجده قد تعرض لاطلاق الرصاص من مجهولين ثم القيت عليه قنبلة افلت منها باعجوبة وإن كان قد اصيب ببعض الجراح

اغتيال الحكام

من الظواهر المثيرة التى اشتهر بها الشعب الامريكى هو انه يضع نهاية الحكام والرؤساء بطريق الاغتيال حتى ان ريجان قال اثناء احدى جولاته ونشر بجريدة - الانباء - الكويتية فى ٢٧ - مايو - الماضى - غريب امر هذا الشعب الامريكى انهم يتنافسون بحرارة لاختيار الشخص الذى سيقتلونه -. واذا كانت هذه الظاهرة حقيقة فى حياة الشعب الامريكى فقراءة عابرة لتاريخ مصر المعاصر تكشف لنا ان مصر من الدول التى لم يستثن حاكم فيها من محاولة اغتيال او اكثر إن كانت فاشلة او ناجحة



ابو باشا

فقد جرت عدة محاولات لاغتيال محمد على ولكنه نجا منها جميعا ومحمد على نفسه قام باكبر مذبحة فى تاريخ مصر المعاصر وهى مذبحة القلعة الشهيرة كما قام باغتيال ابن المؤرخ المصرى الشهير عبد الرحمن الجبرتى انتقاما من ابيه.

وفى عهد اسماعيل تم اغتيال وزير المالية ولم يعرف من قام بعملية اغتياله وفى عام ١٩١٠ قام الشاب محمود الوردانى باغتيال بطرس غالى رئيس الوزراء ووزير الخارجية بسبب عمالته للانجليز ورئاسته لمحكمة دنشواى التى اعدمت الفلاحين المصريين وفى نفس العام تعرض محمد سعيد باشا رئيس الوزراء لمحاولتى اغتيال ولكن ايا منهما لم تنجح وفى عام ١٩١٩ ايضا تقع محاولة اغتيال يوسف وهبة رئيس الوزراء بعد القاء قنبلتين عليه وفى ٢٨ يناير ١٩٢٠ يتعرض اسماعيل سرى احد الوزراء المصريين لمحاولة اغتيال عن طريق القاء قنبلة عليه ثم تأتى فى السنوات الاخيرة محاولة اغتيال جمال عبد الناصر فى المنشية واغتيال انور السادات على منصة العرض العسكرى بمدينة نصر

● ليس الخونة فقط ●

ومن الملاحظ انه لم يكن الخونة والعملاء فقط هم الذين يتعرضون لمحاولات الاغتيال بل إن الوطنيين ايضا تعرضوا كثيرا لتلك المحاولات ومنها محاولة اغتيال سعد زغلول رئيس وزراء مصر وقائد ثورة ١٩١٩ ومحاولات الاغتيال العديدة التى تعرض لها مصطفى النحاس خليفة الزعيم سعد زغلول ومنها تلك المحاولة التى قام بها انور السادات وجماعته كما اغتيل احمد ماهر رئيس الوزراء المصرى ومحمود فهمى النقراشى رئيس الوزراء



زكى بدر

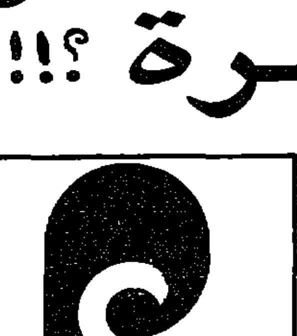
أول حادثة اغتيال

كان حادث اغتيال الجنرال كليبر خليفة نابليون فى مصر فى مطلع القرن التاسع عشر يعتبر الحادث الاول فى تاريخ مصر المعاصر والحديث. وصحيح ان الذى قتل كليبر هو سليمان الحلبى الطالب السورى الذى كان يدرس بالازهر ولكنه كان مجرد اداة فى يد تنظيم ثورى كان معظمه من المصريين وبتدبير من شيخ الازهر الشيخ عبد الله الشرقاوى وكانت حوادث الهجوم على الجنود الانجليز وكبار ضباطهم تكاد تكون حوادث يومية تتناقل اخبارها صحف ذلم العهد كاخبار عادية دائمة التكرار وقد شارك جميع فئات الشعب فى عمليات الهجوم

● اغتيال الاجانب ●

ولقد كانت اقرب حوادث الاغتيال السياسى على ارض مصر والموجهة للاجانب هى حادثة إغتيال الدبلوماسى الاسرائيلى - ايرت إتراكشى - الملحق الادارى بالسفارة الاسرائيلية بالقاهرة وقد كانت السيارة التى استقلها الجناة من طراز فيات ١٣٣ صغيرة الحجم وتمت هذه العملية فى المعادى بجنوب القاهرة وكذلك فقد حدث هجوم على بعض الدبلوماسيين الإسرائيليين اثناء مغادرتهم لمعرض القاهرة الصناعى الدولى وقتلت سيدة إسرائيلية وجرح اخرون ولم تتمكن اجهزة الشرطة من إلقاء القبض على الجناة.. وحتى الآن ؟

وبعدها كانت حادثة محاولة اغتيال موظفى السفارة الامريكية بالقاهرة.



كلمة أخيرة

من خلال احصاءات الاغتيالات السياسية فى مصر. فقد كانت فى البداية وسيلة من وسائل الجهاد إذ استخدمت ضد سلطات الاحتلال بوجه عام وإن اخذت مع بداية هذا القرن اشكالا واطوارا كثيرة اصبح المقصود منها هو تحريك القطع فى رقعة الشطرنج السياسية. بل إن التاريخ يذكر لنا اعمالا للاغتيال السياسى قامت بها الحكومة لاستثمارها ضد خصومها السياسيين او لتصفية الحسابات وفى الواقع ان الجماعات الدينية لم ترتكب حوادث عنف كثيرة

وإنما صاحبت هذه الحوادث التى تمت عن طريقهم ضجة إعلامية كبرى ضخمت من دورهم فى هذا المجال دون اساس

وتبقى فى النهاية كلمة.

إننا ندين الاغتيالات السياسية كوسيلة للتعبير عن وجهات النظر ايا كانت هذه الاراء والتوجهات

أخبار الأسبوع

الأحزاب

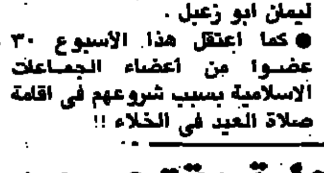
●● التجمع بدا اتحاد الشباب التقدمى الاعداد لعقد الدورة الثالثة للجنة المركزية للاتحاد خلال يومى ١٩ - ٢٠ - سبتمبر - القادم يناقش الاتحاد فى إجتماعه التقرير السياسى المقدم عن النشاط والاوضاع التنظيمية.

النقابات المهنية

●● المهندسون عقدت النقابة الفرعية بالقاهرة اجتماعا مساء - الخميس - الماضى برئاسة الدكتور عبد المحسن حمودة. لبحث إنشاء مقر للنقابة الفرعية

●● المحامون تنظم لجنتا الدفاع عن الحريات والوطنية. مؤتمرا للتضامن مع طلاب جامعات مصر مساء - الخميس -.

حقوق الانسان



● محمد عبد الحكيم فتح الله : مقدم بالمعاش وحاصل على ماجيستير فى التاريخ الاسلامى ولم يستدل الى الان عن محل اعتقاله، أو الجهة التى تتولى التحقيق معه

● احمد فهمى كامل ميكانيكى فى شركة النصر للسيارات. وسامى قرنى محمود - دبلوم تجارة - وصلاح السيد عبد العليم - دبلوم تجارة - تم اعتقالهم عقب مشادة وقعت بينهم وبين احد اعضاء الحزب الوطنى فى قرية افوه مركز الواسطى ببنى سويف وتم ترحيل المعتقلين الثلاثة الى مركز شرطة الواسطى، ومنها الى مباحث امن الدولة ببنى سويف واخيرا فى ليمان ابو زعبل.

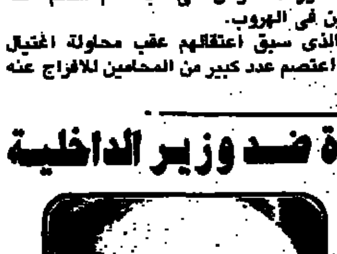
● كما اعتقل هذا الاسبوع ٣٠ عضوا من اعضاء الجماعات الاسلامية بسبب شروعهم فى اقامة صلاة العيد فى الخلاء !!

ضبـاط أمن الدولـة يقتحمـون شقـة محـام ويطلقـون النـار

قام ضباط امن الدولة باقتحام شقة محمود رياض المحامى احد المدافعين عن الجماعات الاسلامية - اطلق احد افراد القوة عيارا ناريا اصاب محمد يوسف احد المتواجدين بشقة المحامى - فى قدمه واودع باحد المستشفيات تحت حراسة مشددة.

تقدمت مباحث امن الدولة بمذكرة لنيابة الزيتون تتهم فيها محمود رياض المحامى بالتعدى عليها - بمساعدة كل من ياسر توفيق ومحمود يوسف واخرين كما ادعت ان قوة من شرطة الاداب ضبطت فى شقة المحامى منشورات تحرض على قلب نظام الحكم - كما وجهت للمحامى تهمة مساعدة احد المعتقلين فى الهروب.

محمود رياض احد المحامين الخمسة الذى سبق اعتقالهم عقب محاولة اغتيال ابو باشا وكانت نقابة المحامين قد اضربت واعتصم عدد كبير من المحامين للافراج عنه وهو زملاؤه من المعتقلين



دعوى قضائية جديدة ضد وزير الداخلية

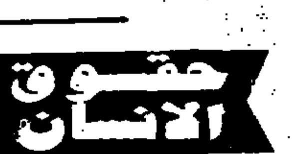
كتب محمد الحلوانى :

اكد الدكتور عبد الحليم مندور المحامى، انه سيلجا الى القضاء. خلال الايام القليلة القادمة لاقامة دعوى قضائية ضد زكى بدر وزير الداخلية. وكان الوزير قد امتنع عن تنفيذ الحكم القضائى الصادر لصالح الشيخ حافظ سلامة. لاداء صلاة العيد فى ميدان عابدين وارسل الدكتور مندور، إنذارا الى وزير الداخلية، لتنفيذ الحكم القضائى باداء الصلاة وامتنع الوزير عن تنفيذ حكم القضاء



عبد الحليم مندور

حديث 7 أيام



القذافى   ريجان

السبت

□ امريكا تدرس ٣ خيارات لضرب النفوذ الايرانى.

الأحد

* الحزب الاتحادى بالسودان يهدد بفض الائتلاف مع حزب الامة.

الاثنين

* طائرة امريكية تطلق صاروخا على طائرتين ايرانيتين
* وصول وفد من الكونجرس الامريكى الى القاهرة
* مصرع ٤٣٧ ليبيا فى عمليات قصف ليبيا الكثيف لمدينة اوزو.

الثلاثاء

* ليبيا توسع نطاق غاراتها الجوية على اراضى تشاد.
* اسرائيل تواصل قصف جنوب لبنان لليوم الثالث على التوالى.

الاربعاء

* اوامر للسفن الامريكية والبريطانية فى الخليج بالرد على اى تهديد.
* براءة - ١١ متهما وسجن ٥ فى قضية الصناعة

الخميس

* ٤ مسلحين يطلقون الرصاص على منزل
* امريكا تطالب مجلس الامن بمعاقبة ايران لرفضها وقف الحرب.

السبت

* بدء جلسات المؤتمر الرابع للمصريين بالخارج.

● مفكرة الاسبوع السياسى

● يستأنف اليوم سعد عبد الوارث - ١٦ سنة - وشريف مصطفى جلال - ١٦ سنة - الحكم الصادر ضدهما فى القضية ٤١٢ الخاصة بإحراق نوادى الفيديو. ويقضى الحكم بالحبس ١٠ سنوات للاول. و ٣ سنوات للثانى. تنظر الاستئناف محكمة جنح الاحداث بشمال القاهرة.

● تنظر محكمة القضاء الادارى صباح بعد غد. الطلب المقدم من الطلاب المعتقلين للسماح لهم بدخول امتحانات دور - سبتمبر - وكانوا قد تخلفوا عن دخول امتحان دور - مايو - لظروف الاعتقال

الجـدى وجمال عبدالله « ضحية » قائمة الزمالك « الاضطرارية » !!

كتب على البحراوى :

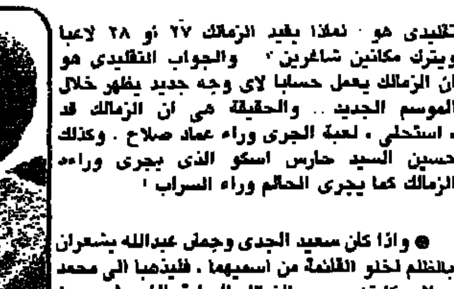
● اذا كان من حق اى جهاز فنى فى اى ناد سواء كان كبيرا ام صغيرا ان يختار بحرية قائمة اللاعبين التى ستمثله فى موسمه الكروى الجديد . واذا كان هذا الكلام ينسحب على نادى الزمالك ايضا . فان من حق الجمهور ان يعرف سر استبعاد سعيد الجدى وجمال عبدالله من قائمة الزمالك الجديدة خاصة انهما ظهرا خلال فترة الاعداد التى لم تكتمل بعد بمظهر طيب

● والحقيقة التى لاتخفى على احد ان هذه القائمة اضطرارية ومقسمة الى اربعة اقسام الاول منها مجموعة من اللاعبين المقيدين بحكم الموهبة والكفاءة والجهد وثانيها مجموعة من اللاعبين المقيدين فى القائمة الافريقية الذين لايستطيع الزمالك الاستغناء عنهم لحاجته اليهم فى بطولة افريقيا حتى لايدخل على مباريات افريقيا مفلسا فى عدد اللاعبين والقسم الثالث لاعبون مقيدون بحكم المجاملات واستحياء من عدم قيدهم وتهدئة وتسكينا للجو العام بالنادى حتى لاتحدث الضجة التى حدثت فى العام الماضى

والقسم الرابع من القائمة مجموعة من الناشئين الذين تخطوا السن ولزم ضمهم بغض النظر عن كفاءتهم او عدم كفاءتهم وحتى يقال ان الموسم الجديد سيشهد نجوما ووجوها شابة وجديدة وان الخواجة باركر قد دفع بدماء جديدة تثبت ان معين الزمالك لاينضب ابدا وان الزمالك بخير "

● ومن ناحية اخرى يتبادر الى الاذهان سؤال تقليدى هو : لماذا يقيد الزمالك ٢٧ او ٢٨ لاعبا ويترك مكانين شاغرين ؟ والجواب التقليدى هو ان الزمالك يعمل حسابا لاى وجه جديد يظهر خلال الموسم الجديد .. والحقيقة هى ان الزمالك قد « استحلى » لعبة الجرى وراء عماد صلاح . وكذلك حسين السيد حارس اسكو الذى يجرى وراءه الزمالك كما يجرى الحالم وراء السراب !

● واذا كان سعيد الجدى وجمال عبدالله يشعران بالظلم لخلو القائمة من اسميهما . فليذهبا الى محمد صلاح كابتن مصر والزمالك السابق الذى شرب من نفس الكاس فى الموسم السابق . ليهدىء من روعهما على طريقة « من شاف بلاوى الناس هانت عليه بلوته » !



جمال عبدالله



سعيد الجدى

اجتمـاع هـام للجنـة الاوليمبيـة

يبحث مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية فى اجتماعه هذا الاسبوع تشكيل بعثة دورة العاب البحر المتوسط والمقرر بدايتها ١٢ سبتمبر القادم وسيتم اختيار البعثة على ضوء تقييم اداء المنتخبات المصرية فى دورة الالعاب الافريقية .

وعلمت « الوفد » ان كل الالعاب الجماعية لن تشارك فى البحر المتوسط وسيقتصر الاشتراك على الالعاب الفردية .

الكاراتيه المصرى فى دورة البحـر المتوسـط

تلقى الاتحاد المصرى للكاراتيه دعوة من الاتحاد الدولى للمشاركة فى دورة البحر المتوسط المقرر اقامتها فى اسبانيا الشهر القادم .. وقد وافق الاتحاد على الدعوة . وتم تعديل موعد المعسكر المغلق للفريق القومى المقرر اقامته فى اليابان بحيث يتوجه المنتخب بعد انتهائه مباشرة الى اسبانيا هذا ولم يتحدد بعد الموعد النهائى للدورة . وان كان الاتحاد الدولى قد اعلن عن الفترة ما بين ٩ الى ١٦ سبتمبر القادم

خـلافات فى منطقـة القـاهـرة

علمت « الوفد » ان خلافات يشهدها حاليا مجلس ادارة منطقة القاهرة لكرة القدم وان الصراع مستمر بين عضوين للسيطرة على لجنة المسابقات وان احد اعضاء المجلس له مشاكل بالجملة مع الاندية ويستغل المنطقة فى اعماله الخاصة .. كذلك هناك عضو اخر يجمع بين اتحاد الكرة والمنطقة مما يعتبر باطلا قانونا .

حكم فلسـطينى يـديـر مبـارة النصـر الكـويتى والترسـانة

الاسكندرية ـ عصام رفعت :

اسندت اللجنة المنظمة للدورة الصيفية الى الحكم الفلسطينى ياسين بهلول ادارة مبارة النصر بدبى والترسانة التى تقام يوم ٢١ اغسطس ضمن مباريات الدورة .

مكافآت منتخب الكرة تلقى معارضة

● علمت « الوفد » ان اتحاد كرة القدم سيعقد اجتماعا خلال الاسبوع القادم وسيتم فيه تحديد مكافآت اللاعبين بمناسبة فوزهم بالميدالية الذهبية فى دورة الالعاب الافريقية وسيحصل كل لاعب على حوالى الف وخمسمائة جنيه .

وعلمت « الوفد » ان هناك معارضة من اكثر من عضو مجلس ادارة على المغالاة فى صرف المكافآت وخاصة ان الفريق لم يظهر بالمستوى اللائق به ولعب الحظ دورا كبيرا فى نتائجه .

وصرح عضو بمجلس ادارة اتحاد الكرة ان فوزنا بالبطولة نتيجة خادعة وان فريقنا لم يظهر كما يجب وان هناك تعديلات يجب ان تحدث فى الصفوف قبل بطولة الامم الافريقية القادمة بالمغرب

حسن عبدون

قبل معسكر اعداد الزمالك بيوغسلافيا
اتصـالات بالسـفارة اليوغسلافية

يجرى اللواء عبدالعزيز قابيل عضو مجلس ادارة نادى الزمالك ورئيس بعثة الفريق الاول لكرة القدم المسافرة الى يوغسلافيا « غدا » الاثنين اتصالاته بالسفارة اليوغسلافية والملحق الحربى للاتصال برئيس نادى بارتيزان اليوغسلافى حتى يتسنى للفريق الاول لكرة القدم اللعب مباراة تجريبية وودية مع نادى بارتيزان والذى يعد من اقوى الفرق اليوغسلافية هذا بخلاف ثلاث مباريات للفريق منها مباراة مع نادى رنستار ومباراتان مع فريقين متوسطى المستوى .

المعروف ان بعثة الزمالك ستتوجه الى يوغسلافيا فجر غد الاثنين برئاسة اللواء عبدالعزيز قابيل والتى تضم ٣٨ شخصا منهم ثلاثون لاعبا منهم ٢٧ لاعبا مقيدون وثلاثة لاعبين تحت السن وهم علاء نصار ونبيل محمود واحمد سارى ومعهم الجهاز الفنى

اليوم منتخب الملاكمة فى بداية معسكر الاعـداد استعدادا لـدورة البحـر الابيض

يبدأ اليوم الاحد بفندق الرياضيين بمدينة نصر معسكر الاعداد للفريق القومى للملاكمة استعدادا لدورة البحر الابيض المتوسط فى سبتمبر القادم والتى يشترك فيها المنتخب بفريق كامل فى وزن خفيف الذبابة حتى وزن فوق الثقيل وسوف ينضم لهذا المعسكر اللاعبون الذين سبق استبعادهم من قبل نظرا لسوء نتائجهم فى بطولات دولية ومنهم اللاعب محمد رجب ويلى ذلك مباشرة اولى تجارب المنتخب يوم ٢٧ اغسطس .

من ناحية اخرى يجتمع ٢٢ اغسطس الجارى مجلس ادارة الاتحاد برئاسة الدكتور اسماعيل حامد لبحث اسباب سوء نتائج المنتخب وعدم حصول اللاعبين على اى ميدالية فى دورة الالعاب الافريقية بنيروبى .

من ناحية اخرى صرح مصدر مسئول بالاتحاد بان بطولة البحر الابيض المتوسط ستختلف نتائجها للاعبين المصريين عن نتائجهم فى دورة الالعاب الافريقية التى اقيمت بنيروبى والتى لم يحالف فيها لاعبينا التوفيق فى الحصول على اية ميدالية



بعد انتهاء المولد الافريقى فى نيروبى :

« مشقة » التصفيات هددت السباحين المصريين
النيجيريون خطر قادم علينا فى رفع الاثقال والمصارعة

السباحون المصريون حققوا لمصر (٣٢) ميدالية فى دورة الالعاب الافريقية .

اكدت نتائج مباريات ومنافسات دورة الالعاب الافريقية فى نيروبى ان مصر مازالت تتربع على عرش الرياضة فى افريقيا كلها وذلك بعد ان استحوذت على اكبر عدد من الميداليات خاصة الذهبية منها . والدورة الافريقية الرابعة فى نيروبى هى الدورة الثالثة التى تفوز فيها مصر بزعامة القارة . فمن قبل فزنا عام ١٩٦٥ بالدورة الاولى بالكونغو برصيد ٣١ ميدالية منها ١٨ ذهبية . وفى لاجوس ١٩٧٣ فازت مصر بالمركز الاول برصيد ٥٧ ميدالية . وفى الجزائر ١٩٧٨ كانت الدورة الثالثة والتى لم نستكملها وعادت البعثة بعد بداية الدورة بستة ايام وكانت مصر تتصدر الدورة برصيد ٣٩ ميدالية فى ستة ايام .. وبنظرة سريعة على بعض العاب دورة نيروبى والتى استمرت مايقرب من اسبوعين لايمكن ان نقول انها دورة سهلة بل اكد الخبراء فى الالعاب انها اقوى الدورات حتى الان لاشتراك ٣٩ دولة بـ ٤ الاف رياضى تنافسوا بقوة وظهرت المستويات العالية خاصة فى الالعاب الفردية .

ومما زاد من المنافسة بين الرياضيين ان المستويات متقاربة والنتائج ايضا متقاربة وتحكم العامل النفسى والمعنوى فى تحديد كثير من نتائج الدورة .

السباحة .. المركز الثانى لماذا ؟

ذهب السباحون المصريون الى ... ووعد المسئولون بالعودة بـ (٣٥) ميدالية والتطلع الى المركز الاول .. وبالفعل فقد حقق الفريق (٣٢) ميدالية . وارجع المسئولون ذلك الى مشقة التصفيات وطول مدتها مما ارهق السباحين واثر عليهم فى عديد من المسابقات . والمعروف ان تونس احتلت المركز الاول برصيد (٣٩) ميدالية منها (١٧) ذهبية احرزت منها فاتن غطاس (٩) ميداليات ذهبية وجاءت مصر فى المركز الثانى ثم الجزائر برصيد (١٧) ميدالية من بينها (٣) ميداليات ذهبية فقط . ثم جاءت كل من مدغشقر وزيمبابوى وحصلتا على (٨) ميداليات منها ميدالية ذهبية واحدة . ومن هنا يتضح ان هناك منافسة من دول اخرى فلم تبق المنافسة محصورة فقط بين دول شمال افريقيا .

رفـع الاثقـال .. وخطـر قادم من نيجـيريـا !!

وفى رفع الاثقال حصلت مصر على (٣٠) ميدالية وخطفت الاضواء فى نيروبى طوال ايام الدورة حتى من كرة القدم حتى المباراة النهائية وهذا الرقم توقعه المسئولون قبل السفر لنيروبى . ولكن احس المسئولون بعد انتهاء الدورة ان هناك خطرا قادما من نيجيريا بعد نهضة غريبة فى هذه اللعبة دامت طوال الخمس السنوات الماضية وسوف تستمر بعد ان استعانت نيجيريا بالخبراء الاجانب فى هذه اللعبة لاعداد لاعبيهم

(٣٧) دولـة شاركت فى المـلاكمة .. ولاميـداليـة لمصـر !!
مـاذا قال رئيس الاتحـاد الدولى لـرفع الاثقـال فى نيـروبى ؟!

تحقيق :
كريم عبد الخالق

وبعد المعسكرات الطويلة والقصيرة التى قضاها اللاعبون فى بلغاريا وروسيا وحقق النيجيريون (٣٧) ميدالية بينها (٧) ذهبية وكان هذا الرقم مفاجأة الدورة فى رفع الاثقال .

وبالنسبة للتنظيم والتقييم للعبة رفع الاثقال يقول سمير حنا سكرتير عام الاتحاد المصرى لرفع الاثقال ان كينيا استعدت للدورة . والتنظيم للعبة رفع الاثقال كان ناجحا والمكان مناسب جدا وكنت فى كينيا منذ ثمانية شهور مضت وقلت لهم على بعض الملاحظات وبعض الاجهزة غير الموجودة ونفذوا كل شىء بصراحة باستثناء جهاز التحكيم الذى لم يكن على المستوى المطلوب وبالنسبة للادوات كان يمكن ان تكون اكثر من ذلك ورئيس الاتحاد الدولى حضر البطولة معنا وقال ان التنظيم جيد وانبهر بشدة عندما قلت له ان كينيا اول دولة افريقية تنظم بطولة لرفع الاثقال على المستوى الافريقى وهنا قال لابد ان مصر شاركتهم فى التنظيم وبالفعل فقد حضرنا قبل البطولة بسبعة ايام ونحن نحتل معظم الاماكن فى الاتحاد الافريقى رئيس الاتحاد الافريقى من القاهرة وايضا سكرتير الاتحاد الافريقى ورئيس اللجنة الفنية ورئيس اللجنة الطبية جميعهم من مصر وساعدوا على نجاح التنظيم .

تقييمى للفريق المصرى الذى ضم (١٠) لاعبين حصلنا على (٢٠) ميدالية ذهبية ، (٧) فضية (٣) برونزية ولكن اقول اننا كان يمكننا زيادة عدد الميداليات الذهبية باثنتين او ثلاث فهناك عوامل تدخلت مثل التحكيم لم يكن على المستوى ١٠٠ ٪ وهذا اثر على مستوى الاداء والنتائج .

بالنسبة لافراد الفريق المصرى كان لدينا لاعبان فى وزن الذبابة شاركا وكان وزنهما متساويا وكنا نامل ان نحصل بهما على (٦) ميداليات ذهبية . لكن الذى حدث ان حصلنا على ميدالية واحدة لان احدهما اصيب باسهال شديد قبل المباراة واثر على ادائه وعلى وزنه .

وبالنسبة لوزنى الديك والريشة لم نشترك فيهما لعلمنا ان المستوى المصرى لايضمن ميدالية ذهبية . ولاعب وزن الخفيف حمدى بسيونى حقق المطلوب منا وحقق (٣) ميداليات ذهب و فى الوزن المتوسط شاركنا بلاعبين خليل امين ومصطفى اللوزى وكان وزنهما متساويا وحصلا على (٦) ميداليات ذهبية لمصر وخليل امين حقق رقما افريقيا وفى وزن خفيف الثقيل شارك محمود محجوب وحقق ميداليتين ذهبيتين وواحدة فضية . وفى وزن المتوسط الثقيل شارك ابراهيم حسونة وانجز انجازا جيدا وحقق (٣) ميداليات ذهبية وبالنسبة لوزن تحت الثقيل شارك اللاعب سعيد خليل الذى كان موفقا بنسبة ٩٠ ٪ فقط وحصل على ميدالية واحدة ذهبية وفضيتين وفى وزن ١١٠ ك لعب البطوطى وحصل على (٣) ذهبية . وفى وزن فوق الثقيل اشترك ادهم فؤاد وحقق رقمين افريقيين فى الخطف ١٦٣ ك والنطر ٢٠٣ ك . و (٣) ميداليات ذهبية .

وخلاصة البطولة ظهور (٧) ابطال افريقيين من بينهم (٥) رباعين مصريين واثنان من نيجيريا واعتقد ان اتحاد رفع الاثقال ادى ماعليه .

نيجيريا وراءنـا فى المصارعـة !!

وفى المصارعة احتكر المصارعون المصريون الميداليات الذهبية فى المصارعة الرومانية وحصلوا على (٨) ميداليات من (١٠) ميداليات وفى المصارعة الحرة فوجئنا بمستوى لاعبى نيجيريا الذين احتلوا المركز الاول بـ (٨) ميداليات و جاءت مصر فى المركز الثانى وهذا يحتاج الى اعادة تقييم للاعبى الفريق وحصلت مصر على (١١) ميدالية ذهبية وواحدة فضية و (٦) ميداليات برونزية و هذا ما وعد به المسئولون فى اتحاد المصارعة للمسئولين فى اللجنة الاولمبية قبل السفر .

ومن هنا نجد ان السباحة ورفع الاثقال والمصارعة قد حققوا لمصر مايقرب من ثلثى عدد الميداليات التى فزنا بها فقد حققت هذه الالعاب (٦٦) ميدالية من (١٠١) ميدالية فازت بها مصر فى الدورة .

ولاميدالية فى المـلاكمة .. لمـاذا ؟

لم يتحقق لفريق الملاكمة اى ميدالية خلال مباريات الدورة على عكس ماوعد به المسئولون فى اتحاد الملاكمة بالرغم من ارتفاع مستوى الاداء على المستوى الافريقى وتطور اللعب لملاكمين عديدين فلجاوا الدورة مثل فريق كينيا واثيوبيا وزامبيا ونيجيريا ولكن هذا الارتفاع فى المستوى مازال على المستوى الافريقى فقط لوجود بعض الاخطاء فى ارسال الضربات والغريب ان (٣٧) دولة افريقية من (٣٩) دولة شاركت فى لعبة الملاكمة ويكفى ان الملاكمة هى اكثر اللعبات التى شاركت فيها الدول .

فريق مصر صاحبه حظ سىء فلم يتخط الدور الاول فى التصفيات الا فى ملاكمين فقط .. وخمسة اخرين لعبوا فى دور الثمانية ولكنهم تعرضوا لظروف اصابة ولو كسبوا فى دور الثمانية كانوا سيلعبون على ميداليات

اليوم :
الزمالك وسموحة فى نهائى الجمهـوريـة لناشـئى اليـد

يلتقى فى الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم (الاحد) باستاد دمنهور فريقا الزمالك وسموحة لكرة اليد للناشئين تحت ١٦ سنة .. فى المباراة الفاصلة بينهما لتحديد بطل الجمهورية لكرة اليد تحت ١٦ سنة .

وكان قد تقرر اقامة مباراة فاصلة بينهما بعد تعادلهما فى عدد النقاط خلال مباريات الادوار النهائية التى اقيمت بالاسماعيلية فى الفترة من ٧/٢٩ حتى ٨/٣ واشترك فيها ٦ فرق هى الزمالك وسموحة وسبورتنج والاهلى والطيران وبورسعيد ..

بـدأ العد التنـازلى لدورى كروى على الطريقة الانجليزية
الأهلـى الأفضل استعدادا ..
والزمالـك استوعب الـدرس !!



ابو رجيلة — الشاذلى — باكر

لقطة من استعدادات الاهلى للموسم الجديد

بدأ العد التنازلى لمسابقة الدورى العام التى تبدأ منافساتها يوم السبت ٥ سبتمبر المقبل .. ودخلت استعدادات الاندية فى المرحلة الاخيرة . وهى مرحلة المباريات التجريبية .. ويبدو واضحا اننا بصدد موسم كروى على الطريقة الانجليزية بعد ان تولى « جيف باكر » المدرب الانجليزى .. تدريب النادى الاهلى .. لينضم لزميليه وابنى بلده .. « مايكل سميث » المدير الفنى للفرق القومية «وريتشارد باركر » مدرب الزمالك .. كما ان انوس مدرب الاسماعيلى حرص على حضور جزء من فترة اعداد بعض فرق الدورى الانجليزى .. على الطبيعة فى لندن قبل ان يبدأ مع فريقه فترة الاستعداد للموسم المقبل .. وفيما يلى تقييم سريع لاستعدادات الاندية للدورى الممتاز .

الاهلى : بطل الدورى الذى يسعى للدفاع عن لقبه .. بدأ فترة اعداده تحت اشراف انور سلامه وفتحى مبروك .. الى ان وصل « باكر » بعد التعاقد معه .. وحرص الجهاز الفنى والادارى فى النادى على ان يخضع اللاعبون لكشف طبى شامل قبل بدء فترة الاعداد لعلاج الاصابات القديمة حتى لا تتضاعف اصابة اى لاعب .. ثم انتظم اللاعبون فى المران مع خضوع المصابين للعلاج .. ويختتم الفريق برنامجه التدريبى بمعسكر الاعداد فى يوغسلافيا ويلعب خلاله عدة مباريات تجريبيه تعقبها مباراتان فى السعودية مع فريق الاتحاد ثم مباراة اخرى فى الكويت مع فريق كاظمة .. وتعتبر فترة اعداد الاهلى من افضل فترات اعداد الاندية المصرية واكثرها تنظيما .

● الزمالك : بدأت مسيرة الفريق هادئة هذا الموسم .. بعكس الموسم الماضى .. الذى حدثت فيه مذبحة اللاعبين الكبار .. فقد استوعب الجهاز الفنى والادارى للفريق العبرة مما حدث فى الموسم الماضى بسبب عدم قيد بعض اللاعبين وقرر تاجيل اختيار قائمة الفريق الى اخر وقت ممكن .. وبعد اتاحة فرص عادلة امام جميع اللاعبين لاثبات الوجود .. كما تم انهاء مشكلة عادل المامور كابتن الفريق وانتظم فى المران مع زملائه .. ويسافر الفريق فى معسكر اعداد فى يوغسلافيا تتخلله بعض المباريات الودية .. ويمكن القول ان فترة اعداد فريق الزمالك كانت جيدة .

● الترسانة : اقام الفريق معسكر اعداد فى رومانيا ـ البلد التى يفضلها الشاذلى مدرب الفريق حتى انه يسافر اليها .. فى اجازته الترويحية ـ ولعب الفريق بعض المباريات التجريبية المفيدة .. وعاد للقاهرة ليواصل استعداداته للدورى .. ولتصفيات المجموعة الثانية لبطولة الاندية العربية التى ستجرى اول الشهر القادم بجدة .. ويشترك الفريق ـ فى ختام استعداداته ـ فى الدورة الصيفية التى بدأت امس الخميس .. ولا يعانى الفريق مشاكل فى اختيار قائمة لاعبيه للموسم القادم .

● الاسماعيلى : بدأ الفريق مرانه فى ظل استقرار ادارى وفنى .. واشترك الفريق فى الدورة التنشيطية التى نظمها وشاركت فيها اندية المقاولون وغزل دمياط ونسيج حلوان وقد كانت هذه الدورة فرصة لتجربة كل لاعب فى هذه الاندية .. ويشترك الاسماعيلى ايضا فى الدورة الصيفية بالاسكندرية .

● المقاولون : تولى يسرى عبد الغنى مسئولية الفريق ومعه سيد مصطفى خبير اعداد اللاعبين بدنيا وصحيا .. وذلك خلفا للجهاز السابق بقيادة عبد المنعم الحاج .. وقد شارك فريق المقاولون فى الدورة التنشيطية التى نظمها الاسماعيلى .

● المحلة : كالعادة يؤدى فريق المحلة فترة اعداده فى هدوء دون ضجيج او صخب اعلامى فى ظل استقرار الجهازين الفنى والادارى .. وستشهد قائمة الفريق فى الموسم المقبل مجموعة من الوجوه الجديدة من اللاعبين الصاعدين .

● الاتحاد : تحت اشراف تاديتش المدرب الاجنبى ـ الوحيد الذى لايحمل الجنسية الانجليزية بين مدربى الكرة الاجانب الموجودين حاليا فى مصر ـ !! .. بدأ نادى الاتحاد استعداداته للدورى الممتاز .. وقد انتظم جميع اللاعبين فى المران باستثناء محمد عمر وطارق العشرى لوجودهما مع الفريق القومى ويختتم الفريق استعداداته بالدورة الصيفية التى بدأت امس بالاسكندرية .

● المصرى : أخيرا استقر الفريق على مدرب .. وهو مدحت فلوسه ابن بورسعيد المخلص .. الذى قرر تكثيف المران فى الفترة المقبلة لتعويض مافات فى الفترة الماضية حتى يبدأ الفريق الموسم الكروى وهو فى اقصى حالات الاستعداد .

● الاولمبى : يؤدى الفريق برنامجه التدريبى تحت اشراف البورى مدرب الفريق .. فى ظل اصرار على الاستمرار فى الدورى الممتاز وعدم الهبوط مرة اخرى .. ويختتم الفريق استعداداته بمباريات الدورة الصيفية .

● غزل دمياط : يشترك الفريق فى الدورة التنشيطية التى نظمها نادى الاسماعيلى .. ويخوض فى الفترة القادمة بعض المباريات التجريبية استكمالا لاستعداداته وهو مقبل على منافسه ساخنة من اجل البقاء .

● نسيج حلوان : الوجه الجديد فى الدورى الممتاز .. حقق نتائج طيبة فى الدورة التنشيطية .. ويتمسك بنجمه عماد صلاح .. وذلك لحشد كل إمكانات الفريق من اجل البقاء فى الاضواء .

● المريخ : تمكن من البقاء بمعجزة فى الموسم الماضى .. وسيواجه منافسات اكثر سخونه فى الموسم المقبل فى صراع البقاء .. ويواجه الفريق مشاكل عديدة على راسها كثرة اصابات لاعبيه وعدم انتظام بعضهم الاخر فى المران !! وان نجح مؤخرا فى التعاقد مع ابو رجيله بعد تذليل الصعاب التى اجه اعداد الفريق وانتظم اللاعبون فى معسكر خاص بمصيف راس البر .

النسيج يدعم صـفوفه بـلاعـبى حلـوان !

تدور مفاوضات حاليا بين نادى نسيج حلوان وبعض الاندية من منطقة حلوان من اجل ضم عدد من اللاعبين البارزين بها تدعيما لصفوف الفريق .. وصرح محمد ابراهيم مدرب النسيج بانه لم يسع وراء رديف الاندية الكبرى لتدعيم فريقه وان كل ما يهمه هو كفاءة اللاعب بصرف النظر عن اسمه وهو الشىء الذى يجده متوافرا الى حد كبير فى اندية الظل التى يعرفها النسيج جيدا ..

الكيتش يفضل المريخ !

رفض محمد عبدالرازق « الكيتش » مدرب مساعد نادى المريخ ترشيح مجلس ادارة النادى المصرى له للانضمام الى الجهاز الفنى للفريق الاول به مفضلا بقاءه فى المريخ .. وقال انه من غير اللياقة والذوق ان انهى تعاقدى مع المريخ لمجرد هذا الترشيح خاصة اننى كنت امامهم منذ فترة طويلة ولم يفاتحنى احد للعمل فى المصرى الذى قضيت به عشرة اعوام فى تدريب فريقه الاول وفرق الناشئين .

انسـات هليوبوليس للطـائرة فى بطـولـة افـريقيـا

● قرر مجلس ادارة نادى هليوبوليس برئاسة المشير الجمسى اشتراك الفريق الاول للكرة الطائرة للانسات فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى العام والمعروف ان الاهلى سيشترك فى البطولة بصفته بطل مصر وهليوبوليس بصفته الفريق الثانى ..

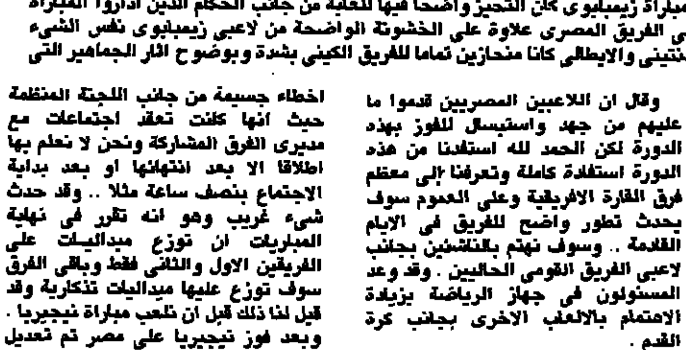
بطولة الجامعات لليـد .. اليوم

تبدأ اليوم « الاحد » اولى مباريات كرة اليد ضمن اسبوع شباب الجامعات المقام حاليا بالاسماعيلية والذى تم افتتاحه امس « السبت » ويشترك فيه ١٦ جامعة قسمت الى اربع مجموعات وتنتهى المباريات يوم الجمعة القادم على ان يقام الدوران قبل النهائى والنهائى يومى السبت والاحد القادمين .

ملاعب اسكواش جديدة بالصيد

● قرر مجلس ادارة نادى الصيد برئاسة المهندس احمد طلعت البدء فى انشاء ٤ ملاعب اسكواش بالنادى تتكلف مايقرب من مليون جنيه . وكذلك انشاء صالة للجمنيزيوم للسيدات تتكلف حوالى نصف مليون جنيه على ان يتم تسليمها مع نهاية العام القادم

صادق رضوان مدير فريق الهوكى :



كتب سعيد عبدالرحيم :

عادت الى مصر بعثة الفريق القومى للهوكى بعد اشتراكها فى دورة الالعاب الافريقية الرابعة بنيروبى وكان « للوفد » هذا اللقاء مع صادق رضوان المدير الفنى للفريق .. والذى قال : ان الفريق فاز فى ثلاث مباريات على كل من زامبيا وغانا وتنزانيا وانهزم فى مباريات زيمبابوى وكينيا ونيجيريا وقال ان مباراة زيمبابوى كان التحيز واضحا فيها للغاية من جانب الحكام الذين اداروا المباراة حيث احتسبوا ثلاث ضربات جزاء ظالمة على الفريق المصرى علاوة على الخشونة الواضحة من لاعبى زيمبابوى نفس الشىء بالنسبة لمباراة كينيا حيث ان الحكمين الارجنتينى والايطالى كانا منحازين تماما للفريق الكينى بشدة وبوضوح اثار الجماهير التى شاهدت المباراة .

وقال ان من اسباب الهزيمة ايضا هو اصابة بعض لاعبينا مثل على الشوربجى الذى اجريت له ٧٠ غرز « فى الراس وجبهة الحاجب الايسر إثر اصابته فى مباراة تنزانيا ايضا اصابة المدافعين محمد عقول ومختار هندى وهما من البارزين فى الفريق .

وعن تنظيم المباريات قال انه غير عادل بالمرة حيث ان اللجنة المنظمة وضعت الفرق القوية فى مجموعة بعيدا عن مجموعة الفريق الكينى الذى كان يسعى جاهدا للفوز بهذه الدورة .

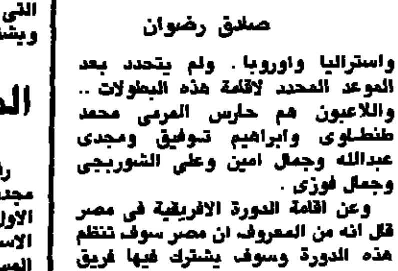
وقال ان اللاعبين المصريين قدموا ما عليهم من جهد واستبسال للفوز بهذه الدورة لكن الحمد لله استفدنا من هذه الدورة استفادة كاملة وتعرفنا إلى معظم فرق القارة الافريقية وعلى العموم سوف يحدث تطور واضح للفريق فى الايام القادمة .. وسوف نهتم بالناشئين بجانب لاعبى الفريق القومى الحاليين . وقد وعد المسئولون فى جهاز الرياضة بزيادة الاهتمام بالالعاب الاخرى بجانب كرة القدم .

وقال صادق رضوان انه قد حدثت اخطاء جسيمة من جانب اللجنة المنظمة حيث انها كانت تعقد اجتماعات مع مديرى الفرق المشاركة ونحن لا نعلم بها اطلاقا الا بعد انتهائها او بعد بداية الاجتماع بنصف ساعة مثلا .. وقد حدث شىء غريب وهو انه تقرر فى نهاية المباريات ان توزع ميداليات على الفريقين الاول والثانى فقط وباقى الفرق سوف توزع عليها ميداليات تذكارية وقد قيل لنا ذلك قبل ان نلعب مباراة نيجيريا . وبعد فوز نيجيريا على مصر تم تعديل هذا القرار على اساس توزيع الميداليات على الاول والثانى والثالث ولم تاخذ بقية الفرق الميداليات التذكارية التى وعدت بها اللجنة المنظمة وهذا شىء مخجل للغاية وكان واضحا ان المجاملات تنهال على الفريق النيجيرى بعد ان فاز على مصر ١/٣ .

وفى نهاية اللقاء قال صادق رضوان المدير الفنى للفريق القومى ان اللجنة المنظمة اجرى اجتماعا فى نيروبى وتم اتخاذ قرار هام وهو اختيار ٦ لاعبين من اعضاء الفريق القومى المصرى للمشاركة مع منتخب القارة الافريقية فى بطولات دولية قادمة مع منتخبات قارات اسيا واستراليا واوروبا . ولم يتحدد بعد الموعد المحدد لاقامة هذه البطولات .. واللاعبون هم حارس المرمى محمد طنطاوى وابراهيم توفيق ومجدى عبدالله وجمال امين وعلى الشوربجى وجمال فوزى .

وعن اقامة الدورة الافريقية فى مصر قال انه من المعروف ان مصر سوف تنظم هذه الدورة وسوف يشترك فيها فريق الشرقية على اساس انه فاز ببطولة الدورى فى الموسم الماضى وقال ان زامبيا ونيجيريا وغانا وافقت مبدئيا على الاشتراك فى هذه البطولة وسوف ترسل الردود النهائية خلال الاسبوع القادم ..

وعن كينيا قال اننا عرضنا عليهم هذا الموضوع اثناء اقامة الدورة الافريقية وكان الرد انهم سوف يتشاورون فى ذلك وسوف يرسلون ايضا الرد النهائى عن الاشتراك او عدمه وعلى العموم سوف نكرم الفريق الكينى وسوف نهتم به اكثر مما حدث فى نيروبى وذلك فى حالة اشتراكه .



صادق رضوان

المصرى يرفض تحمل نفقات علاج هدافـه !

رفض المسئولون بالنادى المصرى مجددا طلب محمد السعيد هداف الفريق الاول بصرف نفقات علاجه الذى تم فى الاسكندرية وطالبوه اولا بتقديم المستندات الدالة على ذلك ثم عادوا وصرحوا بان اصابة السعيد قد لحقت به من جراء تدريبات الفريق القومى . ومن ثم فعلى اتحاد كرة القدم تسديد هذه النفقات .. وهو الامر الذى دعا اللاعب لتسديد نفقات علاجه من جيبه الخاص والانقطاع عن تدريبات الفريق نهائيا ومطالبة ادارة النادى بمنحه استغناء .

من ناحية اخرى ينتظر محمد السعيد عودة مدربه الجديد مدحت فلوسة من السعودية الموجود هناك فى زيارة خاصة لعرض الامر عليه وتحديد موقفه النهائى .

المعروف ان محمد السعيد هو هداف النادى المصرى الموسم الماضى وكان ضمن فريق الناشئين تحت ٢١ سنة ولايكلف النادى سوى ٨٠ جنيها شهريا هى قيمة مكافاته !! .

محمد السعيد

الترسـانة تستعـد للبطـولة العـربيـة عـن طـريـق الـدورة الصيفيـة

كتب عبد المنعم الاسطى

لاشك ان الترسانة هذا العام تعتبر اكثر الفرق استعدادا لخوض غمار الموسم الجديد. لقد بدأ الفريق اعداده مبكرا بالتدريب يوميا بملعب النادى بميت عقبة بعدها سافر الفريق الى رومانيا ولعب عدة مباريات مع فرق قوية لم يهتم فيها الشاذلى بالنتائج قدر اهتمامه بالبرنامج التدريبى المتدرج.

وبعد العودة من رومانيا سافر الى الاسكندرية للاشتراك فى الدورة الصيفية كاخر اعداد للفريق قبل البطولة العربية وعن البطولة العربية وامل الترسانة فيها كان لـ « الوفد » هذا اللقاء السريع مع « الشاذلى » الذى قال

بعد العودة من رومانيا تدرب الفريق يوميا حتى موعد السفر للاسكندرية للاشتراك فى الدورة الصيفية وكانت اولى مباريات الترسانة مع العربى الكويتى يوم الاحد ثم الاوليمبى السكندرى يوم الثلاثاء واخيرا النصر بطل الامارات وهى فرصة عظيمة واحتكاك قوى للترسانة خاصة اننا سوف نلتقى مع فريقين عربيين خليجيين مما يعطينا انطباعا سليما عن اسلوب الكرة العربية الخليجية قبل الاشتراك فى كاس العرب.

وعن انطباع الشاذلى عن الكرة العربية قال انها تقدمت كثيرا فى الاونة الاخيرة.. وانه يعرف جيدا اسلوب الكرة فى السعودية من خلال فريقى الاتحاد والهلال. اما الصومال واليمن فليست لديه معلومات كافية عن فرقها وان كانت غير متقدمة.

وعن الناشئين المنضمين للفريق الاول ومدى احتمال اشتراكهم فى البطولة العربية اضاف ان الناشئين استفادوا كثيرا من رحلة رومانيا ونظرا لقوة البطولة العربية فان عنصر الخبرة هو الفيصل اما الناشئون فالطريق مازال طويلا امامهم.

جدير بالذكر ان الترسانة ستلعب مع فرق الاتحاد بطل السعودية والعباسى بطل السودان والشعب بطل اليمن ثم مع بطل الصومال. وستبدأ البطولة اوائل سبتمبر القادم وتقام نهائياتها بالرياض فى شهر نوفمبر القادم.







مسعد نور

بورسعيد ـ بدر الدين حسن :

نفى مسعد نور كابتن النادى المصرى السابق ما اعلن من انه طلب الانضمام للجهاز الفنى بالنادى المصرى واكد ان عرض مشاركته فى الجهاز جاء بمبادرة شخصية من مدحت فلوسة

واكد مسعد نور انه يرفض العمل فى النادى المصرى .. فى ظل رئاسته الحالية المتمثلة فى السيد متولى رئيس النادى ، ومن ناحية اخرى اعلن مسعد نور انه قدم بلاغا الى الرقابة الادارية ببورسعيد يتضمن المخالفات المالية والادارية الموجودة حاليا بالنادى المصرى والتى كشف عنها تقرير هام للجهاز المركزى للمحاسبات ..

واكد مسعد نور انه على استعداد كامل للتحقيق الذى قرر النادى اجراءه معه يوم ١٥ اغسطس الحالى وانه طلب ان يكون التحقيق فى مقر النادى وبحضور مسئولين من الجهة الادارية

واكد انه متمسك بكل مانشر على لسانه فى مذكراته التى نشرت اخيرا . وماجاء بها ماسا بمجلس المصرى واعضائه .

النادى الريفى

مجلس محلى محافظة القليوبية يقرر

اختيارية مدة التامين على مواشى الألبان

استعرض مجلس محلي محافظة القليوبية برئاسة د. محمد عطية الفيومي التقرير المقدم من لجنة الامن الغذائي والمتضمن الموافقة على ان تكون مدة التامين لمواشي الالبان ٦ شهور بدلا من ١٢ شهرا على ان يتم تحصيل الرسوم المقررة

وبالاطلاع على مذكرة رئيس قطاع الزراعة بالقليوبية والمتضمنة الموافقة على ان تكون مدة التامين لمواشي الالبان ٦ شهور بدلا من ١٢ شهرا على ان يتم تحصيل نصف الرسوم المقررة

قرر المجلس الموافقة على عدم قصر مدة التامين على مواشي الالبان لمدة ٦ شهور وترك ذلك اختياريا للمربين حسب الرغبة ستة اشهر او ١٢ شهرا.

● تشترك جامعة اسيوط في المؤتمر الدولي الخامس لآفات الحبوب الذي يعقد في المانيا الديمقراطية في الفترة من ٣٠ نوفمبر وحتى ٤ ديسمبر القادم. ويمثل الجامعة في المؤتمر الدكتور عبد الوهاب محمد على استاذ ورئيس قسم وقاية النبات بكلية الزراعية

تبحث وزارة الزراعة حاليا تاجيل الدراسة بالقرى والمحافظات حتى منتصف اكتوبر القادم بالمدارس الابتدائية والاعدادية حتى يتم جنى القطن في هذه الفترة بسعر اقتصادى للمزارعين.

وقد وافق المهندس عادل عزى رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي على صرف سلف جنى القطن في الفترة التي حددها الدكتور يوسف والى في منتصف اغسطس الحالى.

● بـلاغ عـاجل للنائب العام

حول استغلال السلطة في أحد أجهزة الاصلاح الزراعي بكفر الشيخ

بدات تحقيقات سرية واسعة في هيئة الاصلاح الزراعي حول استيلاء مسئول كبير بهذا الجهاز على اراضى الفلاحين بمحافظة كفر الشيخ. قام بالتحقيق محمد رفعت محمود بالتفتيش العام بهيئة الاصلاح الزراعي

وتبدا القصة عندما فرضت الحراسة على املاك احمد احمد يوسف من ناحية الخادمية بكفر الشيخ عام ١٩٦٥ تنفيذا لقوانين الاصلاح الزراعي والحراسات.. ويدخل ضمن الاطيان التي خضعت للحراسة ١٣ فدانا و٢٠ قيراطا تملكها نصرة احمد يوسف. قدم احمد احمد يوسف وجميع الورثة اعتراضا برقم ١٧٦٩ لسنة ١٩٦٥. وقبل الاعتراض. وتم الافراج عن مائة فدان في ٢٧/٤/٦٨ لصالح احمد احمد يوسف تاسيسا على وجود عقد قسمة بينه وبين نصرة احمد يوسف تاريخه ٢٠ ديسمبر ٣٨ وتقع مسئولية تنفيذ هذا القرار في اختصاص ادارة الاستيلاء التي يراسها مهندس تربطه باحد اطراف هذا الاعتراض صلة مصاهرة. وبهذه المصاهرة اصبح خصما وحكما في آن واحد بالنسبة للموضوع. وعند اخطاره هيئة الاصلاح الزراعي بكفر الشيخ باسماء الافراد الذين يتعين تسليمهم الاطيان المفرج عنها لم يذكر الا اسم صهره احمد احمد يوسف.

اما المسئول الكبير بهيئة الاصلاح الزراعي فقد وضع يده منذ عام ١٩٧٠ على ١٣ فدانا و٢٠ قيراطا بوصفه زوجا لشقيقة مصطفى يوسف وبذلك تاكدت مصلحته في هذا الموضوع الذى يدخل في اختصاصه الوظيفي..

وقام مدحت عبد العزيز بدوى احد اطراف النزاع بعمل عدة اشكالات تحمل رقم ١٧٢٧ وانتهى بحث هذا الاعتراض الى الافراج عن باقي المساحة مع امر صريح بتسليمها الى باقى المعترضين بالاسم في قرار الافراج. وقررت تسليم كل نصيبه طبقا للاسماء الواردة في دعوى الاعتراض.

وبناء على شكوى جديدة شكلت لجنة اخرى بمعرفة الاصلاح الزراعي بكفر الشيخ عام ١٩٧٥ فقررت انه كان من الواجب منذ البداية ان تسلم الحقوق لاصحابها بمحاضر تحدد على الطبيعة وبحضور الملاك الحقيقيين وامرت بتنفيذ هذا القرار، ولكن لم ينفذ شيء حتى الان.

وهناك سؤال يطرح نفسه بشدة: هل يمكن اعادة الحق الذى غاب عن اصحابه ١٧ عاما عجافا. ام سيظل استغلال المنصب حائلا دون ذلك؟

تحقيق: محمود الشاذلى



اراضي الفلاحين هل تجد من يحميها من استغلال المسئولين

رسالة دكتوراه عن تجميد الاسماك:

● التعرض للاشعاع.. لا يؤثر في صحة الانسان

كتب محمد الحلوانى:

حصل محمد فرج خلاف المدرس المساعد بقسم علوم الاغذية بكلية زراعة عين شمس، على الدكتوراه عن رسالته (بعض التغيرات التي تحدث اثناء تصنيع وتخزين الاسماك) اشرف على الرسالة الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية، والدكتور محمد امين عبد الله الاستاذ بزراعة عين شمس.

تتناول الرسالة استخدام التجميد على درجة (-١٨°م) كوسيلة حفظ فعالة لاطالة العمر التخزيني لاسماك المزارع السمكية ومنها (سمك المبروك والبورى)، ويتتبع الباحث التغيرات التي تحدث في مكونات الاسماك الرئيسية من (دهون وبروتينات) اثناء مدة التخزين التي تقدر في المتوسط بنحو ثمانية شهور. وكذلك تاثير الاحماض الدهنية والمواد غير القابلة للتصبن.

واستطاع الباحث التوصل الى مقاييس ومعادلات ونسب معينة. بتطبيقها يمكن تحديد العمر التخزيني لهذه الاسماك. وذلك من خلال مجموعة من العلاقات الرياضية.

ويقول الباحث د. محمد خلاف: انه امكن تطبيق طرق علمية اخرى لاطالة فترة تخزين نفس هذه الانواع. ومنها على سبيل المثال - التعرض لجرعات من اشعة جاما بجرعات (١٥٠. ٢٥٠. ٣٥٠ كيلو راد) مع الغمر في محاليل مضادة للاكسدة مثل محلول بيتو ليتلايد هيدروكسي تولوين - وذلك لمنع تزرنخ الدهون بواسطة الاشعاع الذرى وجدير بالذكر ان التعرض للجرعات الاشعاعية ليس له خطورة على الانسان - طبقا لما قررته منظمة الصحة العالمية والزراعة والاغذية والتي اوصت بسلامة الاغذية المعرضة للاشعاع الذرى حتى جرعة ١٠٠٠ كيلو راد. هذه الجرعة هي الحد الاقصى المسموح به للاستهلاك الادمى.

على المصطبة

نظـرة لمستشفيات الفقـراء

عقد مجلس برلمان المصطبة جلسته الاخيرة في نهاية اجازة عيد الاضحى المبارك.. واثار العضو زعيط موضوعا مهما جدا وحساسا. وهو المستشفيات بمناسبة افتتاح الرئيس حسنى مبارك مستشفى ناصر على كورنيش النيل.. فقال والله انا عاوز اعرف ايه الحكاية.. كل المستشفيات الكبيرة يعملوها في مصر واسكندرية.. اخر حاجة شفناها كانت مستشفى المرحوم جمال عبد الناصر.. وزى ماشفنا مع الرئيس حاجة فخمة خالص.. يعني زى الله بنشوفها في السيما في بلاده بره.. وقبل كده مستشفى عين شمس التخصصي. وقبل كده حجر اساس القصر العيني الجديد.. ومستشفى المطرية وغيره وغيره.

العضو معيط: صبرك شوية كل الحاجات دى بكره تبقى زى المستشفى اللى اسمها القصر العيني في كفر الشيخ.. لا تستعجل الامور يازميلي

العضو زعيط.. انا قصدى كل المستشفيات الفخمة دى في العاصمة.. ليه مفيش مستشفيات زيها في المعدات في كل محافظة.. مثلا عندنا اى واحد يصاب بكسر في ظهره يرسلوه على مصر.. ومصر تقول عندنا فائض من المرضى.. ومريض القلب نفس الحكاية.. يعني يروح ويرجع في عربية اسعاف تكلفه مبالغ فوق طاقته فين عدالة التوزيع اللي بقولوا عليها..

العضو الفلفوس.. والله كلام العضو زعيط كلام سليم وحلو وكلام موزون.. فين عدالة التوزيع.. احنا عاوزين كده الرئيس يمر فجاة على المستشفيات الحكومية وهو يشوف العجب لكن على شرط ان يوصله تقرير سرى عن شكاوى الناس من المستشفيات اللى بيتعاملوا معاها علشان يتحقق بنفسه وهو يعرف الحقيقة المرة.. عاوزين نقول لهم نظرة ياسيادة.

العضو الفلحوص.. طيب افرضوا كدة ربنا نفخ في صورتهم وعملوا لكم مستشفى زى ما انتم عاوزين مين اللى حايشتغل فيها.. طيب العيادات الخاصة بتاعتهم تشتغل ازاى ياغلابة.. تعرفوا الاجهزة الموجودة ستتوقف عن العمل زى اجهزة القصر العيني ملك سيدى هاشم فؤاد.. كل المرضى بيعملوا اشعة ملونة وابيض واسود وموجات فوق صوتية وتحت الصوتية كل ده بيعملوه في الخارج.. لان الاجهزة داخل القصر العيني - يعني ياخذوا المريض على نقالة ويعملوا له الاشعة بره ويرجعوه تاني..

العضو ابو زعيزع.. يعني المريض اللى رايح القصر العيني بتاع مصر علشان غلبان يدفع برضه دم قلبه.. طيب ايه الفايدة..

العضو النفس.. طيب فين سيدى هاشم فؤاد ملك القصر العيني ومروره المفاجيء على الاقسام.. ياعم كله كلام في الهوا.. صحيح فيه انضباط في الادارة لكن العمل كله على الكيف.. مفيش ورق حساس علشان الاشعة واطلع بره اتصور.. الجهاز عطلان اطلع بره اعمل رسم.. الصبغة خلصت واطلع بره اصبغ نفسك.. كل هذا بيحصل عيني عينك في القصر العيني.. يبقى الحال ازاى في مستشفيات المحافظات.

العضو ابو جعيد.. ايه الحل ياجماعة؟

العضو النمروذ.. الحل ياسيادنا بسيط خالص زى ماهم مهتمين بالمجارى في اسكندرية بتاعة المصايف والعاصمة يهتموا شوية بصحة الفعلة اللى بيزرعوا الارض علشان يوفروا للاسياد الاكل.. يعني يعملوا في كل محافظة مستشفى الف سرير ويجهزوها بالمعدات والفنيين وياخذوا فلوس كمان وبلاش كل حاجة في مصر واسكندرية.. طيب فين شعار الصحة للجميع.

العضو القلباوى.. والله كلامكم صح.. كل حاجة يعملوها في مصر واسكندرية.. مستشفيات وكبارى وانفاق وحدائق.

العضو ابو جعيد.. انا عندى اقتراح بسيط وهو لماذا لا تصدر نقابة الاطباء قرارا بان تتولى كل مجموعات اطباء من الاساتذة والمدرسين في المستشفيات الجامعية والانتشار على مستوى الجمهورية وكل واحدة تختار محافظة ويقيموا اسبوع كل كام شهر.. يعني مجموعة تضم الجراحين والاخصائيين في كل الفروع وكل واحد يختار محافظته.. وبالشكل ده يخففوا عن الغلابة وكمان الاطباء الشبان يستفيدوا من خبرتهم.. وكمان يخففوا الضغط عن القاهرة واسكندرية.. وكمان يدفعوا ضريبة لاهل بلدهم اللي طلعوا فيها ويدفعوا زكاة اموالهم.. تصوروا لما المريض يسافر لمصر واسكندرية ويحجز عند واحد كبير ويدفع مش اقل من ٥٠ جنيه وعربية مخصوص و٥٠ جنيه تحليل واشعات ورسم قلب ومخ واعصاب ٢٠٠ جنيه تصوروا الغلبان اللى زى ده يجيب منين الفلوس فهو يعتقد ان شفاءه على يد الراجل المشهور.

العضو معيط.. والله انا لغاية دلوقتي لم اسمع عن واحد زى الراجل المحسن الكبير الطبيب القلب الرحيم الدكتور يس عبد الغفار.. فما زال كشفه ٢٠ جنيه ويستمر معه المريض حتى يخف تماما حتى لو استمر سنتين.. اما الاخرين فقد نسوا القرية التى انجبتهم وتربوا فيها وعاشوا فيها وتعلموا فيها.. بعد ان اصبحوا نجوم اشهر من نجوم السيما والكورة.

الرئيس: ترفع الجلسة على امل اللقاء في بداية الدورة الجديدة ان شاء الله مع دورة المجلس الشقيق وكل عام وانتم بخير.

الفلاح الفصيح عثمان أبو زيد

خلاصة «عين العفريت» لإبادة دودة ورق القطن والعنكبوت الاحمر

نجح فريقا بحث علمي بالمركز القومي للبحوث في استنباط مبيد حشرى من خلاصات نباتيه كبديل للمبيدات الصناعية ونجح الباحثون في استخدام خلاصات بذور عين الديك (عين العفريت) في ابادة دودة ورق القطن والعنكبوت الاحمر الذى يصيب البقوليات. كما اثبتت الابحاث ان هذه الخلاصات لها تاثير مثبط لنمو الفطريات المسببة لمرض الذبول وعفن الجذور.

وتقول الدكتورة نادية ذكرى ديمترى الاستاذ بمعمل الافات ووقاية النبات ورئيس فريق البحث ان هذه الابحاث تهدف لمحاولة تطبيق بعض الاتجاهات الحديثة في مكافحة بعض الافات بمبيدات. من اصول نباتيه. بعد ان اثبت العلم الحديث اضرارا عديدة للمبيدات الكيماوية الصناعية على صحة الانسان والحيوان والنبات ذاته. وصرحت الدكتورة نادية بان الابحاث جارية لفصل مكونات هذين المستخلصين بشكل اكثر نقاء مع استمرار دراسة فاعلية هذه المكونات تجاه الافات السابقة.

استصلاح ١٢ الف فدان على ضفاف بحيرة السد العالي

تقرر استصلاح واستزراع ١٢ الف فدان على ضفاف بحيرة السد العالى صرح بذلك محمد جمال الدين رئيس الوحدة المحلية لمدينة ابو سمبل، مشيرا الى ان هذا المشروع الذى تبلغ تكلفته ١٦ مليون جنيه، ياتي في اطار خطة محافظة اسوان لتعمير شواطيء البحيرة، لتكون منطقة جذب سكاني وسياحي. وقال ان هذه الاراضي سيتم زراعتها بالمحاصيل التقليدية المختلفة، وانه تم بالفعل اقامة سبع محطات رى بالمنطقة. لتنفيذ المشروع الذى يتم بالتعاون مع وزارة الرى.

دراسة لاختيار انسب اصناف البرسيم الحجازى والمصرى

كتب صادق حشيش:

تجرى حاليا دراسات بالمركز القومي للبحوث لانتخاب انسب اصناف البرسيم الحجازى والمصرى الصالحة للزراعة في الاراضي المستصلحة حديثا. والتي تقاوم الاصابة بمرض نيماتودا تعقد الجذور. المنتشرة في المحاصيل الزراعية بالتربة حديثة الاستصلاح وضمن هذه الدراسات حصل الدكتور محفوظ محمد مصطفى على درجة الدكتوراه عن دراسته في تصنيف الافات النيماتودية على اساس انزيمى. بالاضافة للتصنيف المورفولوجي. واثبتت الدراسة وجود مستويات مقاومة مختلفة من سلالات البرسيم والبقوليات ضد هذه الافات النيماتودية وعلى اساسها سيتم انتخاب انسب التراكيب الجينية المقاومة في هذه السلالات للافات النيماتودية.

العمال

اضـراب المـدنيين.. بالمشروعات الهندسية

كتب حمدى حمادة.

فوجيء العاملون المدنيون بالقوات المسلحة بخصم مبالغ كبيرة من مرتباتهم على الرغم من سبق ارسالهم لبرقيات الاستغاثة للمشير ابو غزالة ورئيس مجلس الشعب. والغريب ان الادارات المالية اخطرتهم بحتمية خصم ما سبق ان صرفوه من علاوات في السنوات السابقة وحرموا ايضا من صرف علاوة الـ ٢٠٪.

وعلى الرغم من مرور اكثر من ١٠ سنوات على تعيينهم الا ان عقودهم الوظيفية مازالت مؤقتة ويتم رفض تثبيتهم على درجات دائمة بالمخالفة لنص المادة ٧٢ من قانون العاملين بالدولة.

وسبق ان صدرت قرارات خاصة بعلاوة الرفع المقررة الا ان جهات الاختصاص الحالية تتحايل على ذلك " ويكفى مايحدث للعاملين المدنيين بادارة المشروعات حتى تاخر صرف مرتباتهم الشهرية حتى يوم ١٠ اغسطس الماضى تمهيدا لتنفيذ الخصومات المالية التى ابلغوا بها.

وقد قام العاملون بالاضراب لمدة يومين احتجاجا على عدم صرف المرتبات وعلى مايلاقونه من التعسف الحالي الذي يلاقونه من الادارات المالية.

«الوفد» تهيب بالمشير ابو غزالة اصدار قراره الحاسم حرصا على صالح اسر العاملين.

الصراع.. مستمر

اشتد الصراع الحامى بين صقور الاتحاد العام لنقابات عمال مصر رغم تمتع بعضهم بشرف التمثيل في البرلمان المصرى وشرف الجلوس على مقاعد مجلس الشورى وبعد ان تم ترضية البعض سياسيا على طريق التسخين المؤقت لممارسة لعبة الكراسى الموسيقية قبل الانتخابات العمالية القادمة والتى ستشهد المناورات والمقالب اللامتوقعة والتى يساهم فيها بنشاط محموم عاصم عبدالحق تمهيدا لان تكون القيادات النقابية على حسب «المقاس» المطلوب "

ويقول خبثاء النقابيين ان الورقة التى يضغط بها.. عاصم الان هى اللعب على المكشوف بعد ان سرت نغمة التفتيش على اموال وحسابات النقابات ان عاصم عبد الحق خطيب والعمال ليسوا في حاجة الى «الكلام» بقدر من هم في حاجة الى الدفاع عن مصالحهم ومستوياتهم المعيشية التى ترددت بل وصل الامر الى السوء عندما صمت الوزير ولم يدل حتى بتصريح بصفته النقابية ازاء الاعتراض على حكم البراءة الذى سبق ان اصدرته محكمة امن الدولة لصالح سائقى السكة الحديد "

مسلسل الخراب.. في اتيكو!

قامت النقابة العامة لصناعات البناء والاخشاب برئاسة النقابي محمد احمد عمر بصرف اعانات اجتماعية على عمال الشركة العربية للاخشاب «اتيكو» بحد اقصى ٥٠ جنيها بمناسبة عيد الاضحى وسبق ان تقرر صرف هذه الاعانة حيث تعجز حتى الان الجهات المسئولة عن السماح لعجلة الانتاج بان تدور لانها متوقفة منذ اكثر من عام وبسبب تحكم «مافيا» غريبة تمنع حل المشاكل التي عرضناها مرارا وتكرارا!"

دراسة للقوى العاملة:

٩٧٪ من عمـال الزراعـة أميـون

كشفت دراسة اعدتها وزارة القوى العاملة والتدريب عن ان ٩٧٪ من العاملين بالقطاع الزراعي اميون. واشارت الى ان عدد هؤلاء العاملين يبلغ نحو ٤ ملايين و٤٠٠ الف عامل يمثلون ٣٨٪ من اجمالى قوة العمل المصرية.

واوضحت الدراسة التباين الملحوظ في توزيع العمالة الزراعية جغرافيا حيث يتركز حوالى ٧١٪ منها في ٩ محافظات فقط من بين ٢٦ محافظة كما يبلغ نصيب الفرد من المساحة المنزرعة ١٨٪ من الفدان.

ويؤكد احد المسئولين بالمؤسسة الثقافية العمالية هذه الارقام ويوضح ان هناك اسبابا تؤدى الى عدم فاعلية الاجهزة القائمة على محو الامية ومنها عدم توافر الاعتمادات المالية المخصصة لنشاط محو الامية بالاجهزة الحكومية والقطاع العام وعدم انتظام الدارسين حيث ان الدراسة في الغالب بعد مواعيد العمل الرسمية وهذا ما يضعف الحافز او الدافع عند العامل حيث انه يستغل الفترة المسائية في اعمال اخرى لزيادة دخله ومواجهة نيران الاسعار التى تلتهب يوما بعد يوما بالاضافة الى قيام بعض الجهات بوضع العراقيل امام الراغبين في محو اميتهم واهمال الدولة في تطبيق نصوص القانون ٦٧/١٩٧٠ الخاص بمحو الامية مما جعل هذا القانون حبرا على ورق.

ويطالب المسئول بانشاء هيئة قومية للاشراف على محو الامية تتكون من جميع الجهات المعنية بذلك على ان تكون لها شخصية اعتبارية وميزانية محددة. وموظفون متفرغون تماما. هذا بالاضافة الى الاستعانة بافراد الخدمة العامة وتحويل جزء من اموال الجزاءات لتمويل نشاط محو الامية لان الامية في المجالات العمالية والنقابية لها اثار سلبية على الانتاج من ناحية وفاعلية العمل النقابي والعمالى من ناحية اخرى.

عن الوزير.. والمقاولين!

ماذا تم بالنسبة للجنة التى سبق ان اصدرتم قرارا بتشكيلها لبحث تمثيل العاملين في مجلس ادارة شركة المقاولون العرب منذ يوم ٥ يناير الماضى "

جدير بالذكر ان «المقاولون» ترفض الاعتراف بالدستور الذى ينص على احقية تمثيل العاملين

عمال الطباعة

كتب حمدى حمادة

بعد حدوتة الاتفاق الذى اشرف عليه عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة بشأن تطبيق العلاوة الشهيرة بـ ٢٠٪ على العاملين بالقطاع الخاص وانه حتى الان لم يتم التنفيذ الجدى في اغلب قطاعات القطاع الخاص" وكما هو معروف فان العاملين في المؤسسات الصحفية يحصلون على الحد الاقصى للعلاوة وهو ٥٠ جنيها ولكن «مجلس الشورى» طبق قرار العلاوة الصحفية بنوع من التحايل " حيث تم خصم ١٠ جنيهات التى تم منحها للعاملين في المؤسسات الصحفية في غضون انتخابات نقابة الصحفيين الاخيرة مما يعد مخالفة لنصوص الاتفاقية الخاصة بين ممثلى العمال واصحاب الاعمال والتى تمت في وزارة القوى العاملة في ٢١ يوليو الماضى وهذه المفاوضات حضرها بعض رؤساء اللجان النقابية ومنهم النقابي الجاد محمد الفقي رئيس النقابة العامة للعاملين في المجلس الاعلى للصحافة والذى لم يعترض على قرار المجلس رغم انه ليس من حق مجلس الشورى مخالفة تطبيق العلاوة المذكورة " بعدما تقررت علاوة الـ ٢٠٪

وقد علمت «الوفد» ان هناك اتجاها بين مجموعة كبيرة من العاملين في مختلف المؤسسات الصحفية في رفع دعوى قضائية ضد المجلس الاعلى للصحافة والنقابة العامة للعاملين بالصحافة

صرخة.. من التليفونات

جاءنا من العاملين بالادارة العامة لتشغيل وصيانة التلغراف والتلكس شكوى موقعا عليها من العديد من العاملين يشكون فيها من اختيار افراد البعثة التى ستسافر الى فرنسا للتدريب على اجهزة المبرقات (تى اكس ام) وشرحوا انه سبق لهم تكرار هذه الشكوى امام اصرار مدير عام الادارة لاصراره على اختيار افراد بعيدين كل البعد عن مواقع العمل التى سيتم تركيب هذه الاجهزة بها. ويقولون ان وكيل النقابة العامة يجامل السيد المدير ويحفظ الشكاوى العديدة التى ارسلوها حول هذا الموضوع.

«الوفد»: النقابة مشغولة عنكم بالتحضير للاستيلاء على النقابة مرة اخرى. ولذا فقد اشرنا في العدد السابق الى الدورة التى نظمت بالقاهرة والتى ستعود لمناقشة ما دار بها. والتى يتم خلالها دفع المكافات لبعض القيادات الادارية، بحجة إلقاء محاضرات. وقد نظموا هذا الاسبوع ندوة اخرى بالاسكندرية ونشرت «الوفد» انه سيفتتحها وزير القوى العاملة وغيره من القيادات ولكن الوزير وتلك القيادات رفضت الحضور انهم يتفننون في السفر للتهليب ولكن الامل في السيد وجدى عبد الحميد رئيس الهيئة

نسيج.. مصر الوسطى

شكوى من العاملين بشركة مصر الوسطى للغزل والنسيج الذين صفيت ادارتهم وتم توزيعهم على الشركات الشقيقة. يقولون ان البعض منهم قد نقل الى مصنع نسيج بنى سويف التابع للشركة رغم وجود مساكنهم بالقاهرة. هذا على الرغم من عدم وجود مساكن للشركة او امكانية توافر مساكن لهم بالمدينة مما يؤدى الى تردى اوضاعهم ومعيشتهم.

اننا نناشد السيد وزير الصناعة الحاقهم باية شركة اخرى بالقاهرة.

نـداء

ياجماهير عمال مصر..

الى الذين هدهم الجوع وارهقتهم الحياة. واستفزهم التهليب..

الى المتطلعين للتغيير والمتعطشين للنقاء وللنضال الى احفاد المناضلين والشهداء على طول تاريخ الحركة العمالية والنقابية.

امامكم فرصة للتغيير لا ترددوا لاتقفوا صامتين. اعدوا انفسكم للانتخابات النقابية. لتطهروا صفوفكم من الذين عبثوا بمقدراتكم وتلاعبوا باشتراكاتكم وباعوا شرفكم النقابى لاجهزة المخابرات الامريكية والهستدروت الاسرائيلي.

اعدوا من الان مرشحيكم. القادرين على وقف رشوة بعض القادة الفاسدين. سيحاولون اغراءكم بالمال وبالسفر الى الخارج. كما فعل احد المفسدين. ليسلم «عقولكم» للاعداء لغسلها. ناقشوا من الان مع زملائكم مقترحاتكم. وبرنامجهم الذى سوف تلتزمون به وتخوضون الانتخابات على اساسه.

وقد اصبح من الواجب ان تلتقى كل القوى النظيفة والوطنية داخل الحركة النقابية وبغض النظر عن ارائها السياسية، او انتماءاتها الحزبية، ان تتحد حول قضية واحدة هى خلق حركة نقابية نظيفة ووطنية ومناضلة واننا لنعتقد ان هذه القوى لن تتخلف عن القيام بدورها.

ان «باب العمال» يضع نفسه في خدمة كل عامل. يحتاج الى استشارة او يحتاج الى معاونة او لديه سؤال او اى راى حول هذه القضية.

أحمد طه

وفد سوفيتي

يصل رئيس اتحاد عمال الاخشاب باذربيجان ورئيس نقابة مصنع البناء بموسكو في زيارة لمصر بدعوة من النقابة العامة لصناعات البناء والاخشاب لتدعيم اسس التعاون والصلات ولدفع الصلات النقابية والمهنية وتدعيما للعلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتي وسوف يصل الوفد السوفيتي خلال الايام القادمة.

وصرح «محمد عمر» رئيس النقابة بان النقابة تسعى لان تكون علاقاتها وطيدة مع كل النقابيين في العالم. وللاستفادة بالامكانيات والخبرات التى تفيد بمهارة عمال البناء والاخشاب في مصر.

انقذوا.. عم موسى

موسى ابراهيم موسى عامل ملاحظ بهيئة النقل العام قرام منطقة بورسعيد بالقاهرة

خدم لمدة خمسة وثلاثين عاما ورقمه ٨٠١٦٠ بتر ذراعه الايسر اثناء العمل واصيب بعدة امراض، ومع هذا اوقف عن العمل لمدة عام من ١٩٨١ الى ١٩٨٢ الا ان المسئولين بالهيئة قاموا باحتساب ايام الاجازات المرضية، والاجازات الاعتيادية الى ايام عمل فعلية، مما اخر حقوقه انه يناشد اصلاح هذا الخطا، رعاية لظروفه ومصالحه.

صندوق بمصر للالبان

كتب حسين النحاس:

تدرس شركة مصر للالبان الاشتراك مع اللجان النقابية بمصانع الشركة بالقاهرة والاسكندرية والمنصورة ودمياط وطنطا وكفر الشيخ والاسماعيلية مشروعا لانشاء صندوق التامين الخاص بالعاملين.

واشار سيادته الى المزايا التى سيقدمها الصندوق للعاملين حيث يمنح الصندوق مكافاة توازى اجر ٣٥ شهرا عند انتهاء الخدمة بسبب الوفاة او العجز الكامل او الخروج الى المعاش وذلك مقابل قسط شهرى يدفعه العامل بما يوازى ١٠٪ من اجره.

وقد وافق مجلس ادارة الشركة على هذا المشروع وتقوم حاليا لجنة مشكلة من رؤساء اللجان النقابية ورئيس القطاع المالى ورئيس القطاع الادارى لدراسته.



متاعب الناس

يقدمها: وجدى زين الدين

تبرعات المواطنين لمتاعب الناس

تبرعت «فاعلة خير» من الاسكندرية بمبلغ ٥٠ جنيها لمدة اربعة شهور للمواطن احمد علوان رضوان المنشورة شكواه بباب متاعب الناس. وتبرعت بمبلغ ٢٥ جنيها لمدة اربعة شهور للمواطن محمد جبريل محمد احمد. مطلوب حضور المواطنين الى مقر الجريدة في ٣٩ شارع الشيخ على يوسف بالمنيرة

نشكو إهمال المستشفى

نعانى نحن اهالى قرية قسطا مركز كفر الزيات محافظة الغربية. معاناة شديدة من الاهمال المتفشى بالوحدة الصحية الموجودة بالقرية والتى تخدم ايضا قرية دفرن التى يبلغ عدد سكانها ٢٠ الف نسمة لعدم وجود وحدة صحية بها. وقد يئسنا من وجود العلاج بها مما يضطر اهالى القريتين الى الذهاب للوحدة الصحية بابيج التى تبعد عنا خمسة كيلومترات. ومن مظاهر التسيب بالوحدة عدم تواجد طبيب الوحدة الصحية بها معظم الاوقات. واذا وجد بالوحدة يكون وجوده عبارة عن حضور وانصراف فلا يكشف علينا ويقول لنا لا يوجد دواء لان الدولة لا تصرف إلا الاسبرين والنوفالجين. بالاضافة الى انه يتعامل مع المرضى بقسوة شديدة لا تتناسب مع كونه طبيبا يعالج المرضى. كما جمع حوله مجموعة من الاعوان يعيثون في القرية فسادا. نلتمس من الدكتور راغب دويدار وزير الصحة النظر الى شكوانا ومحاسبة هذا الطبيب وتدعيم الوحدة باحد الاطباء حرصا على ارواحنا.

هاشم محمد فراج

قسطا - غربية

التماس لوزير الدفاع

نحن اسرة مكونة من ٩ افراد، وكان رب الاسرة يعمل ضابطا بالقوات المسلحة لمدة اكثر من ٣٥ عاما. وتوفى عام ١٩٨٤. ولا نملك من حطام الدنيا سوى معاش والدى. لنا شقيق يدعى ماهر محمد سلامة فودة مجند بالقوات المسلحة وخدم قرابة عام. وفى ٢٢ فبراير ١٩٨٧. اثناء توجهه الى المستشفى العسكرى. اصيب بحادثة سيارة نتج عنها شلل رباعى، وتم نقله الى مستشفى المعادى، ومكث بها حتى ١٩ مارس ١٩٨٧. وتم نقله الى مركز التاهيل الطبى بالعجوزة وهو الان يرقد على ظهره. وقرر الاطباء ضرورة علاجه بالخارج. نلتمس من المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع إصدار امر الى المسئولين لعلاج شقيقنا.

محمد محمد سلامة فودة

مساكن ٦ اكتوبر - عمارة ٣ - بورسعيد

خطباء المساجد لم يصرفوا مكافاتهم منذ ٥ اشهر

تاخرت مكافات خطباء المساجد الذين يعملون بنظام المكافاة منذ خمسة اشهر، لم يصرف خلالها الخطباء مكافاتهم، بحجة ان الوزارة خالية الوفاض وليس بها اموال لصرف مكافات الخطباء والوعاظ. علما بان هذا الكلام يتنافى تماما مع ما نعرفه عن وزارة الاوقاف التى تملك ملايين الجنيهات والمقرر صرفها على الدعوة الاسلامية وليس على الكباب والحفلات... متى تصرف مكافاتنا ياسادة؟ هذا السؤال يحتاج الى اجابة من الدكتور محمد محجوب وزير الاوقاف.

خطباء المساجد بالمكافاة

مطلوب رصف الطريق

نطالب نحن ابناء كفر رماح - مركز منوف بمحافظة المنوفية. برصف الطريق المؤدى الى البلد. وكان هذا الطريق قد اخذت الموافقة برصفه، ثم فوجئنا برصف قرية اخرى تبعد عن القرية حوالى كيلومترا واحدا. علما بان هذا الطريق حيوى وهام ويستخدمه الاف المواطنين من البلد وخارجه.

الجمعية الخيرية لابناء كفر رماح - منوفية

رد من محافظة الشرقية

ردا على ما نشر «بالوفد» تحت عنوان «المسئولون اغلقوا الطريق والخاص برصف طريق دويدة الزقازيق». اكد سعيد مرعى مدير العلاقات العامة بمحافظة الشرقية. ان ادارة الطرق بالمحافظة. افادت بان طريق دويدة الزقازيق تم رصفه من بداية اتصاله بطريق منية غمر الزقازيق.

النجوم تقول

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠: دع الحب يقود خطواتك الى حيث شاء اليوم. تقابل شخصا اليوم يلعب دورا كبيرا في حياتك. قد تحصل على مال. فادخره ولا تبذره.

الثور ٤/٢١ الى ٥/٢٠: تتلقى اليوم هدية من مكان بعيد. حادث او مناسبة تفرحك. في المساء يسند اليك عمل وتحتاج لبعض ذوى الخبرة.

الجوزاء ٥/٢١ الى ٦/٢٠: سعادة تنتظرك لان الزهرة تسكن برجك. زيادة في الدخل ومبلغ يعاد اليك اليوم. ستجد شيئا فقدته منذ فترة طويلة.

السرطان ٦/٢١ الى ٧/٢١: كل شيء يزيد عن توقعاتك وبامكانك ان تنجز اكثر مما طلب منك واكثر من دائرة اتصالاتك. استقم في حياتك حتى لا تكون عرضة للانتقاد.

الاسد ٧/٢٢ الى ٨/٢٢: حاول ان تراجع موقفك من الاخرين. اخبار هامة ومثيرة تصلك قريبا وتختفى كل متاعبك العاطفية. وتتحسن ظروفك المالية.

العذراء ٨/٢٣ الى ٩/٢٢: لا داعى للتفكير في المسائل غير المجدية. المال يسعى اليك فلا تقلق ترقية او تسوية في الطريق اليك وتطمئن نفسك ويرتاح خاطرك الى عزيز لديك.

الميزان ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢: توقع زيارة بعض الاصدقاء. تحسن واضح في الصحة وسعادة عائلية مكافاة مادية غير متوقعة في العمل وتقدير واضح.

العقرب ١٠/٢٣ الى ١١/٢١: خصومة او نقاش حاد مع من تحب. اضبط نفسك. افراح في محيط الاسرة. رسالة من صديق او قريب تسعدك. لا تكن عصبيا.

القوس ١١/٢٢ الى ١٢/٢١: حياتك العملية في حاجة الى تنظيم حتى تستطيع النجاح الكامل. قد تذهب مع صحبة لك من الاصدقاء الى مكان جميل وتعمل دائما على مساعدة الغير.

الدلو ١٢/٢٢ الى ١/٢١: تبدو عصبيا مندفعا مما يعرضك للخطا. انسجم مع من تحب او تعاشر. تنشط الى مقابلات او زيارات هامة مفيدة.

الجدى ١/٢٢ الى ٢/١٩: فرص غير منتظرة للتاخى مع زملائك. تجنب القيام باعمال تظن انها تثير البعض. كن حريصا على نظافة الاشياء والاشخاص.

الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١: التعاون هو مفتاح كل شيء اليوم. لا مشاكل فاليوم يوم مريح وسعيد. تجنب اليوم مغامرة من غير هدف.

من حساب: حميد الازرى

رئيس الاتحاد العالمى للفلكيين

● مسابقة الكلمات المتقاطعة ●

افقيا:

١ - من مسلسلات التليفزيون.

٢ - من اسفار العهد القديم "معكوسة" - طروب "مبعثرة".

٣ - علقم - المستشار الحديدى "معكوسة".

٤ - مستشار المانى غربى - رمز رياضى.

٥ - مجهول - فيلم بطولة نعيمة عاكف "معكوسة".

٦ - حرف اجنبي - في الحمام - ازال.

٧ - سفن حربية - نصف ولعة.

٨ - من اعمال يوسف السباعى - صفو.

٩ - يمدح "معكوسة" - اولياء امرى.

١٠ - نطاسى - خيلاء "معكوسة".

راسيا:

١ - مخرج اذاعى راحل.

٢ - المعتمد البريطانى اثناء حادثة دنشواى.

٣ - نصف يعلو - حرف موسيقى "معكوسة" - لون النمر.

٤ - متشابهان - نصف نهرو - متكرر.

٥ - الكر "مبعثرة" - ظلام

٦ - وحدات زمنية "معكوسة" - مدخل.

٧ - يناول - ممر "معكوسة"

٨ - قتل - يسام - نصف وردة

٩ - من الظواهر الطبيعية - في الفم.

١٠ - من شخصيات الشيطان بعظ.

● حل مسابقة امس ●

● مسابقة اليوم ●

من هو؟

من الذى قام بتاليف كتاب البخلاء.

حل العدد الماضى

طـه حسين

سهرتك الليلة

فيلم : انى راحلة على القناة الاولى

تعرض القناة الاولى في سهرتها الليلة فيلم (انى راحلة) بطولة مديحة يسرى وعماد حمدى وسراج منير واخراج عز الدين ذو الفقار . يدور الفيلم حول (عايدة) التى تحب ابن خالتها الضابط (احمد) الا ان والدها يرفض هذا الحب نتيجة للفارق الاجتماعى بين الاسرتين ويرغم ابنته على زواج من (توتو) الثرى وعندما تنتقل الى بيته تنفر من الحياة هناك نتيجة للعادات المتغيرة وتقرر الرحيل من المنزل الى حيث يعيش حبيبها احمد .

عماد حمدى

فيلم : ثارا نتولا على القناة الثانية

تعرض القناة الثانية فى سهرتها الليلة فيلم (ثارا نتولا) بطولة جون اجار . تدور احداث الفيلم حول اكتشاف العالم . ويجر . عقارا جديدا يؤدى الى نمو الكائنات الحية بطريقة ضخمة ويقوم بتجريب الدواء الجديد على بعض الحيوانات الاليفة التى ياكلها الانسان وعن طريق الخطا ياخذ صديقه . وجاكو بتر . كمية من هذا العقار فتؤدى الى وفاته بعد تغير فى شكله الى شكل قبيح وقبل ان يموت يحطم المعمل .

وثالثهم الشيطان

تعرض القناة الثانية الساعة ١٢.١٠ ظهرا فيلم وثالثهم الشيطان بطولة جين كيلى - بير انجلى اخراج اندرو مارتن . تدور احداث الفيلم حول الطيار الامريكى . اليوت . الذى يسافر عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية الى المانيا لزيارة العائلة الالمانية التى انقذته وخبأته عقب وقوع طائرته اثناء الحرب .. ولكنه يصاب بخيبة امل عندما يعلم ان ابنتهم . ويلى . تعمل فى ملهى ويستطيع العثور عليها بعد بحث طويل

للمشاهد راى

نشكر التليفزيون على اهتمامه بتعليمنا اللغة الإنجليزية . بعد ان اصبح تعليمها من الاشياء الهامة فى الحياة .

كمال صلاح الدين
سوهاج

«فرمان» من سعد الدين وهبة بمنع اجتماع الفنانين فى النقابات الثلاث

كتبت نرمين حسن :

شهدت نقابة الموسيقيين امس الاول جلسة عاصفة . شارك فيها الفنانون اعضاء النقابات المهنية الثلاث . وطالب الحاضرون بسحب الثقة من مجالس النقابات الفنية . وتشكيل مجالس مؤقتة . واقترح الفنانون تشكيل لجنة تضم الفنانين التسعة . الذين قاموا بالتفاوض مع وزير الثقافة اثناء الاعتصام . وتقوم هذه اللجنة بدراسة الاقتراحات التى يتقدم بها اعضاء النقابات الفنية الثلاث . تمهيدا لصياغتها بما يتفق مع مصالح الفنانين . وعرضها على مجلس الشعب لدراستها .

من ناحية اخرى قام سعد الدين وهبة باعداد مذكرة - بصفته رئيسا للاتحاد - تطالب بمنع اجتماعات الفنانين فى النقابات الفنية الثلاث ! . وقام بتوقيع المذكرة حمدى غيث وايهاب الليثى وكمال الشيخ واحمد ياسين وحامد عبد العزيز ! . ورفض صلاح عرام توقيع المذكرة . واعلن الترحيب باجتماعات الفنانين داخل نقابة الموسيقيين ..

وارسل احمد فؤاد حسن نقيب الموسيقيين برقية للفنانين قال فيها : يسعدنى ويشرفنى ان يعتبر الاخوة الزملاء اعضاء النقابات الشقيقة نقابتنا المتواضعة دارهم جميعا .



سعد الدين وهبة

عالماشى !

فى بلاد كثيرة باعوا القطاع العام . بعد ان ثبت فشله ونحن يئسنا من القطاع العام .. وتعبنا من محاولات اصلاحه والمشكلة اننا لا نستطيع حتى ان نبيعه .. فمن يقبل يشترى قطاعا . عام . فى اول حياته .. لكنه الآن . غرق

عبد النبى عبد البارى

اغلاق نقابة الممثلين .. بأمر النقيب !

قرر حمدى غيث التضامن مع سعد الدين وهبة . واغلاق مقر نقابة الممثلين بالضبة والمفتاح امام اجتماعات الفنانين . واعلن جلال الشرقاوى انه سوف يتوجه مساء الجمعة القادم مع زملائه الفنانين الى نقابة الممثلين . طبقا لجدول الندوات التى قام باعدادها الفنانون .

واضاف جلال الشرقاوى - اذا اغلق النقيب مقر النقابة فى وجه الاعضاء فاننا سوف نكتفى . باثبات حالة . ! .

مدير بدون مرتب !

● لم يتقاض مدير ادارة باتحاد الاذاعة والتليفزيون راتبه منذ ١٨ شهرا . كان المدير قد فوجىء بوجود خصومات اعتبرها من وجهة نظره غير قانونية . وطالب بحصوله على بيان رسمى بهذه الخصومات . وامتنع الاتحاد . واضطر ازاء هذا الموقف الغريب الى رفع شكواه الى رئيس الوزراء . واحيلت الشكوى بالفعل للتحقيق " .

وفنون ★★ نجوم وفنون ★★



ليلى طاهر
سماح انور

«ليلى» و«سماح» بمسلسل تليفزيونى

● يبدأ بعد ايام تصوير مسلسل «المنزل رقم ٥ شارع الغربى» للمخرج ابراهيم الصحن وتاليف عصام الجنبلاطى . بطولة ليلى طاهر وسماح انور وصلاح قابيل وتيسير فهمى وابوبكر عزت . يدور المسلسل حول الصورة القاتمة الماخوذة عن زوجة الاب التى يعتبرها الكثيرون السبب فى تحطيم معنويات ابناء الزوج . تقدم الحلقات زوجة الاب فى صورة بعيدة عن الحقد والكراهية فهى تبذل جهدها للحفاظ على كيان الاسرة ومستقبلها . لدرجة انها تتهم نفسها بجريمة قتل ارتكبتها احدى بنات زوجها .

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

نجوم وفنون

قضية فنية فى فيلم الليلة :

رومانسية الانتحار والحب فى فيلم انى راحلة !

كتبت حنان ابو الضياء :

سهرتك الليلة على القناة الاولى مع فيلم . انى راحلة . الذى كتبه يوسف السباعى . وقامت ببطولته مديحة يسرى وعماد حمدى .. ويعتبر هذا الفيلم من اشهر الاعمال الرومانسية التى قدمت على الشاشة ومن انضج روايات يوسف للسباعى .

ويعتبر يوسف السباعى الكاتب الوحيد الذى حاول دفع القارىء الى التعاطف مع اشياء يرفضها عقليا ففى قصة بين الاطلال يحاول ان يجعلنا نتقبل خيانة كمال لزوجته عندما يقول لحبيبته . سامية . . ولكن الست زوجا ؟ الا يعتبر حبى لك خيانة لزوجتى ؟ لو اتينا للواقع لوجدنا ان حبى لك مفيد .. قد يكون فى حد ذاته خيانة ولكنه خيانة طاهرة وفرت على بضع خيانات بريئة . . وفى قصة فيلم الليلة يحاول ان يجعلنا نتقبل فكرة الانتحار من اجل الحب ببساطة غريبة . ترجع لقدرة يوسف السباعى على بث فكرة ان بعد موت من تحب تهون الحياة فتجده يقول على لسان . عايدة . .. احسست وانا احدق فى النجوم بحنين الى شىء مجهول . وبدا لى كاننى شىء ناقص .. مازال له بقية .. هنا او هناك . وانى اتلهف على بقيتى .. وبدا لى انها تحوم حولى .. وانها تتوق الى كما اتوق اليها . وان كلا منا سيظل يلهث فى الحياة ويتخبط حتى نلتقى .. فنصبح شيئا تاما كاملا . قائما بذاته .

واذا كان يوسف السباعى قد عبر عن الموت بقوة دفعت القلوب الى خضم بحار الشجن مثلما قذفت الرياح ببقايا منزل عايدة واحمد فى نهاية الفيلم فان يوسف السباعى تفوق على نفسه بتجسيد موت الحبيب فى قصة . السقامات . من خلال شجرة . التمر حنة . التى ظل البطل يرعاها لانها تذكره بزوجته الراحلة واذا امعنا النظر فى عمل اخر ليوسف السباعى وهو . رد قلبى . نجد ثمة توافقا بين بطلته . انجى . وبطلة فيلم الليلة . عايدة . فكلتاهما من اسرة غنية والبطل اقل منهما ثراء وكلتاهما اندفعت فى حبها بلا تارجح ولا تراجع ورغم كل العواقب والتقاليد بلا خوف من الفوارق الاجتماعية .

وهناك توافق اخر بين بطله قصة الليلة . عايدة . وبطلة قصة تولستوى . انا كارنينا . فالرؤية الابداعية تكاد تكون واحدة وخاصة فى رسم الجو الذى تعيش فيه البطلتان قبل ان يمس الحب قلبيهما ونهاية البطلتين واحدة وان اختلف سبب انتحارهما . فبطلة . تولستوى . ظنت ان الحب قد تلاشى فى قلب حبيبها واعتبرت ان هذا يكفى لترك الحياة الخالية من دفء الشعور بالعاطفة و. عايدة . صارعت كل قوى المجتمع من اجل الوصول الى حبيبها وعندما خطفه الموت احست بأن روحها لن تهدأ الا بمجاورة روحه والتخلص من هذه الحياة .

مديحة يسرى

الغش الجماعى فى السينما!



هالة فؤاد

● يبدأ بعد ايام تصوير فيلم «يوم الامتحان» . ويتناول ظاهرة الغش الجماعى التى تفشت هذا العام فى مستوى مراحل التعليم . ويخرجه احمد فؤاد . يعالج الفيلم بسخرية كوميدية انتشار ظاهرة الغش الجماعى فى مختلف مراحل التعليم . ويقوم ببطولة الفيلم هالة فؤاد وممدوح عبدالعليم ومجموعة كبيرة من الوجوه الشابة .

حول العالم مع الفن

● تنظم اكاديمية الفن بالمانيا الغربية معرضا للاعمال الفنية التى ظهرت فى الفترة الواقعة بين سنوات ١٩١٠ - ١٩٧٠ . وتضم المعروضات نحو ٢٥٠ عملا فنيا . من بينها اعمال . لهنرى مور . وفرانسيس باكون وانتونى كارو . واغلب المعروضات يشاهدها جمهور المانيا لاول مرة .

●● متحف الفن الحديث فى نيويورك يعرض حاليا اعمالا لـ ٥٥ فنانا من بينهم ديفيد هوكز ومالكوم مورلى وجورج بازلنتز .

●● متحف مترو بوليتان فى طوكيو يعرض حاليا اعمالا لـ ٦١ فنانا امريكيا .

ليلة مجنونة فى الاسكندرية

مسرحية ليلة مجنونة التى قدمها المسرح الكوميدى فى القاهرة . وشارك فى بطولتها ماجدة الخطيب وسعيد عبد الغنى وفاروق يوسف . حققت ايرادات قياسية اثناء عرضها . و قرر المسئولون ان ينتقل العرض الى الاسكندرية . بعد ان استمر فى القاهرة ثلاثة شهور ..

ماجدة الخطيب

نجوم وفنون ★★ نجوم

تشاهد اليوم

مديحة كامل

القناة الاولى

- ١١.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١١.٠٥ الصحافة تقول
- ١١.١٥ برنامج المراة
- ١١.٢٥ برنامج الاطفال
- ١١.٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
- ١٢.٠٠ مسلسل الاطفال
- ١٢.٢٥ المسلسل العربى
- ١.١٥ برنامج بسمة امل
- ١.٣٠ برنامج الدين المعاملة
- ٤.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٤.٠٥ برنامج الاطفال
- ٤.٣٠ برنامج الرياضة
- ٥.٠٠ برنامج الفن الشعبى
- ٥.٣٠ برنامج دنيا العلم والثقافة
- ٦.٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
- ٦.٣٥ برنامج دنيا السياحة
- ٧.١٥ المسلسل العربى (العدل والتفاحة)
- ٨.١٥ برنامج جولة الكاميرا
- ٩.٥٠ السهرة مع الفيلم العربى.
- ١١.٤٠ برنامج انباء وصحافة
- ١١.٥٠ القرآن الكريم .

القناة الثانية

- ١٠.٠٠ الافتتاح
- ١٠.١٥ برنامج . لقاء الاطفال .
- ١١.٠٠ حلقة اجنبية
- ١١.٤٥ برنامج . نجم ولعبة .
- ١٢.١٥ الفيلم الاجنبى وثالثهم الشيطان
- ٢.١٥ برنامج . لكل الناس .
- ٢.٣٠ الفيلم العربى (الفرسان الثلاثة)
- ٤.٣٠ برنامج . لك ولاسرتك .
- ٤.٤٥ برنامج . المجلة العلمية .
- ٥.١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ٥.٣٠ برنامج . جولة الفنون .
- ٦.١٥ المسلسل العربى (شمس الخريف)
- ٧.٥٠ برنامج . خمسة لصحتك .
- ٧.٥٥ النشرة الجوية
- ٨.٠٠ برنامج . فى الطريق اليك .
- ٨.١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٨.٣٠ المسلسل الاجنبى المستشفى العام
- ٩.٢٠ برنامج . العالم يغنى .
- ١١.٠٥ برنامج . خمسة سياحة .
- ١١.١٠ السهرة . فيلم اجنبى .
- ١١.٤٥ احداث ٢٤ ساعة
- ١٢.١٠ القرآن الكريم

الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد

٣٩ شارع الشيخ على يوسف بالمنيرة - القاهرة

■ تليفون التحرير : ٣٥٥٥٥٢٢ ■ الاعلانات : ٣٥٥٥٥٣٣

■ مكتب الاسكندرية : ٥٩٥٠٣٠٥ ■ مكتب بورسعيد : ٢٣٢٩٨

مكتب إعلانات الإسكندرية ت : ٥٩٧٥١٦٥
مكاتب «الوفد» والإعلانات مؤقتا بمقار حزب الوفد بالمحافظات والمدن

أسعار الاشتراكات — لمدة عام

ترسل الاشتراكات نقداً او بحوالات بريدية على مكتب بريد رمسيس - القاهرة او بشيك مصرفى باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الاهرام . ش . الجلاء القاهرة

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء